

الامير كان يتردد في منزل عائلة الامير في لبنان
على الصفحة ٩
اجراء ماضية وبالفعل يتردد في المنطقة الانتدابية
على الصفحة ١٠
البيان في شب الربيع الدولية
على الصفحة ١١

مشيدا يتماذك الشعب وارتباطه الوثيق والمصري بالحكومة..

ولي امر المسلمين: اقوى الأنظمة العالمية تشع بالاحباط امام قوة ورسوخ النظام الاسلامي في ايران

● رغم تكالب الاميركان والصهاينة فقد شهد العالم صعود شعبنا ومسؤولينا كاجل الاشم خلال الاحداث الاخيرة

● الارتباط والاتصال والتعاقد الراسخ بين الولي والناس من اهم مميزات الحكومة الولائية وابرزها

● اتسقة السياسة للاسلام في قضية الحكم تستند الى الارتباط الراسخ والاصرة القوية بين المسؤولين والناس

طهران / كبهان العربي:

ترامبا مع عيد الغدير الاخر استقبل ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي صباح السبت كبار رجال الدولة يتقدمهم السيد رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين وقادة وامري ومقاتلي القوات المسلحة حيث القى سماعته خطبا قيما يارك في مستقبله لابناء الشعب الإيراني للنسلم وجميع دعاة الحق في العالم جلول عيد الغدير السعيد مؤكدا ان صدور الامر الالهي الى النبي الاكرم محمد(ص) بتتصيب الشخصية السامية والثابرة للعتلة بامر المؤمنين علي(ع) يولوية امور المسلمين يشكل درسا مهما تكمن احد ابعاده المهمة في الهية قضية ادارة شؤون الناس.

واشار القائد الخامنئي الى ان قضية الولاية في الاسلام والهيبة ادارة شؤون الناس تمثل المضمون الحقيقي للقدري واعتبر الارتباط والاتصال والتعاقد الراسخ بين الولي والناس من اهم مميزات الحكومة الولائية وابرزها. وفي جانب آخر من خطابه اشار قائد الثورة الاسلامية الى معنى ومفهوم كلمة الولاية واكد قائلا: ان الفلسفة السياسية للاسلام في قضية الحكم تستند الى الارتباط الراسخ والاصرة القوية بين المسؤولين والناس لذلك فان ليه حكومة تتفقد الى مثل هذا الارتباط مع الناس لاتعبر عن المعنى الحقيقي للولاية وان كل من يتفقد زمام الناس بالانقلاب العسكري او الورثة نون محتمة بالفاضل وللعايير الحقيقية للطروعة في الاسلام

قان حكومته ستفقد مفهوم الولاية. واعتبر قائد الثورة الاسلامية الاتصاف بالمعايير الاسلامية والارتباط الولي والوثيق بين الحاكم والناس من مستقرات الولاية الاسلامية واكد قائلا: النظام السياسي في الاسلام يؤكد على ضرورة رعاية شخصية وحاجات ومصالح الناس وان الولاية الالهية تأخذ مظاهرها الحقيقية بتوفر مثل هذا الضور الشعبي. لذلك فان امير المؤمنين علي(ع) باعتباره مظهرا للولاية الاسلامية عرف للناس كصديق كامل الولي الالهي وهو لم يتقطع في لية مرحلة من حياته للباركة عن الارتباط والاتصال والاتساق مع الناس ووصف قائد الثورة الاسلامية القرة التي ينتعج

النظام الجزائري ينشر الرعب في البلاد

كتب: المحرر السياسي

شهدت الجزائر خلال الايام القليلة الماضية مذابح قتلعة استهدفت المدنيين من النساء والاطفال والمسنين العزل. ولمرارة انها اشارت قلق المنظمات الدولية والانسانية لانها خرجت عن الحد المألوف وبياتت تشكل تهديدا لاستقرار وسلامة المواطنين الجزائريين هناك. ففي ظرف اقل من ٤٠ ساعة قتل اكثر من ١٤٠ مواطنا جزائريا. وكل يوم تضيف الاخبار ارقاما جديدة بذابح جديدة بشعة. ولعل المقتل تلك للذابح هي التي ارتكبت في منطقة للدية حيث طوقت المنطقة القريبة من العاصمة الجزائر ويذا المسلحون بذبح النساء والاطفال حيث قتلوا بهذه الطريقة البشعة ٩٣ من ابناء تلك المنطقة. وما بلغت الانتباه ان هذه الجزرة وعلى غير عادة النظام القاضية بغرض تعميم صارم على انتشار اخبار تلك للذابح خص تلك للذبة بالتغطية وتحدث عنها رئيس الوزراء اويحيى فيما عرض التلفزيون الجزائري تلك للذبة وتحدث عنها لمدة نصف ساعة. وهو ما يتر من علامة تساؤل. اجهزة النظام وكالعادة اتهمت الاسلاميين بتلك للذابح. لكن هذا الاتهام بات لا يقطع حتى الذي يعيش في استراليا او

● البقية على الصفحة ١٢

مناورات طريق القدس، رسالة محبة وسلام الى دول المنطقة وتحذير لاميركا من مغبة القيام بأي تهديد لايران..

الامام الخامنئي: على القوى المتواجدة في الخليج الفارسي ان تعلم تماما انه ليس من الحكمة التعرض لبلد كبير ومقتدر كإيران



القائد يرعى اكبر مناوره عسكرية تشهدها ايران حتى اليوم

● مناورات طريق القدس عرض لانتباهه
● غير ذفقت الغرم على بناء حياة كريمة
● لا مكان فيها للاعداء والمقتين
● اكثر من ٢٠٠ الف من قوات الحرس
● والتعبئة الشعبية يشاركون في مناورات
● برهانية كبرى على امتداد ٢٠٠ كلم

● التفاصيل على الصفحة الثالثة

خلال لقوة دراسة ابعاد الحرب الصهيونية ضد لبنان في طهران...

د. ولايتي: بات واضحا لجميع الحكومات العربية ان لا جدوى في الحادثات مع الكيان الصهيوني

اقوى دولة في المنطقة لغرض السيطرة على مصادر النفط. اما السنوات الماضية فقد اثبتت لجميع الحكومات العربية عدم جدوى الدخول في حوار ومحاادثات وتسوية مع هذا الكيان الغاصب، في حين كانت تل ابيب قد دخلت مفاوضات ثنائية مع بعض الدول العربية بغية فرض الحصار على المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين. وما ان تصاعدت عمليات المقاومة الاسلامية في لبنان بقيادة حزب الله حتى استعان العدو الصهيوني ببايبيت الابيض لعقد مؤتمر «شرق الشيخ» عام ١٩٩٥ والذي حضره رؤساء بعض الدول الغربية والعربية لتعطي اميركا من وراء ذلك صيغة رسمية للعدوان الصهيوني آنذاك على لبنان والذي استمر ١٦ يوما سقط خلاله مئات من الشيوخ والجرى (في قانا) وشرذ الآلاف من ابناء الجنوب اللبناني، وكان الكيان الصهيوني يريد من خلال ذلك: ١ - الصاق تهمة الارهاب بالحركات والمقاومة الاسلامية في المنطقة. ٢ - اعادة الفوضى الى المجتمع اللبناني ومحاولة تحريك الشعب ضد المقاومة الاسلامية. ٣ - الوصول الى الاهداف الداخلية المطلوبة خلال الانتفاشات الحزبية الصهيونية داخل فلسطين المحتلة. ومن اجل دعم الكيان الصهيوني اعلن البيت الابيض رسميا جريه ضد حزب الله وذلك في ١١ نيسان عام ١٩٩٥. حيث شن العدو الصهيوني هجومه

الدول الغربية ومنذ اللحظة الاولى لولادة الكيان الصهيوني اللقيط وغير الشرعي في المنطقة، قدمت كافة انواع الدعم العسكري والليالي والسياسي والتفني ليتمكن من السيطرة على كافة مقدرات الشعوب العربية والاسلامية خاصة دول المنطقة والوقوف بوجه التيار الاسلامي التجاري. وقال: ان اميركا ومن خلال انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، ارادت ان تعطي صيغة شرعية لوجود الكيان الصهيوني واجبار الدول العربية على الاعتراف بوجود دولة «اسرائيل» في فلسطين ودعمها بكل وسائل والامكانات لتكون

كبهان العربي- خاص: اقيمت يوم الاحد في العاصمة طهران ندوة «دراسة ابعاد الحرب الصهيونية ضد لبنان (مجزرة قانا)». حيث حضرها الدكتور ولايتي وزير الخارجية والسيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان وعدد من المسؤولين الإيرانيين وكبار اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي لدى طهران. ففي كلمته الافتتاحية، اشار الدكتور ولايتي الى مسلسل الاجرام الصهيوني على طول التاريخ منذ ان ولد هذا اللقيط في المنطقة وحتى يومنا هذا، وقال: ان

ردود الفعل تواصل لزاء قرار محكمة ميكونوس السياسي والوقت الايراني يحل الانتصار كلى الانتصار

● وزير خارجية اليونان: ايران باتت مهم أمن الغرب

● مراق دول الاتحاد الاوروبي يعمدون كلى طهران

كما اشارت صحيفة (فرانكفورت روتشاور) الى فشل السعاسي الاميركية في ارقام الحكومة الالمانية وياقي الحكومات الاوروبية على اتخاذ مواقف اكثر صلابة حيال ايران. وفي معرض اشارتها الى اللقاء الذي تم بين الوفد الاميركي وكبار المسؤولين الالمان في يون اكدت الصحيفة بان الهدف من هذا اللقاء هو اجبار لمانيا والاتحاد الاوروبي على التضامن مع اميركا في فرض الحظر ضد ايران ودعمهم الى اتخاذ مواقف اكثر صلابة ضد هذا البلد. يذكر ان الوفد الاميركي الذي كان برئاسة «ميتير تارنوف» مساعد وزير خارجية اميركا توجه في البدء الى مدينة لاهاي

طهران / كبهان العربي: شهد الاسبوع الماضي ترجعا آخر من قبل دول الاتحاد الاوروبي حيال الجمهورية الاسلامية من خلال دعوات كبار المسؤولين الاوروبيين الى تهنة الاجواء السياسية بين عواصمهم وطهران وتكيدهم على ضرورة مواصلة الحوار التقدي مع الجمهورية الاسلامية والايحاء الى سفرهم للحج بالعودة الى طهران وبشكل مانيء جدا!! فقد اشد الرئيس الالمانى رومان هرسوك بالوقوف للترنة للحكومة الايرانية بعد صدور قرار محكمة ميكونوس. وازداد في تصريح نقلته وكالة الانباء الالمانية يقول: ان الحكومة الالمانية حافظت على السقارة الالمانية في طهران ودمت للمتظاهرين الى التزام الهدوء.

مجال البناء والاعماد حيث يتوجب على الباحثين والناشرين ان يستعدوا لعرض هذه التجارب امام العالم.

وخاطب السيد هاشمي رفسنجاني الباحثين والناشرين قائلا: اني اعشق اجواء التتاليف والتحقيق والنشر ولم ولن اعتبر نفسي بعيدا عن هذه الاجواء للقسمة. هذا وقد تجول سيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني في اجحة المعرض للخطقة وتبادل الحديث مع الناشرين والباحثين حول مختلف شؤون الكتاب والنشر في ايران والعالم.

كما اعلن السيد علي رضا پرازش مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي

● البقية على الصفحة ١٢

كبار الساسة والخبراء الاميركان يعترفون بفشل سياسة واشنطن حيال طهران

● سياسة اميركا في الخليج الفارسي انتهت الى طريق مسدود
● بلاغ عن ضيق الخناق على ايران قد اجبرت فرض اميركا
● في الوصول الى مصادر الطاقة بآسيا الوسطى

طهران / كبهان العربي:

حقيقة مرة بمعنى كبار المسؤولين الاميركان الى عدم الاقرار بها رغم وضوحها كاشموس وهي ان تشديد تدابير الحظر الاميركي على الجمهورية الاسلامية ادى ببد من عزل ايران الى عزل اميركا عن العالم. الان مجلس العلاقات الخارجية الاميركية اذعن لهذه الحقيقة في آخر تقرير رضعه الى الحكومة الاميركية مشيرا الى اهمية الاستراتيجية لتخليج الفارسي وحقوق النفط في المنطقة مؤكدا في الوقت ذاته على ان سياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق لم تعد مرحلة الشعار بل ان اميركا دفعت بسببها ثمنا باهظا على الصعيدين المالي والسياسي.

● البقية على الصفحة ١٢

مشيدا بالحضور الواسع لدور النشر الوطنية والاجنبية..

الرئيس رفسنجاني يفتتح معرض طهران الدولي العاشر للكتاب



طهران / كبهان العربي:

رعى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية مراسم افتتاح معرض كتاب طهران الدولي العاشر والمهرجان الرابع للصحافة والمعرض الدولي الخامس لوسائل الاعلام والاتصال حيث اكد في كلمة القاها في المسرح ان للجهل يمثل دوما الجندي للطبع للاستكبار العلي والعلم يمثل السند للدافع عن المجتمعات الانسانية. ودعا سيادته مسؤولي القطاع الثقافي والفكري والاعلامي الى توفير الاجواء للمساعدة امام الناس للادب والتطور. وازداد رئيس المجلس الاعلى للثورة الثقافية قائلا: يجب توفير الاجواء للناسية امام اصحاب الافكار البناءة وحمة الاقلام للترنة لتعرض نتاجاتها الفكرية والادبية دون قيود واجد السيد رئيس الجمهورية ان توفير الاجواء للناسية امام ذوي الرأي وحمة الاقلام للترنة وتوعية الناس يعتبر افضل سبيل لتحسين المجتمعات وصيانتها في مواجهة الغزو الثقافي

● البقية على الصفحة ١٢

وباعت احلامهم بالقتل

قررت الدول الأوروبية عدم إيقاف حوارها واتصالاتها وعلاقاتها التجارية والاقتصادية مع الجمهورية الإسلامية في إيران، وقال وزير الخارجية الهولندي الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، أنه من الخطأ إيقاف الحوار الأوروبي مع إيران أو تخريب العلاقات الاقتصادية معها، لأن ذلك لا يؤثر بأي حال على اقتصادها، لأن لدى إيران أسواقاً كبيرة في آسيا وعلاقات كثيرة لا تؤثر عليها قطع الروابط مع أوروبا. وفي ضوء هذا الموقف قررت تلك الدول ارجاع سفراتها إلى العاصمة الإيرانية طهران، ويشير إلى أن اليونان انضمت في موقفها الرافض لتجميد العلاقات مع إيران وعاد سفرها قبل هذا الوقت.

وينظر المراقبون إلى هذه الخطوة بإيجابية، لأنها تشكل بحسب وجهة نظهم تداركاً من جانب الدول الأوروبية للخطأ الذي ارتكبته مع الجمهورية الإسلامية في إيران والتمثل في انتهاكها الضخمة للأعلامية والسياسية بعد قيام محكمة برلين الألمانية بأصدار أحكام هزيلة وتوزيع التهمات باطل، والقيام بممارسة مناهضة للقانون الدولي والعرف الدولي العام. ويبدو أن الدول الأوروبية أدركت مغزى اللعبة التي استدرجتها بها الإدارة الأميركية واللوبي الصهيوني، وتهدف تلك اللعبة إلى تخريب العلاقات الاقتصادية والسياسية التي تقرب من إيران وإعادة العلاقات معها، على أساس وصيافة جنديين يرضيان الحكومة الإسلامية كما فعل ذلك في نشر التقرير الذي أعده كبار الخبراء الأميركيين مثل بريجنسكي ومورفي وساكرافيت، تزامناً مع الأزمة، وقد تضمن توصيات للإدارة الأميركية بضرورة إعادة النظر في السياسة المتبعة مع إيران وصياغتها على أساس جديد نظر الاعتبار أن إيران باتت دولة قوية في المنطقة لا تؤثر عليها سياسات الحصار الاقتصادي أو الدبلوماسي، أو أي ضغوط أخرى، ثم إن قناعات دول المنطقة بإيران ومصداقيتها في المنطقة باتت تختلف قناعات البيت الأبيض الأميركي.

وعلى هذا الأساس، فإن الدول الأوروبية تبنت إلى أن من أهداف استرجاعها وإيقاعها في فخ محكمة ميكونوس الألمانية من قبل الأوساط والدوائر الأميركية هو إبعاد الدول الأوروبية وشركاتها التي تتعامل مع إيران، ومحاولة إحلالها بالشركات الأميركية بدلاً من تلك العلاقات الأميركية الإيرانية.

والمفروض كما يقول المراقبون، أن تكون هذه الأزمة وتدابيرها عبرة للدول الأوروبية، فإذا لم تنصت من الزبوع الإعلامية والسياسية التي انتزعتها تلك الدول وتصرع من أميركا على خلفية قضية المرتد سلمان رشدي، فإنها ينبغي أن تنصت من هذا الدرس والأثر على هذا الخطأ، لأن إيران ليست كاية دولة من دول العالم الثالث قد تستند قوتها من الدعم الخارجي، إنما تستند قوتها من التفاف شعبيها حول قيادتها ومن إخلاص جنودها الإسلامية والتزامها الصارم بمبادئها الإسلامية وذلك فهي لا تتأثر بالضغوط السياسية والسياسية وحتى الاقتصادية بل والعسكرية أيضاً، وقد عاشت إيران حكومة وشعباً سنوات تحت ضغوط الحصار الاقتصادي الأميركي، وتحت ضغوط الحرب المفروضة القاسية، والابتزاز الدولي، ووقوف العالم كل العالم ضدها، دون أن تجد قيد أنملة عن مبادئها وعقيدتها وسياساتها التي تستند إلى تلك المبادئ، بل ظلت صامدة حتى وصلت إلى شاطئ الأمان والتحت دول العالم لها معترفة بصلاتها وقوتها، وصفت سياساتها، فإذا كانت إيران قد تحملت كل تلك الضغوط بينما كانت لاتزال في قلبها وبطنها مشاكل كثيرة بسبب التركة الكبيرة لنظام الشاه المفقور، فكيف بها وقد أصبحت حالياً قوة إقليمية عظيمة، وقوة عسكرية واقتصادية وبشرية، فربحت نفسها في الواقع الإقليمي والدولي وباتت محورا أساسياً في صنع مستقبل المنطقة، بل كيف بها وهي اليوم تقيم محكمة من العلاقات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية مع المنظمة الدولية في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية وإستراليا وحتى أوروبا؟

وقد سبق وأن ناهى رئيس الجمهورية الإسلامية السيد هاشمي رفسنجاني في صلاة الجمعة بعيد التصديق النهائي، نية الأوروبيين إلى هذه الحقيقة، وقال أنهم سيجدون بعدما يتقنون بأن محاولاتهم لا تجدي نفعا، وسيرجعون مثملاً رجوعاً بعد قضية رشدي، مكنس الروس، وفلا تتحقق توقعات الرئيس رفسنجاني.

على أننا نطرحنا إلى الخطوة الأوروبية الحالية في ضوء الضغوط التي مارسها أميركا على أوروبا، لإبعاد هذه الأخيرة عن إيران والابتزاز الأوروبية الإسلامية سياسياً وإعلامياً وللضغط على فشل التسوية في المنطقة، نذكر مقدار الصفة التي منيت بها سياسة الاحتواء الأميركية لإيران، لأن إيران خرجت من هذه المحاولة البائسة مرفوعة الرأس متصصرة، وبإاء الأعداء بالقتل الدريع.

في كلمته لدى افتتاح المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار، بطهران...

رئيس الجمهورية: بأركان دول العالم الاستفادة من تجارب إيران العلمية والتقنية في مجال استثمار مياه الامطار

وادمش جميع المشاركين الحضور للمكتب من إيران وخارجها خلال هذه الدورة من المؤتمر العالمي.

وأضاف: لم أشاهد حتى الآن هكذا حضور واسع من قبل الدول العالمية في المؤتمرات السابقة وهذا خير دليل على التطور الكبير الحاصل في مجال طرق استثمار مياه الامطار في الجمهورية الإسلامية حيث شارك الجميع للاستفادة من تجارب إيران في هذا المجال.

كما أنني وخلال العامين الماضيين قد شاهدت عن كثب التطورات العلمية والتقنية التي حصل عليها الخبراء الإيرانيون واستفادوا منها في هذا المجال حيث يمكن لجمع دول العالم الاستفادة والاستفادة من تجارب إيران في مجال أنظمة استثمار مياه الامطار.

وكان الدكتور أمانيور سكرتير عام المؤتمر قد قدم تقريراً موجزاً عن الأعمال التي قامت بها الأمانة العامة خلال العامين الماضيين وقال: وصلت الأمانة العامة (٢٢٧) مقالة وبحثا علمياً في مجال استثمار مياه الامطار حيث اختارت لجنة التحكيم المؤلفات من ٩٧ خبيراً إيرانياً وإجنبياً، ما مجموعه (٢٧٦) بحثاً ومقالاً علمياً حيث سيتم طرح (١٧٤) مقالة منها على الحاضرين (١٠٢) بحث بشكل يوسرتر تعرض إلى جانب المؤتمر.

وأضاف: كما قمت بأحداث ولنشأ حوالي ٩ مراكز علمية وتدريبية كمرحلة أولى في بعض محافظات البلاد، في مجال استثمار مياه الامطار وتحويل عشرات الآلاف من الأراضي الصحراوية القاحلة إلى أراض زراعية كما قمت بطبع ونشر ١٠ كتب في هذا المجال إلى جانب إقامة معارض للصور والرسوم الكاريكاتورية والمعدات اللازمة في هذا المجال.

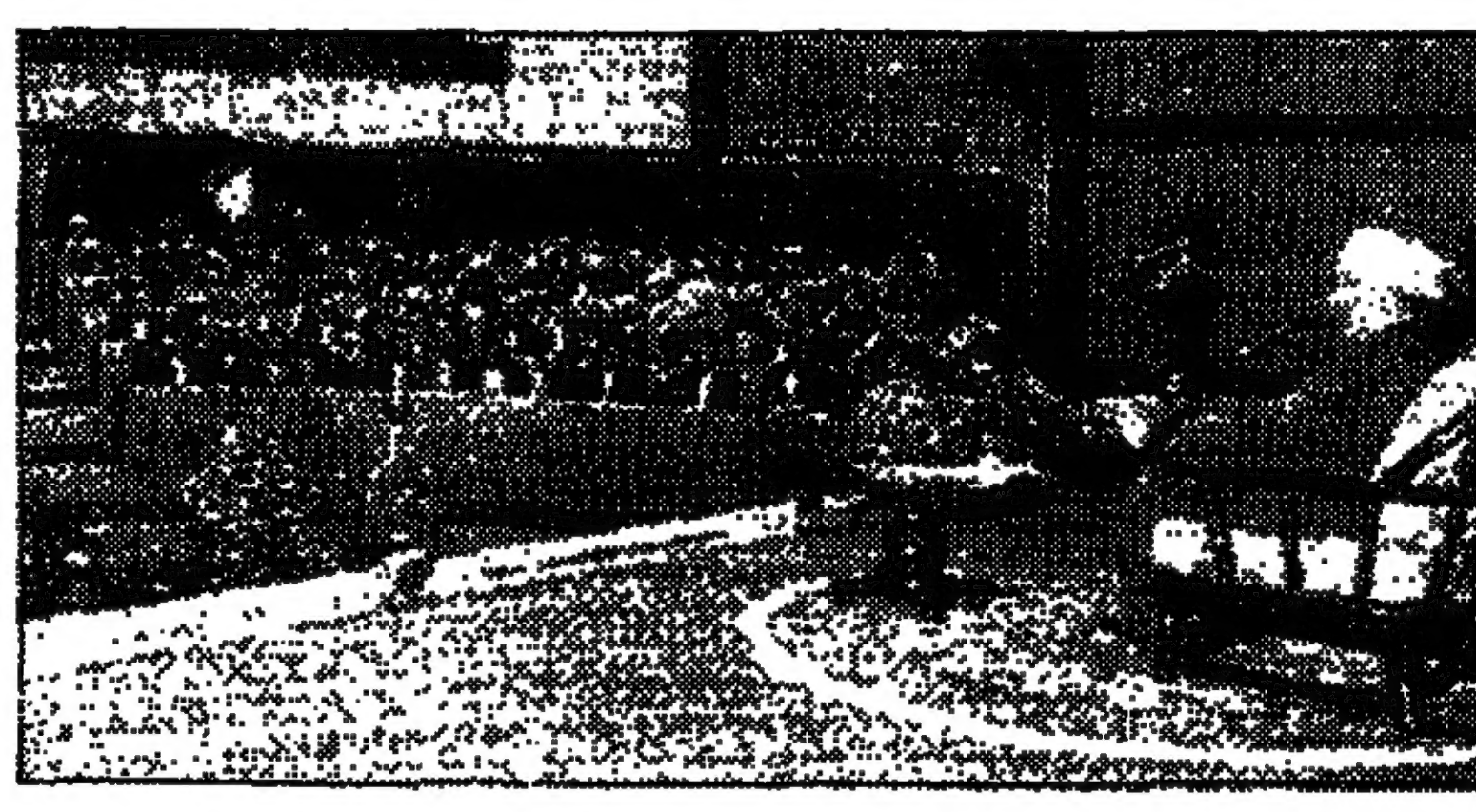
الأراضي الصحراوية في البلاد إلى أراض زراعية خصبة.

وقال الرئيس رفسنجاني: إن إيران وبما تمتلكه من تجارب كبيرة وعديدة في مجال استثمار مياه الامطار يمكنها أن تكون رائدة الدول الأخرى في هذا المجال، حيث تستعين بها ويتجاربها بساقي الدول الأخرى لهذا ادعو جميع الخبراء والباحثين المشاركين في هذا المؤتمر للاستفادة أكثر من التجارب الإيرانية العلمية والموقفة في هذا المجال.

هذا وكان للمهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء أمين عام المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار قد ألقى قبل ذلك كلمة قال فيها: إن اختيار الجمهورية الإسلامية لاستضافة المؤتمر الدول المعنودة في مجال بناء السدود الكبيرة والصغيرة وبتقنية عالية في العالم حيث بدأ قطاعنا الخاص أيضاً ببناء السدود المختلفة في إيران وخارجها بتقنية عالية طبقاً للمواصفات الدولية وبكلفة أقل بكثير من الشركات الأجنبية حيث أننا مستعدون أيضاً لوضع كافة إمكانياتنا وخبرائنا في مجال بناء السدود تحت تصرف الدول النامية.

وأكد قائلاً: هناك حوالي (١٤٠) سداً هي الآن قيد التنفيذ في البلاد وذلك بخبرة وطنية بحتة دون الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

وأشار السيد رئيس الجمهورية بالمشاورات العلمية التي قام بها خبراءنا في مجال استثمار مياه الامطار في البلاد وقال: تمكنا ومن خلال الاستفادة بالبحوث المطلوبة والأفضل من مياه الامطار من تحويل عشرات الآلاف من الأراضي الصحراوية إلى أراض زراعية وغابات كثيفة حيث تمكنا من تحويل ٢٠٠ ألف هكتار من الأراضي الصحراوية في البلاد إلى أراض زراعية وستقوم في المستقبل القريب وبالإستعانة بتجارب خبراءنا وباحثينا من تحويل حوالي (١٥) مليون هكتار من



الرئيس رفسنجاني خلال جلسة افتتاح المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار،

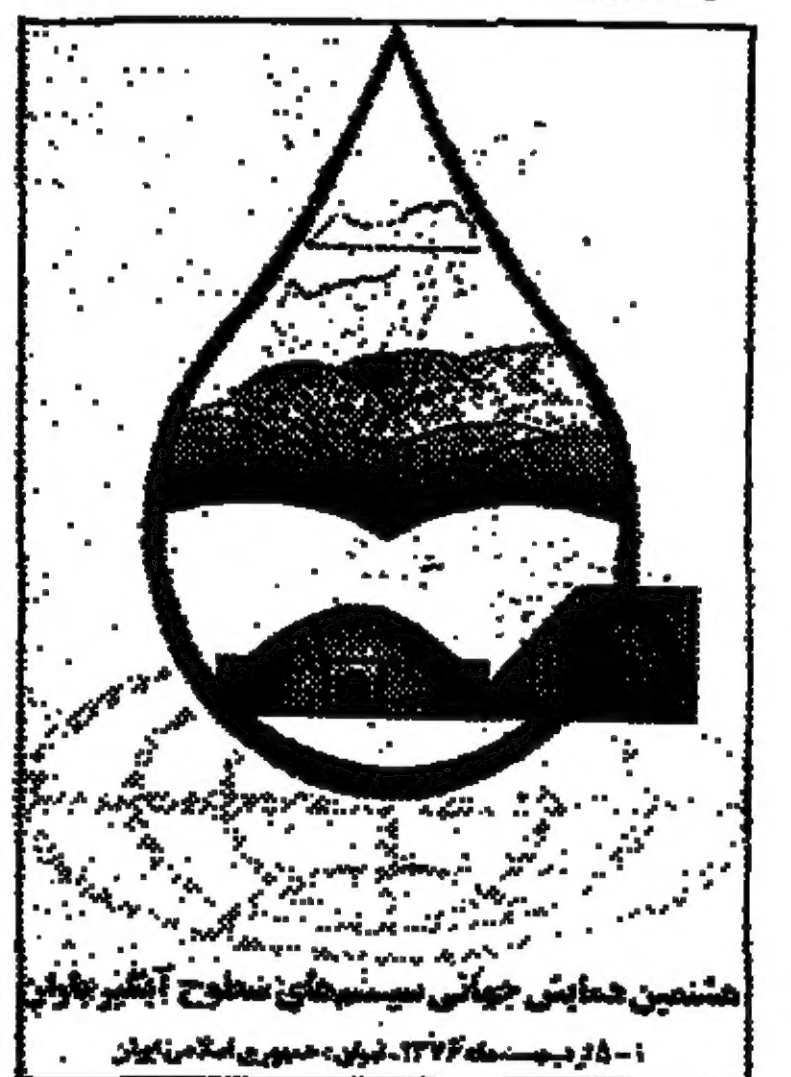
كياهان العربي / خاص:

عقد في طهران المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار بحضور خبراء وباحثين من ٤٠ دولة فضلاً عن الجمهورية الإسلامية.

وقد رعى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية افتتاح المؤتمر حيث أكد سياسته في كلمة القاها ان الماء نعمة الهية لا بد من استثمارها بالشكل المطلوب لذا فإن عقد مثل هذا المؤتمر يعتبر من الإنجازات العلمية العظيمة.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية قائلاً: إن إيران تعد من الدول قليلة الامطار إلا أننا نمتلك تجارب علمية وتقنية عالية وحديثة في مجال سبل وأنظمة وكيفية استثمار مياه الامطار حيث يمكن لدول العالم الاستفادة والاستعانة بالتجارب الإيرانية في هذا المجال للحد من اضرار الجفاف وبدون صرف أموال طائلة من أجل الحصول على المياه في المستقبل.

وقال الرئيس رفسنجاني: بالإضافة إلى ذلك فإن الجمهورية الإسلامية وبفضل التقنية الحديثة والمتطورة التي توصل إليها خبراءنا وباحثونا في مجال استثمار المياه قاننا أصبحنا اليوم ضمن



هتلين محليين جهتي سيستضيفان مؤتمر آبشار

د. ولايتي: بات واضحاً لجميع الحكومات العربية أن لا جدوى .. تزمة

وعلى هامش انعقاد ندوة «دراسة ابعاد الحرب الصهيونية ضد لبنان» التقى مراسلنا السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله «حيث قال: إن أقل ما يمكن أن نطلبه اليوم الشعوب العربية من حكوماتها هو إيقاف عملية التطبيع ومسريرة التساوم لوضع حد لاستمرار العدوان الصهيوني.

ولكن ما نطلبه للقواة الإسلامية من الحكومات العربية هو حسم خيارها في مقاومة هذا الكيان الغاصب والختل لأشرف مقدسات العرب والمسلمين.

وحول القدس العربي للامم للقواة الإسلامية قال الأمين العام لحزب الله لبنان: لن نستمر حتى الآن أي دعم مادي من الحكومات العربية كافة.

أما بالنسبة لمسيرة المفاوضات بين الحكومة اللبنانية والعدو الصهيوني قال السيد حسن نصر الله: لا يتم أي اتفاق مع الكيان الغاصب إلا في ظل الانسحاب الكامل من التراب اللبناني وإبادة حكومة لبنانية لا يمكنها إظهاره شرعية على استمرار الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني أبداً.

العون في إعادة اعمار المناطق التي تضررت من جراء العدوان الصهيوني على لبنان، وذلك إلى جانب كل ما تقوم به في المجال السياسي من التنسيق بين دول محور التصدي (إيران وسورية ولبنان) والقواة الإسلامية لتعزيز الموقف الرافض لاستمرار الاحتلال الصهيوني والمطالب بإرجاع الحقوق اللبنانية والفلسطينية للتعبئة إلى أصحابها الشرعيين.

وفي الختام أشار الدكتور ولايتي وزير الخارجية إلى نتائج مجزرة قاناة و«الحرب العربية - الصهيونية الثامنة» وقال: من أهم نتائج هذا العدوان لثبات زيف الادعاءات الأميركية بقدره الكيان الصهيوني وعجز أية دولة في المنطقة عن الوقوف والتصدي لخططاته التوسعية في حين نرى أن كيطال للقواة الإسلامية وباعتبارها العدو الصهيوني ذاته قد تصدوا للقوات الاحتلال والحقوق بهم خسران كبيرة وقادحة.

بعد ذلك ألقى السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله لبنان كلمة في الندوة ذكر في مقدمتها تاريخ تشكل اقواج للقواة الإسلامية من جراء العدوان الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢ والذي أدى إلى مجيء حكومة لبنانية عميلة لإسرائيل في زمن أمين الجميل، حيث أجبر للمسلمين في لبنان وفي ظل الصمت الدولي لإزاء العدوان الصهيوني الصارخ على حمل السلاح والدفاع عن أرضهم ومقدراتهم ومن هنا كانت الانطلاقة الأولى للقواة الإسلامية والتي أجبرت القوات الصهيونية وبعد ثلاث سنوات من الحرب على الانسحاب إلى داخل الشريط الحدودي للحتل ومن ثم تواصلت للقواة الإسلامية في رد الاعتداءات الصهيونية وتوجيه الضربات الملاحقة للعددي حتى يتم تحرير كامل التراب اللبناني أولاً.

وأضاف الأمين العام لحزب الله قائلاً: لقد تمكن العدو الصهيوني وبدعم أميركي وأوروبي من استدراج النول العربية للجلوس إلى طاولة المفاوضات

الوحي على لبنان برا وجوا وبحرا وتحت اسم «مناخ الضيق» ضد أبناء الشعب اللبناني المظلوم حيث استشهد وجرح حوالي ٣٠٠ من النساء والأطفال والشيوخ وشرّد حوالي ٤٠٠ ألف شخص من مدنهم وقراهم في جنوب لبنان، حيث واصل الرأي العام العالمي صمته المر اسام كل هذه الجرائم والخروقات للقرارات الدولية من قبل الكيان الصهيوني، والذي يذكرنا بالصمت العالمي المطبق على الجرائم الصهيونية في صبرا وشاتيلا ودير ياسين والجرائم الأخرى التي يرتكبها الصهاينة المحتلون ضد أبناء الشعب الفلسطيني المسلم منذ عدة عقود.

لكن الشعوب الإسلامية والضماير الحية في العالم لن تنسى للعدو الصهيوني هذه الجرائم، ولابد أن يأتي ذلك اليوم الذي يدفع فيه الكيان الصهيوني ثمن اجرامه بحق الشعوب المظلومة والمسلحة خاصة الشعب اللبناني والفلسطيني.

وفي جانب آخر من كلمته قال الدكتور ولايتي: إن المقاومة الإسلامية بقيادة حزب الله هي الفترة الوحيدة التي تمكنت وتمتكن من التصدي للعدوان الصهيوني وانتهاكاته وخروقاته لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وذلك في ظل هذا الصمت العالمي وخاصة الغربي المطبق على استمرار العدوان الصهيوني.

وأن الجمهورية الإسلامية في إيران وانطلاقاً من معتقداتها الإسلامية والإنسانية قامت بتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي في جميع المجالات بالإضافة إلى الدعم السياسي وتقديم

مشيراً إلى رسالة المحبة والصداقة التي تحملها مناوره طريق القدس إلى دول المنطقة

روحاني: قواتنا المسلحة ستقف إلى جانب الشعوب الإسلامية لردع أي عدوان اجنبي إذا ما طلب منها

وأوضح بأن الإعداء الأساسيين لرفعة ونمو واقتصاد البلدان الإسلامية هم أميركا والكيان الصهيوني وعملاؤهما والمتصامون معهم وأننا نعتبر تواجدهم في المنطقة الحساسة للخليج الفارسي يشكل خطراً ويسيؤرة تؤثر إصاطع استعمارية في المنطقة. لذا فإن عزة البلدان الإسلامية والمنطقة تكمن في طرد أعداء الإسلام ووحدة الصف واستثمار المصادر الطبيعية في طريق تنمية واقتصاد البلدان الإسلامية.

وقال: إن رفع القنرات الدفاعية وكفاءة قوات التعبئة وحرس الثورة الإسلامية للدفاع عن الثورة الإسلامية واستعراض قدرات النظام الإسلامي المقدس وتعزيز الروح الجهادية والاستعداد للشهادة وتوفر التنسيق اللازم بين القوات المسلحة في سوح العمل وردع الأعداء من القيام بتهديدات محتملة تعد من أهداف هذه المناورة.

ومضى للقول: إن حضور القائد العام للقوات المسلحة في هذه المناورات الكبيرة تفخ روحاً جديدة في قلوب القوات المسلحة وأضفى عظمة خاصة على هذه المناورة. وإن حضوره نابع من أهمية هذه المناورة والعناية الفائقة التي يبديها قائد الثورة الإسلامية لأبنائه المخلصين والمقاتلين.



الدكتور حسن روحاني

طهران / كياهان العربي:

أكد الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن مناورات (طريق القدس) تستهدف رفع القدرة القتالية لقواتنا المسلحة والنائب للتصدي لأي تهديد خارجي يعرض أمن المنطقة للخطر.

جاء ذلك في كلمة القاها في اجتماع علني لنواب المجلس مضيافاً: إن هذه المناورة تهدف أيضاً إلى زرع الثقة بالنفس لدى لبنان والخليج الفارسي والشعوب المسلمة في المنطقة وأشعارهم بأنهم ليسوا وحيدون إزاء القوى الأجنبية المتجاوزة وأن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية ستقف إلى جانبهم لردع أي اعتداء اجنبي إذا ما طلبت الشعوب المسلمة في المنطقة ذلك منها.

وأكد أن هذه المناورة تحمل رسالة محبة وصداقة لنول الجواب والبلدان الإسلامية في المنطقة.

السفير الإيراني لدى السعودية: لا يمكن لأية جهة أن تسيء إلى العلاقات الجيدة والمتنامية بين طهران والرياض

مكة المكرمة / ارنا: أكد السيد توري شاهرودي سفير الجمهورية الإسلامية في الرياض أنه ليس بمقدور أية جهة أن تسيء إلى العلاقات المتنامية بين طهران والرياض.

وأضاف يقول: إن مسؤولي البلدين عازمون بقوة على تطوير التعاون الثنائي.

وحول التضييل الذي تنتهجه وسائل الإعلام الأجنبية بشأن قضية انفجار طهران، قال السيد شاهرودي: إن المسؤولين السعوديين لم يوجهوا أية تهمة للجمهورية الإسلامية بهذا الشأن وإنما اعلتوا مراراً أنهم لن يسمحوا

للاميركيين بأن يستولوا هذه القضية لتصفية حساباتهم مع الآخرين.

ومضى يقول: السعوديون يفكرون بمصالحهم ولا يعمرون اهتماماً للضغوط الغربية لاسيما الأميركية.

ولاح السيد شاهرودي أن أن الامم سلطان القائد العام لقوات الدفاع السعودية أعلن مؤخراً بأن إيران جارة للسعودية وأن أسلحتها موجهة ضد الإعداء وأن أسلحة إيران لن تكون ضناً أبداً.

واسترد يقول: إيران والسعودية بلدان إسلاميان كبيران في المنطقة ويمكنهما البدء بعمل مشترك، ورئيس لانتقاد القدس من برائن الصهاينة.

الفاتيكان تدعو إلى تطوير العلاقات مع العالم الإسلامي لاسيما إيران

روما / ارنا: سلم حجة الاسلام محمد هادي عبدخداني أوراق اعتماده للسيد جوتي باتينا مساعد رئيس وزراء الفاتيكان كفير جويد للجمهورية الإسلامية لدى الفاتيكان.

وأكد السفير الإيراني خلال اللقاء ومواقف البلدين الجيدة إزاء القضايا الأخلاقية والدينية.

من جانبه أكد مساعد رئيس وزراء الفاتيكان عزم الكنيسة الكاثوليكية على تطوير العلاقات مع العالم الإسلامي وخاصة الجمهورية الإسلامية.

مناورات «طريق القدس» رسالة محبة وسلام الى دول المنطقة وتحذيرية لاميركا من مغبة القيام بأي تهديد لايران..

الامام الخميني: على القوى المتواجدة في الخليج الفارسي ان تعلم تماماً انه ليس من الحكمة التعرض لبلد كبير ومقتدر كإيران

* مناورات طريق القدس عرض لاقتدار امة غير خيرة قطعت الغرم على بناء حياة كريمة لامكان فيها للاعداء والمعتدين

* أكثر من ٢٠٠ الف من قوات الحرس والتعبئة الشعبية يشاركون في مناورات برمائية كبرى على امتداد ٢٠٠٠ كلم

طهران - كيهان العربي

رعى سماحاً السيد علي خامنئي قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة، أضخم مناورة عسكرية برمائية تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية خلال السنوات الأخيرة اطلق عليها مناورة (طريق القدس)، يرفقة كبار القادة العسكريين في المقر المركزي للقيادة العامة للقوة المسلحة في العاصمة طهران، مدينة بندر عباس التي تطل على مضيق هرمز حيث شارك في هذه المناورة الكبرى أكثر من ٢٠٠ الف مقاتل من قوات الحرس والتعبئة الإسلامية بكامل تجهيزاتهم القتالية، وانجزوا للمهام المناطة بهم في جبهة مساحتها ٢٠٠٠ كيلومتر مربع غطت أربع محافظات جنوبية كبرى هي هرمزكان وبيوشهر (على الخليج الفارسي) وخوزستان وكرمانشاه (على الحدود الإيرانية العراقية).

وفي خطاب حماسي ألقاه في عشرات الآلاف من القوات المشاركة في المناورة أشار سماحة القائد الخميني إلى حقوقنا الخديجة والإجرامية للاستكبان العالمي وعلى رأسه الحكومة الأمريكية وأكد ضرورة التأهب الكامل والجاهزية للقوات المسلحة ووجوب تجهيزها بالمعدات والأسلحة الحديثة.

وأشار القائد الخميني إلى الخطط الصوبية الطويلة الأجل لانهاء الشباب بالسلوكيات المنحرفة وغير الأخلاقية في شتى أنحاء العالم، وقال: إن قوى الثورة والمؤمنين والخلاصة أوجت في هذه المنطقة، مشاهد رائعة لاتنسى تعبر عن حقيقة عظيمة في أرضنا الطاهرة وإن شبابنا الزهية والمترجم سجل في عصر تحكم المادية ببيعة الناس، تحرره ونزاهته من هذه الظواهر المنحرفة وأسعر شعله للمؤمنين في باطنه.

وقال قائد الثورة إن وجود المقاتلين المؤمنين الصادقين في إيران الإسلام دولة على الإرادة الإلهية لاصلاح البشرية، واصلاح حركة التاريخ. وأضاف: إن مناورة طريق القدس، هي عرض لاقتدار امة غير خيرة وشريفة، قد قطعت الغرم على اعتماد ما جابها الباري عز وجل من قوة لبناء حياة كريمة شريفة لامكان فيها للاعداء وللمعتدين. وأمتدح سماحته، شجاعة ورجولة الشجعان الإيرانيين في مقاومة التهديدات القوية الطامعة التي تستخدم اساليب غير انسانية، وإكدار المناورات، وحشود المقاتلين الإنسانيين هي تجسيد لإرادة الشعب وصموده أمام تهديدات القوى المادية، ولبنائه على مواضع الحق والعدالة ومهما تردد باقتاله على الباري تعالى وحكم كتابه العزيز.

وأعتر سماحته القول بأن المناورة تشكل تهديدا لجاراتها هو جزء من الحملة الدعائية الأمريكية الصهيونية، ويرغم هذه الحملات قان الشعب الإيراني لا يهدد بلدا في الخليج الفارسي، ولا يهدد جارة لا تتعرض لإيران الإسلام، فقاتنا في الخليج الفارسي مركز للدفاع عن حدود وطننا الإسلامي العظيم، واستقلال شعبنا والصمود أمام القوى الظالمة والمعتدية.

وفي بيانه لأهداف القوى الاستكبارية من وراء نشر سطوتها الظالمة على العالم، قال قائد الثورة بأن الاستكبار ويعتمد جميع السبل والامكانيات يطمح لنشر سطوته الظالمة على جميع أجزاء العالم، ويسعى لتعزيز حضوره في جميع المواقع الجغرافية الحساسة، وعلى الممرات المائية المهمة ليفرض وصايته حيثما عثر على ثروات حيوية في باطن الأرض وبالتالي العمل على فرض أرائه على جميع الأسرة الدولية، وإيران الإسلام تعارض هذا الاستكبار

ولا ترضى به أبدا... وأضاف القائد: الإسلام احيا الشعب الإيراني، واتاح له التعرف على قدراته وطاقاته والباري تعالى ارسل للشعب معلما كان يحدثه بلغة الانبياء فابقظ الشعب وافهمه بأنه اذا حزم امره واذا قرر فانه قادر على صنع معجزات كبرى. هذا الشعب وضع الدروس الربانية

للمسكرين في المقر المركزي للقيادة العامة للقوة المسلحة خلال استعراض القوات للمشاركة بالمناورة. نصب عينة، واخذ يرتقي مدارج التقدم في باب العلوم، والبناء والتطوير وليس بغير قوة في الجبال ان تعرف الشعب الإيراني، عن طريق الإسلام والقرآن فما الذي يجير الشعب على التخلي عن ثقافته واميانه وفهمه للمسائل التسليم بقول الآخرين الجاهزة، وإن نظره الشعب للقضايا العالمية واضحة ولا يجوز للسود ان تنظر إلى الشعب الإيراني بمنظار الآخرين. فالشعب الإيراني، لا يمكن ان ينسى للمضي، كما لا يمكنه بسهولة، ان يغفر اجرام الاميركان، ويصرف النظر عن امواله وعن الاساءات والثروات المذهوبة منه فالتدبير يقفون على النطاق العالمي، في الجبهة الأمريكية هم من وجهة نظر الشعب الإيراني شركاء في اجرام الحكومة الأمريكية.

ورفض سماحته القول بان لافرق بين اميركا والغرب مؤكدا ان الغرب لا يكون شريكنا السياسي والتجاري الا اذا اقرضنا ابتعاذه عن اميركا، اما اذا كانت الدول الغربية، ترى انه لا معنى للغرب بدون اميركا فعليا ان تعلم ان الشعب الإيراني لا يحسب للغرب حسبا سياسيا وتجاريا، والذين يتصورون ان إيران مضطرة للارتباط بمجموعة خاصة من الدول، فانهم على خطأ فاحش.

وأضاف قائد الثورة بأن الطمأنينة والاستقرار والامن في حياة الإنسان هي اهداف جوهرية وثابتة في ظل الإسلام والنظام الإسلامي، واليوم، فإن ركب العلم والحضارة الإسلامية في إيران يتحرك إلى الامام لبناء عالم مقم بالمعنويات والانصاف والعدالة و عالم على اساس تعاليم الانبياء يرقل الإنسان فيه يتمتع الاعمال والرخاء والتقدم العلمي والصناعي والاقتصاد السياسي، والسمو الروحي.

واكد سماحته، ضرورة تأهب القوات المؤمنة الثورية للتصدي لأي اجراء استفزازي وعدواني للقوى الاستكبارية، وقال: ان اسباب هذه التساسس والمخططات السدينية هي ان الشعب الإيراني حريص على استقلاله، تحت راية حاكمية القانون الالهي، وهو يرفض الركوع امام اعدائه.

واعرب في اصر المسلمين عن شكره لتأهب الدافعين عن الوطن امام مثل هؤلاء الاعداء. ويعددها، قام سماحته باستعراض الوجودات الثمينة المشاركة في المناورة. وحال وصوله إلى لندينة التي سماحة القائد الخميني خطبا جماهيريا في الامواج البشرية العظيمة التي اجتمعت

في مركز المدينة لتحيته وتحييد البيعة معه حيث اشار سماحته إلى الازدهار المعيشي الذي يتمتع به المواطنون عموماً وابتداء محافظة هرزكان يشكل خاص واكل قائلًا: ان مدينة بندرعباس تمتلك اليوم صناعات هامة وامكانيات حياتية كبيرة وتحتضن جامعة علمية تستقبل الطلبة ورواد العلم فضلا عما شالته من



القوات المشاركة بالمناورة. وأضاف القائد: الإسلام احيا الشعب الإيراني، واتاح له التعرف على قدراته وطاقاته والباري تعالى ارسل للشعب معلما كان يحدثه بلغة الانبياء فابقظ الشعب وافهمه بأنه اذا حزم امره واذا قرر فانه قادر على صنع معجزات كبرى. هذا الشعب وضع الدروس الربانية

للمسكرين في المقر المركزي للقيادة العامة للقوة المسلحة خلال استعراض القوات للمشاركة بالمناورة. نصب عينة، واخذ يرتقي مدارج التقدم في باب العلوم، والبناء والتطوير وليس بغير قوة في الجبال ان تعرف الشعب الإيراني، عن طريق الإسلام والقرآن فما الذي يجير الشعب على التخلي عن ثقافته واميانه وفهمه للمسائل التسليم بقول الآخرين الجاهزة، وإن نظره الشعب للقضايا العالمية واضحة ولا يجوز للسود ان تنظر إلى الشعب الإيراني بمنظار الآخرين. فالشعب الإيراني، لا يمكن ان ينسى للمضي، كما لا يمكنه بسهولة، ان يغفر اجرام الاميركان، ويصرف النظر عن امواله وعن الاساءات والثروات المذهوبة منه فالتدبير يقفون على النطاق العالمي، في الجبهة الأمريكية هم من وجهة نظر الشعب الإيراني شركاء في اجرام الحكومة الأمريكية.

ورفض سماحته القول بان لافرق بين اميركا والغرب مؤكدا ان الغرب لا يكون شريكنا السياسي والتجاري الا اذا اقرضنا ابتعاذه عن اميركا، اما اذا كانت الدول الغربية، ترى انه لا معنى للغرب بدون اميركا فعليا ان تعلم ان الشعب الإيراني لا يحسب للغرب حسبا سياسيا وتجاريا، والذين يتصورون ان إيران مضطرة للارتباط بمجموعة خاصة من الدول، فانهم على خطأ فاحش.

وأضاف قائد الثورة بأن الطمأنينة والاستقرار والامن في حياة الإنسان هي اهداف جوهرية وثابتة في ظل الإسلام والنظام الإسلامي، واليوم، فإن ركب العلم والحضارة الإسلامية في إيران يتحرك إلى الامام لبناء عالم مقم بالمعنويات والانصاف والعدالة و عالم على اساس تعاليم الانبياء يرقل الإنسان فيه يتمتع الاعمال والرخاء والتقدم العلمي والصناعي والاقتصاد السياسي، والسمو الروحي.

واكد سماحته، ضرورة تأهب القوات المؤمنة الثورية للتصدي لأي اجراء استفزازي وعدواني للقوى الاستكبارية، وقال: ان اسباب هذه التساسس والمخططات السدينية هي ان الشعب الإيراني حريص على استقلاله، تحت راية حاكمية القانون الالهي، وهو يرفض الركوع امام اعدائه.

واعرب في اصر المسلمين عن شكره لتأهب الدافعين عن الوطن امام مثل هؤلاء الاعداء. ويعددها، قام سماحته باستعراض الوجودات الثمينة المشاركة في المناورة. وحال وصوله إلى لندينة التي سماحة القائد الخميني خطبا جماهيريا في الامواج البشرية العظيمة التي اجتمعت

أي خطر وتهديد جدي وحقيقي ضد إيران الإسلام، وقال: ان الذين لخلوا بأمن منطقة الخليج الفارسي يتولجسد اساطيلهم يعلمون تماما انه ليس من الحكمة التعرض والعدوان على بلد وشعب كبير ومقتدر كإيران الإسلام ويرغم هذا فان الضرورة القصوى تقتضي بالتسك باليقظة والحذر وعدم

هذا وقد صرح كبار قادة حرس الثورة الإسلامية ان مناورة (طريق القدس) تهدف إلى رفع القدرة الدفاعية والجاهزية القتالية الرابعة لدى قواتنا المسلحة ويمكنها ان تساهم في تعزيز السلام والاستقرار في هذه المنطقة الاستراتيجية. كذلك أعلن العميد رحيم صفوي وكيل القائد العام لقوات الحرس ان المناورة تندرج ضمن المناورات السنوية لقوات حرس الثورة الإسلامية وأهم خصائصها تنفيذ الهجوم الجوي والبحري والبرية على امتداد الحدود الجنوبية والغربية. وأضاف: ان المناورة أساسا ذات اهداف دفاعية، وسيجري فيها استخدام واختبار صواريخ، أرض - جو، وساحل - بحر، وأرض أرض وستجري بالنخبة الحية.

واكد العميد صفوي ان قوات الحرس، تتمتع بقدرات صاروخية متطورة للغاية، ويوسع الخبرة الإيرانية صنع مختلف اصناف الصواريخ، والمناورة البحرية ستجري في مياهنا الإقليمية ونريد بالمناورة، اختبار قدرتنا في استخدام الاسلحة الجديدة.

واكد ان إيران الإسلام لا تفكر بالهجوم على احد، وهي تمتلك القدرة على مجابهة أي هجوم. واستعرض العميد صفوي مهام الوحدات المشاركة في المناورة بالقول: تجري في منطقة بندر عباس عمليات برمائية واسعة وهجمات صاروخية فيما ستشهد منطقة بوشهر وماشهر عمليات الدفاع الساحلي، اما منطقة كرمانشاه فتشهد عمليات برية. وهذه المناورة تشكل التجسيد الواقعي امام تهديدات العدو المحتملة التي ترى

ان مصدرا في الاعم الاغلب يكون من جانب اميركا وفي الحقيقة قان للمناورة تشكل عملية تصدي للهجوم الأمريكي المحتمل ولاصلة لها بدول الساحل الجنوبي للخليج الفارسي. وأضاف العميد صفوي: لقد ابلغنا هذه الدول وعبر وزارة الخارجية باهداف المناورة التي منها ايضا اجراء التمارين وتقييم مستوى الجاهزية القتالية والتسقيق في العمليات البحرية والبرية والجوية والصاروخية مشيرا إلى ان المناورة، تغطي جبهة بطول ٢٠٠٠ كيلومتر في الغرب والجنوب، واكد العميد صفوي في جانب من حديثه للمرسلين في بندر عباس ان إيران تلك ارقى التقنيات في مجال صنع الصواريخ في الشرق الاوسط، ويوسعها صنع صواريخ باليستية ويمكنها الرد بعنف على المعتدي.

وقال في الختام، تشارك في المناورة (طريق القدس) عشر فرق طائرات جديدة

قادرة على اطلاق صواريخ يمدى ١٠٠ كلم تابعة لبحرية حرس الثورة الإسلامية. وقد أعلن نائب قائد مقر القدس الميداني التابع لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية ان عددا كبيرا من المعدات والأسلحة الجديدة لحرس الثورة الإسلامية قد تم تجربتها بنجاح خلال مناورات طريق القدس الكبرى.

وقال العميد حسن همداني في تصريح ادلى به لمراسل ارنات في جزيرة قشم انه تم لأول مرة اختبار الطائرات المقاتلة التابعة لحرس الثورة الإسلامية خلال هذه المناورات، وقد كانت ذات قدرة عالية.

واستطرد همداني يقول: كما تم لأول مرة اختبار ناقلات الجنود المدرعة المصنعة محليا من قبل معاينة الاكتفاء الذاتي التابعة لحرس الثورة الإسلامية وكذلك عددا من السفن الجديدة في مختلف العمليات.

وأضاف نائب قائد مقر القدس الميداني: لقد تم تنفيذ المرحلة الأخيرة من هذه المناورات في جزيرة قشم بمشركة أكثر من أربعين ألفا من القوات. حيث طهرت القوات في هجوم لها هذه الجزيرة الاستراتيجية من عدو وهمي.

على صعيد آخر قامت الوحدات الصاروخية التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية خلال المرحلة الأخيرة للمناورات بقصف مواقع العدو الوهمي، على مدى نصف ساعة مستخدمة بذلك مختلف انواع الصواريخ ومن ثم أعقب هذا القصف العنيف هجوم شنته قوات المشاة والوحدات المدرعة على مواقع العدو الوهمية.

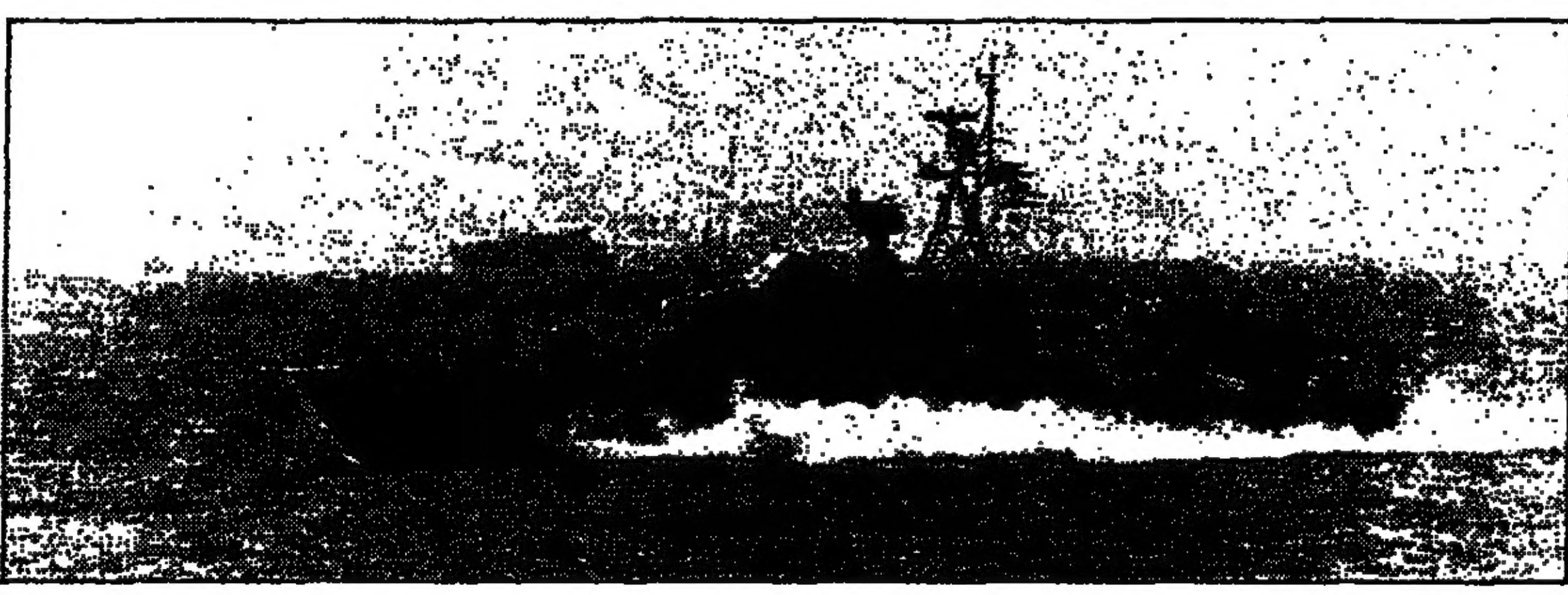
وتم خلال هذه العمليات الصاروخية اختبار مختلف انواع الصواريخ أرض - بحر وأرض - أرض التي قام بتصنيعها الخبراء الإيرانيون.

رضائي القائد العام لقوات الحرس قائلا: ان قوات الحرس والتعبئة ستكسبت للمعالم الحضور المقتدر للقوات المسلحة في الساحة، ومع تنفيذ المناورة البرمائية تكون قد عرضنا جانباً من قوة إيران

البحرية وبالتالي سيدرك العالم مغزى السيادة البحرية الإيرانية في المنطقة. كما ستثبت المناورة ان إيران الإسلام لم تعد كما في الماضي بحاجة إلى القوات الأجنبية لكي تحمي حدودها البرمائية. وأضاف: ان القطع البحرية المشاركة في المناورة اما انها مصنوعة بخبرة محلية او انه جرى تحديثها وتطويرها محليا.

واكد ان المناورة هي اداة فاعلة لاحباط مخططات الاعداء وقد اكتسبنا طوال فترة النضال المقدس خيرات قيمة نستخدمها للنهوض بقدرتنا الدفاعية وقد بلغنا عبر هذه المناورات المستوى المطلوب. كما استخدمت فرقاطات وقطعا بحرية ذات سرعة عالية.

من جانب آخر صرح العميد محمد باقر ذو القدر رئيس الاركان المشتركة لقوات الحرس: بأن المناورة البرمائية الحالية هي من اعظم المناورات البرمائية التي شهدناها العدا الأخير.



* جانب من مناورات «طريق القدس» الكبرى

اجبار الشعب الإيراني المسلم على التراجع عن ميادنه ومواقفه وسياسته الشجاعة والمتطابقة مع العقل والحكمة والمناهضة للاستكبار والصهيونية. وأضاف سماحته: نحن نعتبر اميركا الشيطان الاكبر والكيان الصهيوني باللقب وتعتقد انه يترتب على الكيان الصهيوني الغاصب ان يكف شره عن فلسطين، ذلك لان هذه الارض تعود إلى الشعب الفلسطيني بما فيههم المسلم واليهودي والمسيحي والعربي وغير العربي.

ولهذا يستحيل على الضغوط والمؤامرات المتكررة وعبدية الاممية ان تحدث اقل تغيير او تراجعاً في سياسة إيران الإسلامية. واكد سماحته وجوب صمود الشعب والحكومة امام اعداء الإسلام، وقال في ختام كلمته: الشعب الإيراني شعب عظيم وصاحب ثقافة عريقة ويحظى

مناورة

رئيس الجمهورية: إمكانات وخبرات إيران تحت خدمة دول العالم الثالث في مجال مكافحة الأمراض الصدرية



لدى افتتاحه المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للمنظمة الدولية لمكافحة السل والأمراض الصدرية

ألقى السيد الرئيس في افتتاح المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للمنظمة الدولية لمكافحة السل والأمراض الصدرية، الذي افتتحه في طهران، في ١٢ من الشهر الجاري، كلمة ترحيبية، أكد فيها على أهمية المؤتمر ودوره في تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الأمراض الصدرية، وخاصة السل.

وأشار السيد الرئيس إلى أن إيران، بفضل إمكاناتها وخبراتها، أصبحت تحت خدمة دول العالم الثالث في مجال مكافحة الأمراض الصدرية، وخاصة السل.

وأضاف السيد الرئيس أن إيران، بفضل إمكاناتها وخبراتها، أصبحت تحت خدمة دول العالم الثالث في مجال مكافحة الأمراض الصدرية، وخاصة السل.

كيهان العربي / خاص

عقد خلال الأسبوع المنصرم في طهران المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للمنظمة الدولية لمكافحة السل والأمراض الصدرية بحضور المئات من كبار العلماء والاختصاصيين وإسنادة الجامعات الطبية في إيران و٥٢ دولة.

ورعى مراسم افتتاح المؤتمر السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني حيث ألقى كلمة أشار فيها إلى أن المشكلة التي تواجه شعوب العالم اليوم تتمثل في عودة وظهور بعض الأمراض الصدرية مثل السل وغيرها، وقال: مع الأسف إن ثلث أبناء المعمورة يواجهون اليوم خطر الإصابة بمرض السل حيث يصاب الكثير منهم بهذا المرض، ولذا وجب علينا جميعاً العمل بجدية للحؤول دون اتساع رقعة انتشار مثل هذا المرض.

وأضاف: الجمهورية الإسلامية في إيران تمتلك إمكانات وتقنية عالية في مجال مكافحة أمراض السل والربو وما شابه ذلك ويمكننا أن نضع كافة خبراتنا وإمكاناتنا في خدمة جميع الدول المحتاجة وخاصة الغفيرة منها والمستضعفة ودول العالم الثالث.

ان التقدم الحاصل اليوم في إيران الإسلام هو نتيجة الدعم الكبير الذي قدمته الحكومة في مجال القطاع الصحي حيث وضعت مختلف أنواع المساعدات والدعم في خدمة تحقيق أهداف القطاع الصحي من أجل النهوض ورفع المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي لابناء الشعب مما ساعد كثيرا في الحؤول دون اتساع نطاق الإصابة بمرض السل وغيره من الأمراض الصدرية.

وأضاف سيادته قائلا: رغم أن هناك خطرا جديا وكبيرا يهددنا من الأمراض الصدرية، وخاصة السل، فإننا نمتلك في إيران إمكانات وتقنية عالية في مجال مكافحة أمراض السل والربو وما شابه ذلك ويمكننا أن نضع كافة خبراتنا وإمكاناتنا في خدمة جميع الدول المحتاجة وخاصة الغفيرة منها والمستضعفة ودول العالم الثالث.

ان التقدم الحاصل اليوم في إيران الإسلام هو نتيجة الدعم الكبير الذي قدمته الحكومة في مجال القطاع الصحي حيث وضعت مختلف أنواع المساعدات والدعم في خدمة تحقيق أهداف القطاع الصحي من أجل النهوض ورفع المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي لابناء الشعب مما ساعد كثيرا في الحؤول دون اتساع نطاق الإصابة بمرض السل وغيره من الأمراض الصدرية.

وزير الخارجية: محكمة برلين انتهكت بشكل صارف مبدأ «حصانة الحكومات»

طهران / كيهان العربي: في إطار الجهود الدبلوماسية التي قامت بها الحكومة الإسلامية لفصح القرار السياسي الذي أصدرته محكمة ميكونوس الألمانية بعث الدكتور علي أكبر ولايتي رسالة إلى وزراء خارجية دول العالم اعتبر فيها التصريحات الواهية لقاضي محكمة ميكونوس ضد المسؤولين الإيرانيين انتهاكا خطيرا لمبدأ (حصانة الحكومات).

وجاء في جانب من الرسالة: يمكن من خلال دراسة دقيقة لهذه القضية ومن زاوية حقوقية الوقوف على الضعف القانوني الذي يعتري حجيات حكم محكمة برلين. وأكد د. ولايتي في هذه الرسالة: أن هذا الحكم انتهاك مبدئي لحقوقنا دوليا معترفاً به دوليا ألا وهو «مبدأ حصانة قضاء دول العالم».

وأضاف: أن محكمة برلين ليست لديها صلاحية البت في شكاوى تستهدف بلدا مستقلا وكذلك المسؤولين فيه. وأشار د. ولايتي إلى أن انتهاك مبدأ «حصانة الحكومات» ليس بالامر السبيل أو الهين، أن هذا المبدأ قائم على التزام دولي باحترام استقلال وسيادة البلدان.

وأضاف د. ولايتي أن هذا المبدأ يعتبر في الحقيقة الأساس الذي تقوم عليه العلاقات الدولية في العصر الحاضر وانتهاك هذا المبدأ سيؤدي لإحالة إلى قاضي دولية.

وفيما يتعلق بأهمية وصلاية شهود محكمة برلين قال د. ولايتي: أن شهود محكمة برلين تم اختيارهم من بين المجموعات المعارضة للحكومة الإيرانية وحماة الارهاب والاتصاليين المسلحين، وهدف الجميع المساس بمصداقية إيران لذلك فإن صلاحية هؤلاء مرفوضة والحكم الذي أصدره قاضي محكمة برلين لاقيمة قضائية له.

كما اعتبر الدكتور ولايتي عدم رد قاضي محكمة برلين على الرسالة التي بعثها سفير إيران في بون في الثاني عشر من شهر نيسان عام ١٩٩٥ بشأن الاتهامات التي وجهت إلى إيران، إلى المحكمة، بأنه دليل آخر يضاف إلى الأدلة الأخرى التي تظعن بحكم محكمة برلين وأضاف: أن هذا الأمر يعتبر دليلا واضحا على صحة موقفنا في أن المحكمة كانت تسعى إلى تحقيق أهداف بعض الجهات السياسية.

وأشار الدكتور ولايتي إلى استخدام

في الذكرى السنوية لحادثة طيس الخالدة

علم الكابوي الأميركي يتبدد على صخرة الإرادة الفسيحة

عبد الرزاق محمود



لم يصلق أحد ما حدث في طهران تاهيكاً عن إيران الغليان الثوري حينما سمعت الجماهير باحتلال وكر التجسس الأميركي في قلب العاصمة واحتلال أركانها كرهان على أيدي الطلبة السائرين على خط الأمام في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩.

وتكون الثورة بذلك قد قطعت الشك باليقين حول جوهرها وماهيتها المضادة للأكبر وأميركا على وجه الخصوص واتصارتها بالقبيل حقوق الشعوب الإسلامية المظلومة على أمرها والسلمة الحق والثروات.

عملية الاحتجاز وضعت النقط على الحروف حينما أطلق الإمام الخميني رضى صيته كزئير الأسد بوقته الشهيرة: هذه اعظم من الثورة الأولى يعني اعظم من الثورة التي أسقطت النظام الملكي وحطمت عرش الشاهات في إيران وعمره ٢٥٠ سنة.

العملية عيات الشعب كله ووضعت في مهمة جديدة تهدف إلى قطع رأس الأفعى بلامن الاكتفاء بذيها الذي كان يتحرك بخيوط السقارة.

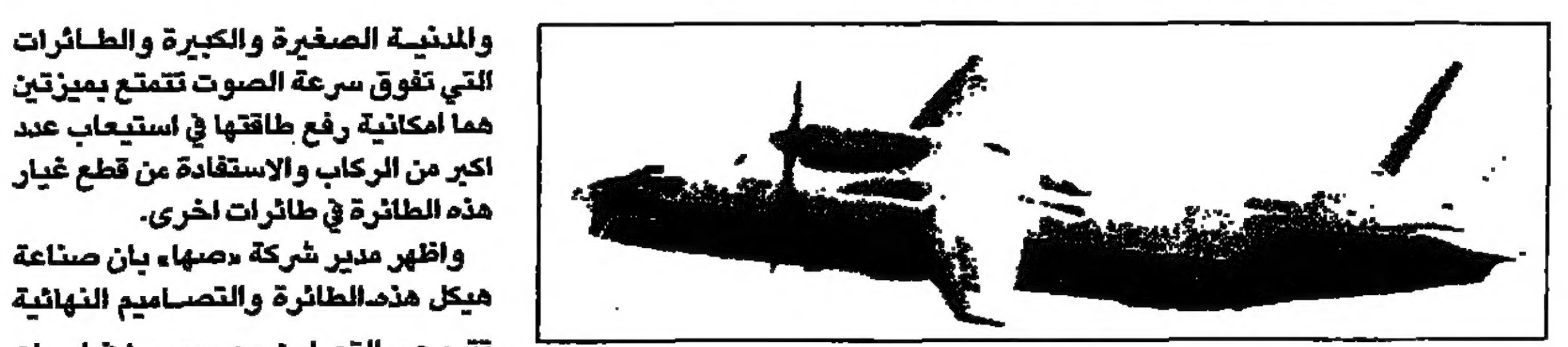
وفي الشارع اصطفت الجمل والقناص الحاد حول مغزى العملية ودوافعها فمن قائل بأنها احتجاج على تدخل السفارة الأميركية طوال ربع قرن بشؤون إيران الداخلية ومستشاريها والذين والتفافة الإسلامية والوطنية مقابل تكديس السلاح من النجوة الثالثة ومن قائل أنها العملية جاءت لاستعادة الأموال الإيرانية وهي بالمليارات في البنوك الأميركية أو للحصول على ضمانات بعدم تدخل أميركا بشؤون الثورة الإسلامية.

ومن قائل أن العملية نفذت لأشغال محاولات التيار الليبرالي للولاء لأميركا في الداخل والذي يتحرك للاتفاف على الثورة وهي في المهمل!!

ويومها عرف العالم خاصة العالم المحروم والمهزوم منه أنه أمام ثورة ليس مثل الثورات بل هي ثورة رسالية إسلامية أصيلة.

ذهب التناؤل للأمام الراحل بنجاح (الضربة) إلى حد بعيد جعلته يتجأ بسقوط الرئيس

تعاون إيراني - روسي لإنتاج طائرات توبولوف - ٣٣٤



والمدنية الصغيرة والكبيرة والطائرات التي تتوق سرعة الصوت تتمتع بمميزات هما إمكانية رفع طاقاتها في استيعاب عدد أكبر من الركاب والاستفادة من قطع غيار هذه الطائرة في طائرات أخرى.

وأظهر مدير شركة «صها» بأن صناعة هيكل هذه الطائرة والتصاميم النهائية تتم عبر التعاون مع روسيا في إيران وسيتم صناعة الاجنحة وباقي أجهزة الطائرة في روسيا وأوكرانيا كما سيتم إنتاج بعض أنظمة هذه الطائرة من قبل شركة الصناعة الإلكترونية (صها) وباقي الوزارات.

ونوه إلى خصوصية أخرى لهذا المشروع هو تعزيز قدرة البلاد في صناعة الطائرات مؤكدا أننا نستمكن من إنتاج قطع الغيار لسائر الطائرات في البلاد، إذا ما استطعنا من توفير العلاقة مع مكتب تصميم توبولوف ومصنع إنتاج هذه الطائرة.

وأضاف المهندس كلسانه: من النماذج الإيجابية الأخرى لزيارة السيد ناطق نوري لروسيا إبرام اتفاقية مع الجانب الروسي لإنتاج محركات طائرة «توتونوف ٤٤٠».

الشرطة الباكستانية تعتقل المريب

الرئيس في حادث «مولتان» الإرهابي

اسلام آباد / ارنا: أعلنت الشرطة الباكستانية في ولاية البنجاب أنها اعتقلت مؤخرا المريب الرئيسي لحادث الهجوم الإرهابي على المركز النقابي الإيراني في مدينة (مولتان) في العشرين من شباط الماضي، والذي أسفر عن استشهاد للمحقق النقابي الإيراني السيد محمد علي رحيمي وخمسة من الموظفين الباكستانيين العاملين في المركز.

وأكدت الشرطة أن المعتقل ويدعى عبدالمنان ينتمي إلى مجموعة (فيلق جهنومي) الفرع العسكري لما يسمى بـ «جيش الصحابة» وتم اعتقاله من قبل الشرطة في منطقة ميلسي الواقعة بالقرب من «مولتان».

وتقول الشرطة الباكستانية: أن عبدالمنان متهم بقتل اثنين من المسؤولين الحكوميين في باكستان وقد تدرب عسكريا في أفغانستان كما أن أخاه من الأعضاء النشطين في «جيش الصحابة» وكانت الصحابة الباكستانية قد أعلنت نقلا عن قوات الشرطة بأنها اعتقلت سبعة أشخاص لارتباطهم في هذا الحادث.

فيما يرفع افتتاح عدة مصانع لانتاج القصدير في زنجان وهرمزكان الرئيس رفسنجاني: ايران ستتحول الى محطة مركزية كبيرة لانتاج وتصدير القصدير في العالم

طهران - كيهان العربي:

افتتح رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني وخلال زيارته الاخيرة لمحافظة زنجان وفي آن واحد اربعة مصانع كبيرة لتصدير القصدير في زنجان وهرمزكان ويزيد. وكان الرئيس رفسنجاني قد قام بزيارة لزنجان لافتتاح معمل تحضير القصدير في منطقة «نقور» بطاقة انتاجية حوالي ٧٠ ألف طن سنوياً، حيث وصف تقنية تحضير المعادن والفلزات ومنها القصدير في الداخل بخطوة تدعو للفخر. وأضاف سيادته: ايران بامتلاكها لهذه التقنية تكون قد تحررت من الاعتماد على الخارج وستتحول الى محطة مركزية كبيرة لتصدير القصدير الى العالم. وقال رئيس الجمهورية نحن نملك تقنية القصدير ابتداءً من استخراجها من المنجم وحتى المرحلة التي يحول فيها الى سبائك جاهزة وهذا انجاز قيم ورائع بالنسبة لـ ايران فالشركات الاجنبية وبغية تطوير وتيرة الانتاج الحالية طلبت منا (٣٠٠) مليون دولار ونجحت الخبرة المحلية في انجاز هذا المشروع بكلفة زهيدة. وقال سيادته: ان احتياطي القصدير في منجم (نقور) واحد تقدر قيمته بـ (٧) مليارات دولار وفي هذا المنجم اكبر دالة على مدى مخزوننا النجمي والذي ظل مجهولاً بلا استثمار. يذكر ان مناجم الرصاص والقصدير تقع في انقوران على مسافة ١٢٠ كلم في الجنوب الغربي من مدينة زنجان وتحوي احتياطياً قدره ٢٢ مليون طن ويعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

وقد الرئيس رفسنجاني للمهندس علي كلاهون في هذا الحقل وسام الاستحقاق تقديراً لجهوده. هذا ويقوم مصنع سباك القصدير الذي بلغت كلفته بئانه ٢٣ مليار ريال و ٧٥٠ ألف دولار على ارض بمساحة ١٢ ألف متر مربع ومساحة بناء تبلغ ٤ آلاف متر مربع. وسيجري تطوير وتيرة الانتاج في هذا المصنع للحصول على ٤ آلاف طن من السبائك سنوياً في العام القادم. الجدير بالذكر ان انتاج هذا المصنع وحده يقضي ٢٠ باطنية من حاجنة صناعة الاندوم والفولاذ والطائرات والالكترونيات والسيارات. كما ان معمل القصدير الاربعة التي جرى افتتاحها قادرة على انتاج ٦٠ ألف طن من هذه المادة، كذلك تلبية حاجات صناعة الاندوم والفولاذ والطائرات، والصباغة، والالكترونيات والسيارات والتعليب واللوازم الصحية والزراعية، كما ستوفر كميات من العملة للصناعة وتزيد من فرص العمل وتنفع بحركة الاندوم الاقتصادي بسرعة مضاعفة، وجميع هذه المصانع والشاريع تم انجازها بخبرة ايرانية. من جانبه قال للمهندس مطوحي وزير المعادن والفلزات انها مخرقة لحكومة الاعمار والبناء ان تستغني البلاد عن استيراد القصدير وستتحول ايران خلال العام الحالي الى احدى الدول المصدرة لهذه المادة. وأضاف ان طاقة مصانع القصدير في البلاد ارتفعت الى ١١٠ آلاف طن تقضي حاجة الداخل، والفائض للتصدير. وتوفر هذه الطاقة الانتاجية كلفتها ٥٥٠ مليون دولار، و (١٢٠) مليار ريال، وأضاف ان الدول التي تمتلك تقنية تحضير القصدير، تحصل مقابل كل طن، على ٣٠٠٠ دولار بينما ستعرض ايران الطن الواحد، بابل من الفتي دولار. كما وضع الرئيس رفسنجاني حجر الاساس لمعمل تحضير

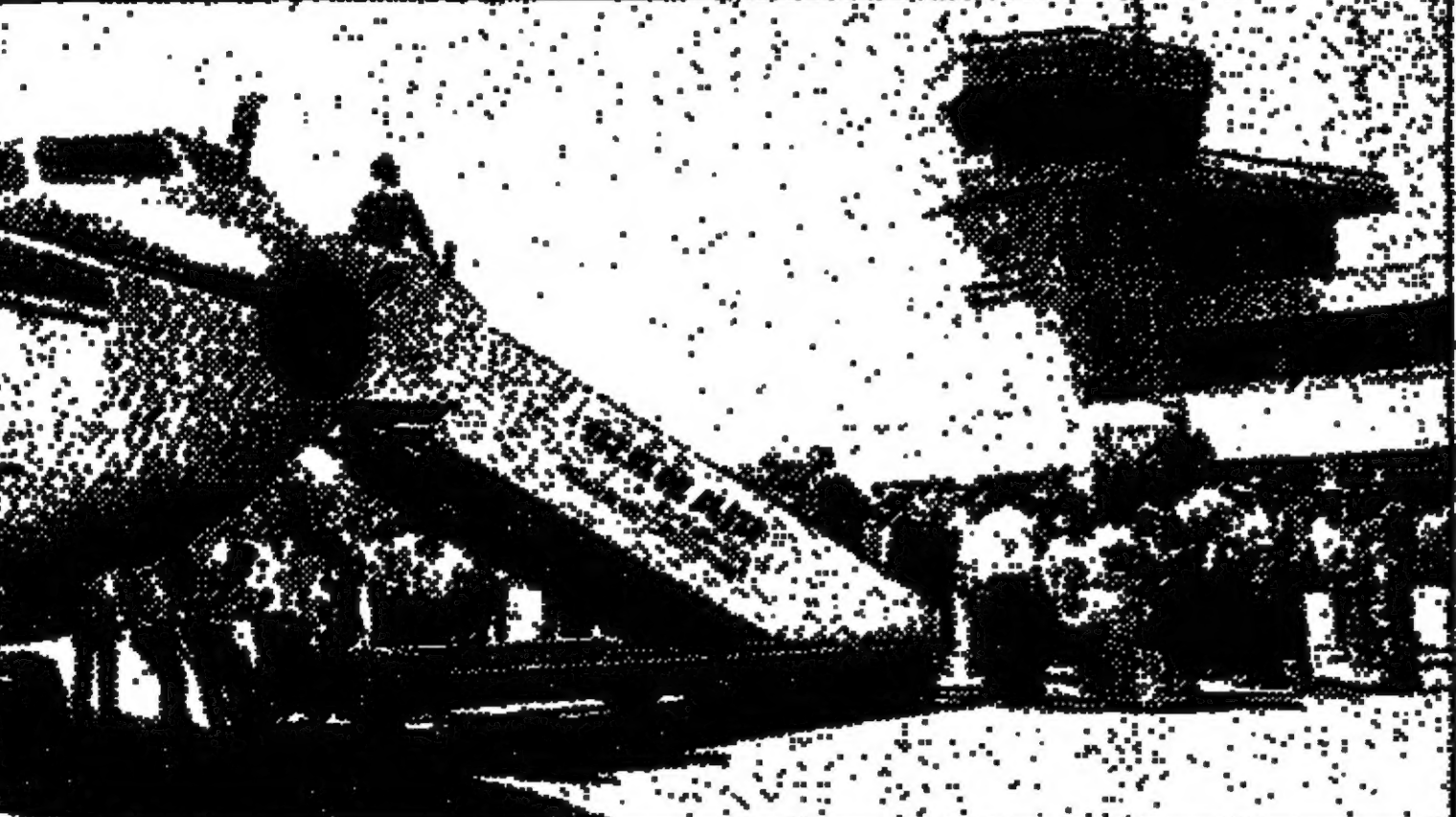


احد المشاريع التي افتتحها الرئيس رفسنجاني في زنجان

مسؤول في شركة النفط الوطنية يستعرض تفاصيل الاتفاق النفطي الاخير بين طهران وموسكو

طهران / ارناء - أعلن مدير الشؤون الدولية لشركة النفط الوطنية انه تم خلال زيارة السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي لروسيا التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال النفط بين شركة النفط والغاز ايرانية وشركة «غازبروم» الروسية. وقال السيد حجة الله غنيمي فرد وفقاً لهذه الاتفاقية ستقوم شركة «غازبروم» الروسية بعمليات استثمار مباشرة في توسيع حقول الغاز وزيادة الطاقة الانتاجية والتكرير ونقل الغاز والصناعات المتعلقة بالغاز في منطقة الخليج الفارسي وكذلك تنفيذ عمليات مشتركة بين البلدين في هذا المجال في المناطق الاخرى. وأضاف: كما تم التوقيع خلال هذه الزيارة على اتفاقية بين شركة النفط الوطنية ايرانية وكترسيوم روسي مؤلف من شركتين روسيتين من اجل التقيب واعمال الحفر في المياه الاقليمية لـ ايران. وأضاف السيد غنيمي فرد بان الاتفاقية الثالثة التي تم التوقيع عليها خلال هذه الزيارة كانت بين شركة النفط الوطنية ايرانية وشركة «تاتارستان» الروسية للتعاون في مجال الصناعة النفطية. على صعيد اخر قالت صحيفة «ال اور دغلوب» الصادرة في انثي بان السيد بوريس يلتسين أكد خلال لقائه المستشار الاتني في بون على الصداقة القائمة بين روسيا وايران. وأضافت الصحيفة: ان تأكيد يلتسين على الصداقة مع ايران جاء في الوقت الذي شهدت الروابط بين النانيا وايران تطوراً ملحوظاً. ووصفت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية في عددها الاخير تصريحات يلتسين خلال لقائه المسؤولين الاتني بالحدث المهم. وكان الرئيس الروسي قد أكد خلال استقباله رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري اهمية الروابط بين روسيا وايران.

افتتاح (٨) مطارات جديدة في البلاد حتى نهاية العام الحالي



طهران - كيهان العربي: أعلن السيد عبيد الله محمد هاشم مساعد وزارة الطرق ولواصلا لشؤون بناء وتوسيع للطرق والمطارات انه سيتم افتتاح مطارات زنجان واران واربيل خلال شهر آب المقبل ومطارات شهرکرد وباسوج وجرجان في نهاية العام الايراني الجاري «شباط المقبل» وباعتمادات تصل الى «٨٢» مليار ريال. وأضاف مساعد وزارة الطرق ولواصلا: ان عمليات بناء مدارج المطارات المذكورة وبقي مشاتها تشهد تقدماً ملحوظاً.

وتوقع ان يشرع في بناء مطارين آخرين في مدينتي بجنورد وخوي نهاية العام الايراني الجاري وبغير الاعتماد على للشراكة الشعبية. ومضى للقول: لقد تم البدء بانشاء مطارين في جزيرتي طنب الكبرى وابوموسى ويتوقع ان يتم افتتاح المطارين المذكورين نهاية العام القادم مشيراً الى ان الاعتمادات للخصصة للمشروعين المذكورين تقدر بمليار ريال.

وتوقع ان يشرع في بناء مطارين آخرين في مدينتي بجنورد وخوي نهاية العام الايراني الجاري وبغير الاعتماد على للشراكة الشعبية. ومضى للقول: لقد تم البدء بانشاء مطارين في جزيرتي طنب الكبرى وابوموسى ويتوقع ان يتم افتتاح المطارين المذكورين نهاية العام القادم مشيراً الى ان الاعتمادات للخصصة للمشروعين المذكورين تقدر بمليار ريال.

وتوقع ان يشرع في بناء مطارين آخرين في مدينتي بجنورد وخوي نهاية العام الايراني الجاري وبغير الاعتماد على للشراكة الشعبية. ومضى للقول: لقد تم البدء بانشاء مطارين في جزيرتي طنب الكبرى وابوموسى ويتوقع ان يتم افتتاح المطارين المذكورين نهاية العام القادم مشيراً الى ان الاعتمادات للخصصة للمشروعين المذكورين تقدر بمليار ريال.

وتوقع ان يشرع في بناء مطارين آخرين في مدينتي بجنورد وخوي نهاية العام الايراني الجاري وبغير الاعتماد على للشراكة الشعبية. ومضى للقول: لقد تم البدء بانشاء مطارين في جزيرتي طنب الكبرى وابوموسى ويتوقع ان يتم افتتاح المطارين المذكورين نهاية العام القادم مشيراً الى ان الاعتمادات للخصصة للمشروعين المذكورين تقدر بمليار ريال.

بمشاركة ١٥٠ شركة كبيرة من ايران والدول الاجنبية

اقامة المعرض الدولي الثاني للنفط والغاز والبتر وكيمياويات في طهران



طهران - كيهان العربي/ خاص: اقيم في العاصمة طهران المعرض الدولي الثاني للنفط والغاز والبتر وكيمياويات وذلك بمشاركة (١٥٠) شركة ايرانية واجنبية. وفي مراسم الافتتاح لشاهد المهندس نعمت زاده بالتطورات الازديادية الكبيرة التي طرأت في حقل الصناعة النفطية في البلاد خاصة خلال الخطتين الخمسين الاولى والثانية، وقال: لقد توصلنا الى مستوى عال من الانشطة العلمية والهندسية والتقنية المتطورة في المجالات المتعلقة للصناعة النفطية بحيث يمكننا خلال السنوات القليلة المقبلة ان نكون في عداد الدول المهمة في مجال تصدير الهندسة والتقنية في هذا المجال. وأضاف: ان خبراءنا قد اتيقوا جدارتهم وتقوهم في بعض المجالات الهندسية والتقنية في حقل الصناعات النفطية وفازوا في صفقات المقاولات الخارجية حيث اتيقوا قدرتهم من خلال انجاز مشاريع في الكويت وتركمنستان.

ومن جانبه أعلن المهندس علي هاشمي مساعد وزير النفط في كلمته خلال مراسم الافتتاح قائلاً: ان هذا الحضور الواسع من الشركات الاوروبية والاسيوية والعالمية في مجال صناعة النفط في هذا المعرض فهو خير دليل على التطورات الكبيرة والقيمة الحاصلة في الجمهورية الاسلامية.

وأضاف: ان ايران الاسلام تعتبر اليوم الدولة الراحية في العالم في مجال تصدير النفط والدولة الثانية بين دول «اوپك» والدولة السادسة عالمياً في مجال الاحتياطي النفطي، حيث يبلغ الاحتياطي ٩٠ مليار برميل من النفط. كما ان ايران تعتبر الدولة الثانية عالمياً في مجال احتياطي الغاز، حيث تملك احتياطياً مقداره ٢٢ تريليون متر مكعب.

واكد قائلاً: ان خبراءنا اتيقوا قدرتهم في مجال الطاقة في مجال الغاز من خلال حقل «پارس» الجنوبي، الذي تبلغ قيمة احتياطيه من الغاز اكثر من الف مليار دولار.

وفي جانب اخر من حديثه قال للمهندس هاشمي: كما اننا اتيقنا قدرتنا في مجال الصناعات البتر وكيمياوية، حيث اصبحنا ضمن الدول للتطورة والمتقدمة في هذا المجال وتقوم سنوياً بانتاج حوالي ١٣ مليون طن من المواد البتر وكيمياوية، حيث يسعى

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

المهندس سعيديلو معاون وزير التجارة ورئيس مركز تنمية الصادرات ايرانية فقد الفى بدوره كلمة قال فيها: ان عشرات الشركات الاجنبية الكبيرة من فرنسا والمانيا وبريطانيا واسراليا وكندا والصين وسويسرا وايرلندا والبنمارك وهولندا وتركيا بالإضافة الى عشرات من الشركات ايرانية الكبيرة شاركت في المعرض الدولي الثاني وقامت بعرض منتجاتها من المعدات والآلات في مجال النفط والغاز والبتر وكيمياويات

منوعات ثقافية

● أعلن المهندس مجتبی اکرم رئيس القسم الدولي في المصرف الزراعي الوطني بان وزارة الزراعة ستقوم بالتحضير لعقد مؤتمر اتحاد الاقتصادات الزراعية والشريعة لبلدان آسيا والمحيط الهادئ «أفراك» في طهران حيث تشارك فيه ٢٢٠ دولة من بلدان المنطقة وذلك في التاسع من ايار المقبل.

□ اقيم في العاصمة اليابانية «طوكيو» معرض خاص باسم «يوم ايران» بهدف عرض جوانب من الثقافة والحضارة الإيرانية، حيث تم فيه عرض تماثيل بازياء مختلف الفنون الإيرانية والكتب والأفلام الى جانب السجاد والصناعات اليدوية والمجفلات والكافيار والأغذية الإيرانية.

● فازت خمس صور لصورين إيرانيين في البورة الـ ١٩ لحديقة «لجنة الأطفال» الدولية التي اقيمت في اليابان.

أعلن ذلك السيد «تسو ميسومي» المدير التنفيذي لمرکز آسيا والمحيط الهادئ بمجموعة «يونسكو» وقال: ان ٦ آلاف و٧٥٥ صورة من ٢٤ بلدا شاركت في هذه المسابقة.

□ أعلن مدير عام مؤسسة الخليج الفارسي لمصيلة البواخر انه تمت صيانة بخرة بلجيكية ذات طاقة شحن قدرها ٢٨ ألف طن في مؤسسة الخليج الفارسي لمصيلة البواخر حيث وفرت للمؤسسة مبلغا يقدر بحوالي مليار ريال.

● احتج رئيس جامعة «بيام نور» للدراسة بالمراسلة في رسالة بعثها الى رئيس جامعة «كمبريدج» على الاستفادة من اسم «الخليج العربي» للزور بدلا من «الخليج الفارسي» في دائرة معارف هذه الجامعة.

□ فاز منتخبنا الوطني على المنتخب الكيني بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة ودية جرت قبل ايام، حيث حضر المباراة أكثر من ٤٥٠ ألف متفرج.

وذلك في مدينة تيريز «شمال ايران».

كما يذكر ان المنتخب الوطني الإيراني قد حقق فوزا على المنتخب الوطني الكويتي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء في مباراة جرت بينهما قبل ايام في الكويت.

● احتل منتخب الجمهورية الإسلامية لكرة الماء المركز الثاني بالبطولة الرياضية التي اقيمت بالعاصمة الكازاخية ألماتي. وجاءت منتخبات كازاخستان وخبيل كازاخستان واويزبكستان بالمركز الاول والثالث والرابع على التوالي.

□ فاز الفريق الوطني لشباب ايران لكرة الطائرة على الفريق الوطني لشباب اليابان في اطار تصفيات شباب آسيا والمحيط الهادئ التمهيدية لبطولة العالم بكرة الطائرة التي تجري حاليا في طهران.



السلمية بين الشعوب وترسيخ مقومات السلام العالمي، كما من شأنها زيادة إجمالي الانتاج في الاقتصاد العالمي ومضاعفة فرص العمالة والرخاء.

وأكد الرئيس في الخطاب ان ايران الاسلام وانطلاقا من قبحها وقضاءاتها الرفيعة ترحب بالسياح من مختلف بقاع العالم، لزيارة ايران والتعرف على تراثها الثقافي، ومنجزات ثورتها الاسلامية.

ففي ايران مناطق خلابة ومحطات ثقافية وطبيعية متنوعة في سواحل بحر الخزر الى مياه الخليج الفارسي الساحرة، ومن تيريز واردين وسهند وسيلان الى خراسان تستهوي بسحرها الساح.

في رسالته الى المؤتمر الدولي الثاني حول طريق الحرير بطهران ..

رئيس الجمهورية: إيران لعبت دوراً كبيراً خلال العصور التاريخية المختلفة في رفد الحضارة الانسانية

وما يبذلونه من جهود حثيثة لاعمار البلاد على مختلف الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يسعون لاجتذاب عشاق هذه الحضارة لمشاهدة الملامح العصرية لموطن الحضارة العتيقة والتي تعمل لحياء طريق الحرير، وبناء خط حديدي طويل يوصل الخليج الفارسي بـ «سرخس وتجن» وبالتالي يربط الصين واسيا الوسطى عن طريق ايران بالعالم.

وسيجري في المستقبل القريب، ويوصل سكة حديد كرمان يزاهدان، وصل شبه القارة الهندية عبر ايران بالغرب والشمال والجنوب.

وأكد الرئيس رفسنجاني في رسالته على دور وتاريخ الحركة السياسية في تشييد التبادل الدولي، وقال: ان الحركة السياسية بين المجتمعات المختلفة من شأنها توسيع دائرة الاتصالات، وتعزيز التضامن الدولي وتقوية العلاقات

وحتى قلب أوروبا.

وأردف السيد هاشمي رفسنجاني قائلا: من كاشغر والصين، حتى دمشق وأفريقيا ومن سمرقند وبخارى وخجند وخوارزم حتى نيشابور وري واصفهان وفارس وشران حتى البنغال، والهند ومن تيريز الى ارضروم واليوستة واوروبا يمكن الاستماع مع ركب قوافل تجار الحرير والتوابل ورائع الشعراء الإيرانيين كسعدى وحافظ والمولوي، وهذه دالة على ان طريق الحرير، وان كان ممر للتجارة والسفر فله الدور البالغ كحلقة وصل للتبادل الثقافي والاجتماعي والفني ويمكن حتى يومنا هذا ملاحظة تأثير هذه الحضارة في محطات القوافل والقناطر واطواق المباني والمساجد والمعابد التي تجذب سياح طريق الحرير.

وأضاف الرئيس في رسالته: ان المسؤولين في ايران الاسلام وياحياء الحضارة والثقافة الاسلامية الإيرانية

بحث سبل تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين ايران وسورية

دمشق / ارنا: شهدت العاصمة السورية دمشق خلال الاسبوع المنصرم عدة لقاءات بين المسؤولين الإيرانيين والسوريين بحثوا خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية لاسيما في المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية.

فخلال زيارة الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم دمشق التقى كبار المسؤولين السوريين وبحث معهم سبل تعزيز التعاون في المجال التربوي والتعليمي.

وقد شرح الدكتور نجفي خلال لقائه المهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري بحضور الدكتور غسان الحلبي وزير التربية السوري الانجازات الثقافية والتربوية التي تحققت في الجمهورية الإسلامية مؤكدا على ضرورة التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين.

هذا وقد أعلن الدكتور نجفي ان الاتفاقيات الثقافية بين البلدين سيدأ العمل بها في الاشهر القليلة القادمة وان

تشكيل هذا الائتلاف وقال: ان الامانة العامة لـ (اكو) تتوقع تنشيط التعاون بين وكالات الانباء في الدول الاعضاء وتسهيل تبادل المعلومات بينها.

وقال السيد اسماعيل اوغلي المدير التنفيذي لوكالة انباء الاناضول التركية خلال كلمة القاها في الاجتماع: ان تسهيل تبادل المعلومات امر نحتاج اليه جميعا وعلينا ان نسعى الى تحقيق الهدف.

و شارك في الاجتماع المذكور للمراء التنفيذيون لوكالات انباء تركيا وباكستان وطيحيستان وكازاخستان وقزغيزيا وافغانستان وتركمنستان واتربيجان.

مصدر مسؤول في اكو يعلن التمسك بالبلد السكاني في البلاد

طهران / كبهان العربي: أكد السيد رحمانى رئيس مؤسسة الاحوال المدنية في الجمهورية الإسلامية ان آخر للعلومات المستحصلة من دوائر الاحوال المدنية تشير الى ان معدل النمو السكاني في البلاد يتراوح بين ١.١٪ و ١.٢٪.

وأضاف خلال تصريحه ان بل به الصحفيين: ان عدد المواليد في العام الإيراني المنصرم بلغ (١٨٧٥٠٤) مولود وعدد حالات الزواج بلغ ٥٧٩٤٠١ حالة زواج كما سجلت في المقابل ٣٤٧٣٨ حالة طلاق خلال العام نفسه.

وأكد انه تم حتى الآن ادخال للعلومات الخاصة بـ ٨٣ مليوناً و ٧٠٠ ألف مواطن إيراني عاشوا في ايران خلال الاعوام السبعين الاخيرة الى الشبكة الكمبيوترية لمؤسسة الاحوال المدنية.

انعقاد الاجتماع الاول للمراء التنفيذيين لوكالات انباء دول «اكو» في طهران

طهران / كبهان العربي: عقد في طهران الاجتماع الاول لمراء وكالات انباء الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (اكو).

وأكد السيد فريدون وردى نجاد المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الإسلامية «ارنا» خلال كلمة القاها في حفل الافتتاح ضرورة تطوير التعاون الاقليمي وقال: ان التبادل السريع للمعلومات خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية يشكل عنصرا هاما لتنمية التعاون بين الدول الاعضاء.

واعرب السيد اوندار اوزا امين عام (اكو) خلال كلمة القاها في الاجتماع عن تقديره للجهود التي بذلتها «ارنا»

لدى لقائه رئيس بعثة الحج الإيرانية - مساعد وزير الاوقاف اليماني يؤكد عزم بلاده على تنمية وتطوير العلاقات مع ايران

مكة المكرمة / ارنا: أكد السيد محمد عمراني مساعد وزير الاوقاف اليماني عزم بلاده الراسخ على تنمية العلاقات السياسية والثقافية مع الجمهورية الإسلامية.

جاء ذلك خلال لقائه حجة الاسلام والمسلمين ري شهري ممثل وفي الفقيه والمشف على بعثة الحج الإيرانية في مكة

مكة المكرمة / ارنا: عاد السيد محمدي ري شهري ممثل وفي الفقيه رئيس بعثة الحج الإيرانية الى طرابلس عقب ابله قريضة الحج حيث، كان في استقباله بمطار مهاباد السيد محمدي كليباتكاني رئيس مكتب القائد والسيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية.

و وصف السيد محمدي ري شهري في حديثه للصحفيين اقامة مراسم الحج بانها كانت مثمرة مؤكدا ان سفراء الثورة الإسلامية وعبر استضافتهم من وصايا قائد الثورة الإسلامية نجحوا في اداء مراسم الحج بعزة واقتدار كاملين وواصلوا نداء الحج الإيرانيين الى مسلمي العالم، كما نجح الحاج الإيرانيون ايضا في التزود من مهول معارف الحج واجوائه الروحية ورسوا من خلاله لامة الإسلامية النموذج الرابع للفريضة الحجة والملتية بالمعاني.

وذكر ان متفادات الموت لامريكا وللموت لاسرائيل التي ملأت الاجواء للمكوثية للمسجد الحرام وصحراء عرفات كانت بمثابة البشارة بتبوية العالم الإسلامي والتمهيد لازالة

جامعة طهران تمنح الرئيس رفسنجاني شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية

طهران / كبهان العربي: أعلن الدكتور محمد رضا عارف رئيس جامعة طهران ان الجامعة ستمنح في مراسم خاصة ستقام خلال الاسبوع القادم ترانما مع الذكرى السنوية لاستشهاد الاستاذ مرتضى المطهري

يذكر ان هذه الشهادة الفخرية في العلوم السياسية التي يمنحها اليها الرئيس رفسنجاني حيث اقر بها الجميع.

وأضاف الدكتور عارف: تمت دراسة وتأييد القرار المذكور الذي جاء باقتراح من قبل جامعة طهران، في المجلس الاعلى لوزارة الثقافة والتعليم العالي.

يذكر ان هذا المجلس يضم وزير الثقافة والتعليم العالي ورؤساء المراكز الثقافية للعلوم والآداب الفارسي وخمسة من الاساتذة المرموقين ورئيس ومساعد كلية العلوم السياسية.

وضمن اشرافه الى قيمة شهادة الدكتوراه التي ستمنحها جامعة طهران قال: هذه الشهادة منحت بعد انتصار الثورة الإسلامية فقط الى السيد نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا في فرع العلوم السياسية وللاستاذ بيرنيا

يزد .. قائمة مهرجان سوره الدولي لصور الاطفال

يزد / ارنا: اقيم في مدينة يزد (وسط البلاد) مهرجان (سورة) الدولي لصور الاطفال والبالغين حيث عرضت فيه ١٠٨ صور لثلاث فئات عمرية هي: حتى ١٢ عاما والثانية للاعمار ١٢-١٧ حتى ١٧ عاما والثالثة للاعمار التي تزيد عن ١٧ عاما.

ويشارك في اعمال المهرجان عدد كبير من بلدان العالم، وهي الصين والهند وروسيا وجورجيا وميانمار واوركانيا واسبانيا ورومانيا ولتوانيا والبيرو وفيتنام وبنغلادش والارجنتين وبولندا ويوغسلافيا.

بعد عودته من الديار المقدسة

ري شهري يستعرض نجاحات بعثة الحج الإيرانية

القوى لشركة وعالم الشرك بأمره. وانشاد السيد ري شهري بالجهود التي بذلها المشرفون على الحج معتبرا النشاطات الثقافية الواسعة في مكة والمدينة للثورة من اهم خصوصيات مراسم الحج في العام الجاري حيث نجحوا في هذه اللة القصيرة من اقامة (٣٥) برنامجا شعبيا كبيرا حضره الحجاج من مختلف البلدان.

وأضاف: ان اقامة ملتقى التقريب بين المذاهب الإسلامية والذي حضره جمع من المفكرين الاسلاميين في البلدان الإسلامية وعقد اجتماع دراسة قضايا ومشاكل المسلمين في بعض البلدان الإسلامية تعد هي الاخرى من انتجازات موسم الحج الحالي.

واعتبر السيد ري شهري اقامة مراسم البراءة من للشركين احدى اهم النشاطات السياسية للحجاج الإيرانيين وغيرهم في صحراء عرفة حيث تمكنوا ويقض الله من اقامتها على افضل وجه.

رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية يلتقي كبير اساقفة كرواتيا

كرواتيا الكاردينال «فرانتو كوهاريج»، وأكد الطرفان في هذا اللقاء تعزيز المبادئ الانسانية للعلاقات القائمة والاحترام المتبادل لحقوق الانسان وكذلك الدفاع عن القيم الانسانية.

وقال كبير اساقفة كرواتيا ضمن

متخصصو القوة الجوية يجتحنون

في صناعة افران كهربائية بطاقة

حرارية قدرها (٤٠٠٠) درجة مئوية

طهران / كبهان العربي: نجح متخصصو القوة الجوية في تصنيع افران كهربائية بطاقة حرارية تصل الى ١٤٠٠ درجة مئوية وذلك بالاستعانة بالامكانيات الذاتية وبون الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

أعلن ذلك اللواء شاري القائد السوجستي في القوة الجوية مضيقا: ان اربعة انواع من هذه الافران الكهربائية تم تصنيعها لتعمل بطريقتين يدوية واتوماتيكية وبامكانها ان تؤمن طاقة حرارية تصل الى (١٤٠٠) درجة مئوية عبر الاستعانة من الانظمة الآلية ولها استخدامات في المجالات الصناعية المختلفة.

ولكن بيان عملية اخراج واختال القطعات الى داخل افران الطبخ تعتمد نظام لكي يقود الى الحؤول دون تلف قطع الغيار وعطب الأجهزة فضلا عن رفع نسبة الوقاية وتقليل فترة لخل واخراج القطعات الى نقل من خمس دقائق.

وأوضح اللواء شاري بان هذه الافران تستخدم لصهر قرامل الطائرات وصهي وتعديل شكل الزجاج وزيادة صلابه الفولاذ وهي تتخطى باهمية كبيرة بالنسبة لصناعات القوة الجوية.

وقال: هذه الافران يمكن تنظيمها وفق

درجة الحرارة المطلوبة ولمدة (١٠) ساعة.

وأكد بيان هذه الافران تتمتع بجودة وكفاءة عاليتين قياسا بالافران الأجنبية لشايفه لها، وتمكن المراكز الفتي التابع للقوة الجوية من صناعة هذه الافران في مدة زمنية بلغت لجمال (٤٨٠) ساعة عمل وهي مطابقة للمواصفات الدولية.

محمل اميركا والكيان الصهيوني مسؤولية عدم الاستقرار في المنطقة الاسلامية

العلامة فضل الله يستبعد قيام الاسلاميين الجذريين بقتل الربيع ويحذر السلطات الامنية بضرورة هذه الاعمال



بيروت / ارنا: استنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله بشدة للجهاز الأمني الذي ترتكب بحق الربيع من الاطفال والنساء والشيوخ في الجرائم مبيحا شك في صحة اتهام الاسلاميين فيها دون ان يستبعد وقوع الاجهزة الامنية للسلطة وراعا نقوشه صورة، الاسلاميين من خلال اتهامهم.

ورأى سماحته في الخطية السياسية -العنصرية لصلابة التهمة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسين (ع) في ضاحية بيروت الجنوبية ان السياسة الاميركية تعمل على ابقاء المنطقة العربية والاسلامية في حالة اضطراب من اجل تكتيك للصالح الاميركي والصهيوني على حساب شعوب هذين للمنطقتين لاسيما دول الخليج العربي التي باتت تعاني الكثير من الخوف للمستقبل بسبب القواعد العسكرية الاميركية للوجهة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية والعالم العربي.

ولفت العلامة فضل الله الى ان اميركا ملتزم بالتآمر ضد ايران لعزلها دوليا ومن ذلك محاولة للتقسيم بينها وبين الاتحاد الاوربي والكيان الصهيوني تحت شعار تغيير سلوك ايران في ما يسمى بالارهاب وسعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل ومعارضة

لعملية ما يسمى بـ «السلام» في الشرق الاوسط في الوقت الذي لا تحرك فيه اميركا ودول الاستكبار العالمي ساكنا ضد الكيان الصهيوني الذي يمارس الارهاب والاحتلال في فلسطين ولبنان وسوريا ويحشيه لا تظفر لها ويملك الاسلحة النووية والكيميائية. وأضاف يقول ان اميركا تعمل على منع ايران من تزعم دول عدم الانحياز في الصورة الجديدة وعلى تأليب العرب مجددا ضد ايران واتسار الاعلام الاستكباري ضدها بالاتهامات الكاذبة بعد نجاح ايران في كسر الطوق الاميركي حولها من خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاخيرة في باكستان حيث اقيمت ايران انها دولة مهمة في الواقع السياسي الاسلامي.

وأضاف العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الكيان الصهيوني غدة سرطانية وجدت للقضاء على قدرة العرب والمسلمين.

مسؤول تركي يدعو الى تشكيل حكومة

مستقلة لادارة الديار المقدسة في السعودية

انقرة / ارنا: اقترح مساعد رئيس البرلمان التركي السيد قمر كنج تشكيل حكومة خاصة مستقلة عن حكومة الرياض تدير الاماكن المقدسة للمسلمين في السعودية. وقال كنج: للتعاون لادارة المدن الاسلامية المقدسة اليوم غير قادرين على اداء حق هذا المركز الرئيس للمسلمين بالصورة الصحيحة.

واريد قائلا: بتوحيد المدن المقدسة في السعودية يتم تشكيل حكومة مشتركة تتفق كافة العائلات المتجمعة من زيارة الحجاج لتوسيع واعمار هذه الاماكن المقدسة.

ومضى يقول: مع تشكيل هذه الحكومة يتم احيولة دون انتهاك العائلات الى جيوب الاميرالية عدوة للمسلمين والتي تستخدم اموال المسلمين لضربهم.

مفتي مصر يعلن الجهاد ضد الكيان الصهيوني

القاهرة / ف ب: اعلن الشيخ نصر فريد واصل مفتي مصر ان الجهاد واجب ضد الكيان الصهيوني اذا لم تؤد مقاطعته الى وقف تهويد القدس. وفي حديث نشرته صحيفه «العالم اليوم» الاقتصادية اليومية طالب المفتي بالجهاد القائم على مقاطعة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وعلميا حتى يتم تحقيق السلام العادل والكامل.

وأضاف قائلا: «اذا لم تؤد هذه المقاطعة دورها في وقف عمليات التهويد والدعان وفي دفع العملية السلمية في الاتجاه الصحيح فان على الامة الاسلامية والعربية ان تلجأ الى جهاد الحرب شريطة ان تقوم الدول العربية والاسلامية باتخاذ اجراءات عملية من اجل تحقيق وحدة الصف».

وأضاف قائلا: «اذا لم تؤد هذه المقاطعة دورها في وقف عمليات التهويد والدعان وفي دفع العملية السلمية في الاتجاه الصحيح فان على الامة الاسلامية والعربية ان تلجأ الى جهاد الحرب شريطة ان تقوم الدول العربية والاسلامية باتخاذ اجراءات عملية من اجل تحقيق وحدة الصف».

وأضاف قائلا: «اذا لم تؤد هذه المقاطعة دورها في وقف عمليات التهويد والدعان وفي دفع العملية السلمية في الاتجاه الصحيح فان على الامة الاسلامية والعربية ان تلجأ الى جهاد الحرب شريطة ان تقوم الدول العربية والاسلامية باتخاذ اجراءات عملية من اجل تحقيق وحدة الصف».

طهران تشيد بتحريك المجموعة العربية في الامم المتحدة بشأن القدس

المتحدة بشأن القدس

اتينا / ارنا: اشادت طهران بالتحرك العربي في الامم المتحدة لعقد جلسة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث موضوع الاستعمار الاستيطاني في القدس المحتلة واكثرت مساندتها لها. ونكرت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن ان السيد كاظم خواساري المدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الإيرانية قال: ان ايران يسعدنا كثيرا ان ترقى الاشياء العرب وهم يتحركون بمرز من التلاحم والاتفاق في الرقي في معالجة القضايا

العرب في الدفاع عن الحقوق والاهداف الفلسطينية المقدسة في جميع القضايا لا سيما قضية القدس الشريف وضرورة اعادتها لاصحابها الحقيقيين واستعادة هويتها العربية والاسلامية.

الجماعة الاسلامية تتعهد بالعمل على اطلاق سراح

الشيخ عمر عبدالرحمن

القاهرة / ف ب: تعهد تنظيم الجماعة الاسلامية بالعمل على اطلاق زعيمه الروحي الشيخ عمر عبدالرحمن المعتقل في الولايات المتحدة «لضلوعه في اعتداءات ارهابية».

وجاء في بيان للتنظيم نشرته صحيفة «الحياة» ان «الجماعة الاسلامية ترسل التحية والتقدير لشيخها واميرها الدكتور عمر عبدالرحمن وقائدها وابنائها في السجون وقسمًا تؤكده انها ياذن الله سكرهم قيديهم وتقاتل من عدو الله وعدوهم».

وكانت محكمة في نيويورك قد حكمت في كانون الثاني ١٩٩٦ على الشيخ عمر عبدالرحمن بالسجن مدى الحياة لـ «ضلوعه في مؤامرة ارهابية كبيرة ضد الولايات المتحدة».

كما انتقد بيان الجماعة بعنف الولايات المتحدة على الدعم الذي تقدمه لاسرائيل. وقال البيان «الاضحى بعاود الجيوش وجرافات اليهود تحاول جرف قدسنا الحبيب (...) وقد هزل الليبت

الرفاه الاسلامي: العسكر يشنون حملة ترهيب ضد الحكومة

انقرة / ف ب: دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تركيا، فيما صرح نائب من حزب الرفاه الاسلامي رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بان مستقل بسبب العراق التي يضعها الجيش في طريق الحكومة. وقال ديميريل في مقابلة مع شبكة «شو تي في» التلفزيونية الخاصة ان مفتاح التسوية لمواجهة الاوضاع الحالية يكمن في اجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وتابع اذا لم تحصل انتخابات تشريعية جديدة فان الخلافات والتوترات ستستمر مضيفا ان الحل يمر بالانتخابات.

واعرب ديميريل عن الاسف لان الدستور لا يعطي رئيس الدولة الحق في الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة واقر

مشوار

تأرجح الاتحاد الاوربي

ان تقطع أوروبا علاقاتها مع ايران ليس باجراء عقائدي، ذلك لانه عديم التأثير على الاقتصاد الإيراني، هذا ما اعلمه السيد انديسون - سفير الدائم في طهران، كانه كان يتنبا بفشل الاتحاد الاوربي، في حال مجارته للدخول للمخطط الصهيوني حول محكمة ميكونوس واضاف السفير الدائم في طهران، فلن سحبت جميع الدول الاوربية سفراءها من طهران، فلن يحدث اي تغيير في موقف ايران الصريح. وقال ايضا: ان ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية، سعت كثيرا للتحرر بكل ما يمكنها من السطوة الاقتصادية الاميركية والاوربية ورست اقدام الثورة لهذا يترب علينا ان نتحرك بشكل يجعل من السهل علينا التعاون معها. للجمعية الصهيونية انطلقت على قادة الاتحاد الاوربي، ولا محص لهم عن تحمل مرارة الهزيمة.

وكان المقروض على الاتحاد الاوربي ان يعبر على الاقل عن استقلال قراره، ويثبت عمليا انه لن يتلقى التعليمات من اميركا، غير انه في قضية محكمة برلين اثبت انجذاره وراء اجراءات الخارج، وتأثره بضغط اميركا صهيونية. حتى تلك الدول التي كانت تنظر ببعض الاستقلالية اضطرت تحت ضغوط اللوبي الصهيوني، الى سحب سفرائها ولو بضعه ايام من طهران.

ولم تجد اميركا وهي الخاسر الاول في هذه اللعبة الا ان تسخر من الموقف الاوربي، ومن العودة «الخجولة» للسفر. ان للحالات الانشائية اميركية بلغت حدا باتت معها، مشاريعها العالمية لا تعيش اكثر من «يوم واحد». للشروع اميركي يولد في الصباح ويموت في المساء، فالكامل يعلم ان المشروع الاوربي لم يكن من (صنع) اوربي مستقل وانما هو من صنع اميركي - صهيوني، ولد كسيحاً مشوها ومات قبل ان يرى النور.

طبعاً لا توجد ضمانات بان لا تكرر أوروبا موقفها للمفعل ولهذا ينبغي لـ ايران ان تنظم علاقاتها مع أوروبا، وفق هذا الامر، حتى يتكامل القرار الاوربي للمستقل.

تطورا

الدكتور «جان جيب من» رئيس معهد البحوث الاستراتيجية في لندن، صرح بان للثورة العسكرية الايرانية في مياه

في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

الخبر الفارسي اظهرت تطورا في القدرات العملياتية للقوات الايرانية خلافا لما كان يعتقد. وقالت صحيفة (ايران) نقلاً عن الدكتور «جان جيب من» قوله: ايران تسعى لتقوية طاقاتها العسكرية، والبيت بمناورتها البرمائية قربتها للمطورة.

سياسة الاضواء المتباينة

ونقلت صحيفة (ايران) ملخصا مقال مشترك حرره ثلاثة من كبار مستشاري الامن القومي الاميركي السابقين وهم بروجسكي وبرت اسكوكرافت وريتشارد مورفي نشرته دورية - قارن القرن - وجاء فيه: ان سياسة واشنطن في ولاية كلينتون الاولى لاحتواء ايران والعراق غلب عليها طابع الشعار اكثر مما هي استراتيجية بديل استمرار وجود صدام حسين على رأس السلطة في العراق وان الجهود للنبوالة لعزل ايران اعنت نتائج معكوسة حتى الان بل زادت من التقارب الإيراني-الروسي.

وأضاف هؤلاء الثلاثة في مقالهم القول: فيما يخص ايران اميركا تتولججه دولة تتنامى قوتها العسكرية والاقتصادي واستمرار ونظرا لموقعها الجغرافي القريب والحساس لا يمكن تجاهل تأثيرها على للعلاقات الغربية مع الخليج الفارسي واسيا الوسطى قانا كان العراق يمثل خطرا واضحا وبسيطا تقريبا في الحال والمستقبل، فان ايران تشكل تهديدا استراتيجيا معقدا وصعبا وطويل الاجل.

وأضاف المقال للشرق ان اعمية ايران للسياسة اكثر يمرات عن العراق. وزعم محررو المقال ان ايران خطرة لاسباب الثلاثة التالية اولا: لكونها تقوم بتحديث وتطوير قابلياتها العسكرية على مستوى يفوق للمضي بكثير وثانيا: لكونها تعارض مسيرة ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط ولكونها تدعم الاصولية الاسلامية.

وخلص المقال الى القول بعبارة من سياسة الاحتواء الثنائي يجب اتخاذ سياسة الاحتواء للتميز او للتباين فلا يجوز في هذه الحالة مواصلة الجهود لعزل ايران وانما اغتنام الفرص لفتح ابواب التبادل التجاري معها وتنمية الاتصالات الدبلوماسية مما يعني رغبة ايران في بناء علاقات أقوى مع الغرب.

وعلمت صحيفة (ايران) على المقال بالقول بانه مجرد مزاعم



لا اساس لها وهو حديث مكرر غير مسنود بوثيقة مادية دامغة لا سابق لها!

نشرت صحيفة (رسالت) خبرا استسفته من صحيفة - ليراسيون - الباريسية جاء فيه: ان الاجهزة الامنية الامنية سجلت جميع الاتصالات الهاتفية بين ايران والمانيا وهذه حالة استثنائية لا سابق لها في التاريخ.

واضافت ان حجم الاشرطة كان كبيرا يحتاج الى عدد كبير من لترجمين لترجمة ما فيها وهذه عملية عسيرة! وقالت صحيفة (جمهوري اسلامي) (حول للوضوع نفسه ان عناصر للخبايات الاسرائيلية الذين يجيدون الفارسية هرعوا الى مساعدة الالمان بشأن ترجمة الاشرطة.

اعلان الحرب على الاسلام

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «جمهوري اسلامي»: ادعى الصهاينة في محاولة تآمرية مضللة ان العجل الاحمر الشعر الذي ورد في التوراة رأى النور في احدى القرى في فلسطين المحتلة وهو علامة على جواز تخريب المسجد الاقصى وبناء المعبد اليهودي مكانه.

ووصف الحاكم الصهيوني «شاحار ياشور» في القرية مسقط رأس العجل، ولادة العجل، بما يشبه (ظهور المسيح).

واعلن الصهاينة انهم يتكلمون جميع تبعات تخريب المسجد وبناء المعبد الجديد، حتى ولو كلف الدخول في حرب جديدة.

وقالت الصحيفة هذا اعلان حرب ضد الاسلام.. ويبدو ان الزمن قد حل لتصفية الصهاينة لانهم يحرقون قبورهم بايديهم، ان (احمر) العجل ليس بحالة جاءت بالمصادفة وانما علامة على ان المنطقة مقبلة على بحر من الدماء قد تقضي بالكامل على الكيان الصهيوني، وبذلك يتحقق الوعد الالهي.

تصعيد المجابهة في تركيا

هذا عنوان المقال الذي نشرته صحيفة (سلام) الصباحية، وجاء فيه: العلمانية التركية كانت تعلم مسبقا ان مجيء الاسلاميين للسلطة يعني خلق اوضاع جديدة مليئة بالمتاعب لا مفر منها برغم العوائق التي تضعها الدستور التركي.

فالاتحاد العسكري ضد الاسلاميين

غير محمود للعواقب، ثم ان تشكيل حكومة جديدة بمعدل عن حزب الرفاه وهو اكبر الاحزاب التركية وله الاغلبية داخل للجلس، يعني للتحرك في الفراغ، ولهذا اضطرت العلمانية الى للواقعة على مضض لحجي اربكان للحكم.

للعارضة، كانت تتحرك بداية في اطار القانون ثم استعانت بوسائل الاعلام لتحريض الشارع ضد اربكان.

وحينما ضاقت الامور بالعلمانيين اتجهوا نحو الجيش الذي دخل مباشرة على الخط، وانتشرت السبائيات في مفرق الطرق والساحات، واصدر للجيش، جملة توصيات هي اوامر مباشرة لا محيد عن تنفيذها، وبعد اخذ ورد استمر ه ايام وضع لربكان توقيعهم ورقة التوصيات، مع الاحتفاظ بحق الحكومة في تفسيرها..

الجنرال «جويك بير» مساعد رئيس هيئة اركان الجيش التركي، وصف ايران خلال وجوده في اميركا بانها تدعم الارهاب.

وتحدث الى اذاعة صوت اميركا، بالانكليزية وقال: ايران دولة ارهابية وتدمع الاكراد في تركيا، دون ان يذكر، ان اميركا زودتهم بقناة تلفزيونية فضائية وزادت صحيفة «ريكال» الصادرة في اسطنبول، اللذان عن احدى توصيات الجيش القائمة بضرورة منع نشاط ايران الاسلامية في تركيا، ويجب اتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الصدد.

وقال للقال: ان للمجاهبة بين الاسلاميين وقادة الجيش، بلغت الخط الاحمر والانفجار واقع لا محالة.



نظرية تكامل المع

مناقشة نقدية في حوار مع الشي

التي نتحدث عنها لتشمل «الطبيعات» و «الرياضيات»، والانتباه إلى هذين التصديدين الاصطلاحيين، يحول دون خلط المباحث:

الفلسفة وفقاً للمصطلح الثاني الذي تعنيه، هي مجموعة من البحوث فيما وراء الطبيعة، أي الأشياء التي يطلق عليها الأمور العامة، وهي نفسها مجموعة البحوث التي تتحدث عنها اليوم، هي مجموعة البحوث التي تعرض لها العلامة الطباطبائي في كتابه «بداية الحكمة»، «نهاية الحكمة».

هذه الفلسفة في الواقع هي مجموعة من بحوث «ما قبل العلم» وليس لها مطلقاً أية صلة بالعلوم، أي أن وجود العلوم التجريبية أو عدم وجودها لن يكون له تأثير يتأثر بها.

على هذه المسائل، فهي مباحث مستقلة تستمد مقدماتها من البديهييات والوجدانيات.

● ولكن يحصل أحياناً وإن نستظهر مقاهيم أوضح أو جديدة عن بعض التصورات والمفاهيم، ألا يعد ذلك نوعاً من التغير أو التكامل؟

مصباح: ما يبتني في بحث معرفة الله على الفلسفة المحضة، لاصلة له بلح بالبحوث التجريبية كما هو شأن «برهان الصديقين» مثلاً، وليس ثمة رابطة بينها وبين العلوم التجريبية.

لذلك لا يستوجب التحول في المجال الأول تحولاً في المجال الثاني ولا بالعكس، لأنها مستقلة بالكامل مثل العمليات الأربع في الرياضيات التي لا شأن لها بأي علم لها، فبما كانت العلوم الأخرى أو لم تكن، وسواء شهدت تحولاً أم لم تشهد، فبما القواعد ثابتة في مكانها لا يتأثر عليها التحول.

● ولكن يحصل أحياناً وإن نستظهر مقاهيم أوضح أو جديدة عن بعض التصورات والمفاهيم، ألا يعد ذلك نوعاً من التغير أو التكامل؟

مصباح: ما يقال أحياناً من حصول التحول في أمثال هذه المواضيع، وذلك على النحو الذي تظهر لنا منها مفاهيم أوضح، فإن مثل هذا التعبير محمول على التسامح، ولينبغي أن ننظر فيه هوياً معني يحصل التحول في العلم؟ فهو كان لنا مفهوماً عن «شيء» معين ضم إليه بعد ذلك مفهوماً آخر، فهل يعد هذا تحولاً في مفهوم الشيء؟ أم لا؟ أم لا، كلا، ليس في هذا أي ضرب من التحول لذلك المفهوم، فإذا عرفنا الله مثلاً بمعنى «واجب الوجود»، فقط ثم أضفنا «بعد ذلك أنه «مدير» فإن المفهوم الأول لا يصير اكتمالاً، بل كل ما هناك أننا عرفنا الله بمفهوم واحد أولاً، ونعرفه الآن بمفهومين.

العملية تعكس إضافة كمية في المفاهيم، وفي الحقيقة نستطيع أن نعبّر عن الله الآن بمفهومين، الأول أنه «واجب الوجود»، والثاني أنه «مدير العالم»، لأن غنى، بل بقي على حاله وأضيف له الآن مفهوماً آخر.

وبه يتبين أن استخدام «التحول» في هذه المواضيع يأتي على سبيل التسامح، ولذلك يجب الانتباه أولاً إلى أن التحول يأتي تارة بمعنى أن الشيء صار اكتمالاً، ويأتي تارة أخرى بمعنى التغير، ولنا هنا أن نسال: ماهو التحول الذي حصل عندما يقال الفلسفة تستفيد من العلوم، فمعنى ذلك أننا استخدمنا مصطلح «الفلسفة» في مقابل «العلوم» ثم طرحنا بعد ذلك طبيعة العلاقة بين العلوم والفلسفة، وماذا تستفيد الفلسفة من العلوم، وما الذي تقدمه لها من فوائد؟

هناك علينا أن ننتبه أن هذه الفلسفة التي نتحدث عنها لا تشمل «الطبيعات» و «الرياضيات»، والانتباه إلى هذين التصديدين الاصطلاحيين، يحول دون خلط المباحث:

● إشارة

منذ أن اطلت على الساحة قبل سبعة أعوام تقريباً ونظرية تكامل المعرفة الدينية تواجه بردود فعل عاصفة بين رافض ومؤيد، وهي مازال تعكس واحدة من محاور الاهتمام الفكري في الساحة الإيرانية.

وكوؤشر لخصوصية النقاش الفكري الذي أثارته النظرية يمكن الرجوع إلى طبيعة الكتابات النقدية من حولها فقد تناولها بالتدقيق حسن غفاري في «تقدم نظرية الشريعة الصامتة» (٢٣٧ صفحة) وعطاء الله كريمي في «بؤس الشراخية» (١٤٤ صفحة) وصالح لاريجاني في كتاب «المعرفة الدينية: رؤية نقدية لنظرية القبض والبسط في الشريعة» (٣١١ صفحة) ثم أرفعه برد آخر بعنوان «تقدم آخر لنظرية سروش» (١٠٢ صفحة) ومن نخل على الخط النقدي الشيخ جواد آمل في كتابه «الشريعة في مرآة المعرفة» (٤٥٦ صفحة) والسيد محمد حسين الطهراني في كتاب من (٤٠٣) صفحة، كما يدرج في السياق ذاته كتاب محمد بدشتي «المنهج النقابي: رؤية نقدية في نظرية إعادة بناء الفهم الديني»، وقد أعلنت دورية «الكتاب النقدي» وهي مشروع ثقافي جديد اطل على الساحة الثقافية لتتو، أنها ستخصص عددها الآتي الذي سيصدر الصيف القادم لمناقشة وتقدم نظرية تكامل المعرفة الدينية.

هذه اشارات نرجو أن تكون مفيدة في أضواء خلفية الحوار ولا سيما للقارئ العربي خارج إيران. يبقى أن نذكر أن الحوار هذا مع الشيخ محمد تقي مصباح الزين تناول مجموعة محاور أقطعتنا منه ما يتصل بمناقشة نظرية تكامل المعرفة، ولما كانت اجابات الشيخ طويلة فقد قمنا بتوزيع الاجابة على أسئلة وضعتنا من قبلنا، بيد أنها مستمدة من الجواب ذاته.

● الذي يعود إلى التراث الفلسفي للعلامة محمد حسين الطباطبائي يلحظ أنه آمن في بعض الموارد بتأثير مباحث العلوم التجريبية على المسائل الفلسفية، فهل نستطيع أن نستنتج من ذلك أن بعض المباحث الفلسفية على الأقل رمنية بمقدمات تجريبية. وأن التحول في العلوم التجريبية له أثر في أمثال هذه المسائل؟

مصباح: تحتاج الاجابة على هذا السؤال لبحث تفصيلي لا تسعه الفرصة القصيرة. ولكن نستطيع أن نقول إجمالاً أن الفلسفة كانت تشمل في المصطلح القديم «الطبيعات» و «الرياضيات» وحتى العلوم العملية مثل علم الاخلاق والتدبير المنزلي والسياسة، إذ كان يعبر عن هذه العلوم جميعاً بـ «الفلسفة»، أي كان يقال لجميع العلوم البرمائية أنها فلسفة سواء تكتبت بالمنهج التجريبي أم بالمنهج العقلي المخض.

أما في الاصطلاح للعناصر فإن «الفلسفة» تستخدم في مقابل العلوم التجريبية، إذ لم تعد الفيزياء، والكيمياء، وعلم النفس، والأخلاق وأمثالها في عداد الفلسفة، وبذلك علينا أن نوضح ما نريده من الفلسفة أولاً، فهل نريد بها «الفلسفة» التي تشمل الطبيعيات أيضاً، أم إننا نستخدمها بالمعنى الذي تكون فيه بإزاء العلوم؟

عندما يقال الفلسفة تستفيد من العلوم، فمعنى ذلك أننا استخدمنا مصطلح «الفلسفة» في مقابل «العلوم» ثم طرحنا بعد ذلك طبيعة العلاقة بين العلوم والفلسفة، وماذا تستفيد الفلسفة من العلوم، وما الذي تقدمه لها من فوائد؟

هناك علينا أن ننتبه أن هذه الفلسفة التي نتحدث عنها لا تشمل «الطبيعات» و «الرياضيات»، والانتباه إلى هذين التصديدين الاصطلاحيين، يحول دون خلط المباحث:

التي نتحدث عنها لتشمل «الطبيعات» و «الرياضيات»، والانتباه إلى هذين التصديدين الاصطلاحيين، يحول دون خلط المباحث:

غيبه المهدي (ع) من دلائل النبوة وصدق الإمامة

عرفان محمود

واستدلوا عليها، فمثلاً نلاحظ الحافظ الشافعي محمد بن يوسف بن محمد القرشي الشوقلي الكنجي المعروف بـ «الحرمين» ومفتي العراقيين ومحدث الشام ولتوفي سنة ٦٥٨ للهجرة، يخصص الباب الخامس والعشرين من كتابه «البيان» في أخبار صاحب الزمان» الحديث «في الدلالة على جواز بقاء المهدي عليه السلام حياً باقياً منذ غيبته»، وقد صرح في مقدمة كتابه بتعريفه بالكامل من طرق الشيعة في النقل: «وعرّيت من طرق الشيعة تعريفة تركيب الحجة، إذ كل ما تلقته الشيعة بالقبول - وإن كان صحيح النقل - فإنما هو خريت مناهم

□□ ان ثبوت تدوين الاحاديث الشريفة المتبينة بغيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - قبل وقوعها يكشف بجلاء مزاعم القائمين بأن الإيمان بهذه القضية هو وليد فترة الخيرة التي أصابت الشيعة بعد وفاة الامام الحسن العسكري - عليه السلام - وأن زعماءهم أوجدوا هذه العقيدة لمعالجة هذه الخيرة والحفاظ على تماسك الشيعة.

(دليل موضع الثور) وحذارية دمارهم (وقوعها) وهذا محال عند أهل اللب والتحصيل. أو ان يكونوا أسسوا في كتبهم الكتب فاتفق لهم الأمر كما ذكرنا وتحقق كما وضعوا من كتبهم، على بعد ديارهم واختلاف أرائهم وتباين لغاتهم ومجاليهم، وهذا أيضاً محال كسبيل الوجه لاول.

«العقيدة المهدوية غير متأثرة بالواقع»

كما ان ثبوت تدوين الاحاديث الشريفة المتبينة بغيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - قبل وقوعها يكشف بجلاء مزاعم القائمين بأن الإيمان بهذه القضية هو وليد فترة الخيرة التي أصابت الشيعة بعد وفاة الامام الحسن العسكري - عليه السلام - وأن زعماءهم أوجدوا هذه العقيدة لمعالجة هذه الخيرة والحفاظ على تماسك الشيعة. فمثل هذه المزايع التي تقفد لأبني أدلة الإثبات التاريخي لا تقوى على الصمود بوجه هذه الحجة التي يقفها الاحاديث الشريفة الموثقة قبل وقوع غيبه الامام المهدي والتي تثبت أصالة هذه العقيدة الإسلامية وصورها عن نبأه الوحي ومصادر التشريع.

كما أنها تتقي مزاعم القائمين بأن أصل العقيدة المهدوية وليدة عزل أشعة أهل البيت عليهم السلام عن الحكم بعد وفاة سيدهم الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله - وبعد صلح الامام الحسن - عليه السلام - مع معاوية ثم مصرع الامام الحسين - عليه السلام - وأصحابه وأهل بيته في واقعة الطف، أو أنها وليدة تعرض الشيعة لأشكال الارهاب والقمع في ظل الحكم الأموي ثم العباسي، فهي تثبت ان الامام المهدي الغائب هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - وتحدد هويته وهوية آبائه بوضوح وتبين كيفية الغيبة وطولها في حين أنها لو كانت متأثرة بمثل هذا الواقع، وتثبت صدور كل هذه الأمور عن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - في وقت كانت دولته الابدية تمر بمرحلة زوالها، وعن الامام علي - عليه السلام - في الوقت الذي كان يحكم أكبر دولة في عصره، فلا يمكن الزعم بأن هذه العقيدة وليدة فترات الضعف والناكس.

● وأصالة العقيدة المهدوية، وخصوصاً القول ان غيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - ظاهرة الهيبة صدقت نبوة سيد المرسلين - صلى الله عليه وآله - وإمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين أخبروا بها قبل وقوعها، فهي تثبت ان الامام المهدي الغائب هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - وتحدد هويته وهوية آبائه بوضوح وتبين كيفية الغيبة وطولها في حين أنها لو كانت متأثرة بمثل هذا الواقع، وتثبت صدور كل هذه الأمور عن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - في وقت كانت دولته الابدية تمر بمرحلة زوالها، وعن الامام علي - عليه السلام - في الوقت الذي كان يحكم أكبر دولة في عصره، فلا يمكن الزعم بأن هذه العقيدة وليدة فترات الضعف والناكس.

أصالة العقيدة المهدوية،

وخصوصاً القول ان غيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - ظاهرة الهيبة صدقت نبوة سيد المرسلين - صلى الله عليه وآله - وإمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين أخبروا بها قبل وقوعها، فهي تثبت ان الامام المهدي الغائب هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - وتحدد هويته وهوية آبائه بوضوح وتبين كيفية الغيبة وطولها في حين أنها لو كانت متأثرة بمثل هذا الواقع، وتثبت صدور كل هذه الأمور عن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - في وقت كانت دولته الابدية تمر بمرحلة زوالها، وعن الامام علي - عليه السلام - في الوقت الذي كان يحكم أكبر دولة في عصره، فلا يمكن الزعم بأن هذه العقيدة وليدة فترات الضعف والناكس.

تقل عنهم. وأستحفظ في الصحف ويؤن في الكتب المؤلفة من قبل ان تقع الغيبة بمائتي سنة أو أقل أو أكثر. فليس أحد من أتباع الأئمة عليهم السلام إلا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ورواياته وبيوته في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالاصول مدونة مستحفظة عند شيعة آل محمد - عليهم السلام - من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين وقد أخرجت ما حذرني من الأخبار للسند في الغيبة في هذا الكتاب في مواضعها.

□□ ان ثبوت تدوين الاحاديث الشريفة المتبينة بغيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - قبل وقوعها يكشف بجلاء مزاعم القائمين بأن الإيمان بهذه القضية هو وليد فترة الخيرة التي أصابت الشيعة بعد وفاة الامام الحسن العسكري - عليه السلام - وأن زعماءهم أوجدوا هذه العقيدة لمعالجة هذه الخيرة والحفاظ على تماسك الشيعة.

(دليل موضع الثور) وحذارية دمارهم (وقوعها) وهذا محال عند أهل اللب والتحصيل. أو ان يكونوا أسسوا في كتبهم الكتب فاتفق لهم الأمر كما ذكرنا وتحقق كما وضعوا من كتبهم، على بعد ديارهم واختلاف أرائهم وتباين لغاتهم ومجاليهم، وهذا أيضاً محال كسبيل الوجه لاول.

«العقيدة المهدوية غير متأثرة بالواقع»

كما ان ثبوت تدوين الاحاديث الشريفة المتبينة بغيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - قبل وقوعها يكشف بجلاء مزاعم القائمين بأن الإيمان بهذه القضية هو وليد فترة الخيرة التي أصابت الشيعة بعد وفاة الامام الحسن العسكري - عليه السلام - وأن زعماءهم أوجدوا هذه العقيدة لمعالجة هذه الخيرة والحفاظ على تماسك الشيعة. فمثل هذه المزايع التي تقفد لأبني أدلة الإثبات التاريخي لا تقوى على الصمود بوجه هذه الحجة التي يقفها الاحاديث الشريفة الموثقة قبل وقوع غيبه الامام المهدي والتي تثبت أصالة هذه العقيدة الإسلامية وصورها عن نبأه الوحي ومصادر التشريع.

كما أنها تتقي مزاعم القائمين بأن أصل العقيدة المهدوية وليدة عزل أشعة أهل البيت عليهم السلام عن الحكم بعد وفاة سيدهم الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله - وبعد صلح الامام الحسن - عليه السلام - مع معاوية ثم مصرع الامام الحسين - عليه السلام - وأصحابه وأهل بيته في واقعة الطف، أو أنها وليدة تعرض الشيعة لأشكال الارهاب والقمع في ظل الحكم الأموي ثم العباسي، فهي تثبت ان الامام المهدي الغائب هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - وتحدد هويته وهوية آبائه بوضوح وتبين كيفية الغيبة وطولها في حين أنها لو كانت متأثرة بمثل هذا الواقع، وتثبت صدور كل هذه الأمور عن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - في وقت كانت دولته الابدية تمر بمرحلة زوالها، وعن الامام علي - عليه السلام - في الوقت الذي كان يحكم أكبر دولة في عصره، فلا يمكن الزعم بأن هذه العقيدة وليدة فترات الضعف والناكس.

● وأصالة العقيدة المهدوية، وخصوصاً القول ان غيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - ظاهرة الهيبة صدقت نبوة سيد المرسلين - صلى الله عليه وآله - وإمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين أخبروا بها قبل وقوعها، فهي تثبت ان الامام المهدي الغائب هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - وتحدد هويته وهوية آبائه بوضوح وتبين كيفية الغيبة وطولها في حين أنها لو كانت متأثرة بمثل هذا الواقع، وتثبت صدور كل هذه الأمور عن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - في وقت كانت دولته الابدية تمر بمرحلة زوالها، وعن الامام علي - عليه السلام - في الوقت الذي كان يحكم أكبر دولة في عصره، فلا يمكن الزعم بأن هذه العقيدة وليدة فترات الضعف والناكس.

أصالة العقيدة المهدوية،

وخصوصاً القول ان غيبه الامام المهدي - عجل الله فرجه - ظاهرة الهيبة صدقت نبوة سيد المرسلين - صلى الله عليه وآله - وإمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين أخبروا بها قبل وقوعها، فهي تثبت ان الامام المهدي الغائب هو التاسع من ولد الحسين - عليه السلام - وتحدد هويته وهوية آبائه بوضوح وتبين كيفية الغيبة وطولها في حين أنها لو كانت متأثرة بمثل هذا الواقع، وتثبت صدور كل هذه الأمور عن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - في وقت كانت دولته الابدية تمر بمرحلة زوالها، وعن الامام علي - عليه السلام - في الوقت الذي كان يحكم أكبر دولة في عصره، فلا يمكن الزعم بأن هذه العقيدة وليدة فترات الضعف والناكس.

اجمعين. لأنه لو وقعت على كتب الشيعة أو غيرهم - مثل كتاب الغيبة لابن بابويه - وكتاب الغيبة للنعمان، ومثل كتاب الشقاء والجلاء (في الغيبة لأحمد بن علي الرازي) ومثل كتاب أبي نعيم الحافظ في اخبار المهدي ونوعته وحقيقته مخرجه وثبوته، والكتب التي اشترى إليها في كتاب الطرائف - وجدت أو أكثرها - تضمنت - قبل ولادته - أنه يغيب عليه السلام غيبة طويلة حتى يرجع عن إمامته بعض من كان يقول بها، فلو لم يغيب هذه الغيبة كان ذلك طعناً في إمامته وأهله، فصار الغيبة حجة لهم - ثبوت إمامته وصحة غيبته، (كشف الحجة للشمس المجهية ص ١٠٤ طبعه مكتب الاعلام الاسلامي - قم).

«أقامة الحجة البالغة على المسلمين»

والكتب التي ذكرها السيد ابن طاووس تروي احاديثها الشريفة بإسناد متصل إلى النبي وأئمة العترة - صلوات الله عليهم - والحجة التي ذكرها تفرمها بصورة أوضح الكتب المصنفة قبل ولادته - عليه السلام - والتي اشترى إلى بعضها، إذ أنها لا تدع مجالاً لتطرق أي شكل من أشكال الشك في مضامينها أو الإبداع بانها جاءت متأثرة بواقع الغيبة

□□ خلاصة القول ان غيبة الامام المهدي - عجل الله فرجه - ظاهرة الهيبة صدقت نبوة سيد المرسلين - صلى الله عليه وآله - وإمامة الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين أخبروا بها قبل وقوعها، فهي تثبت أصالة هذا الخط الألهي كما تثبت أصالة العقيدة التي يعرضها عن القضية المهدوية بكل ما صح عن أمته - عليهم السلام - من تفصيلاتها وما وقع بالفعل أو لم يقع من قبيل علائم ظهوره - عليه السلام -

وعدم وجود امام ظاهر بعد وفاة الامام الحسن العسكري - عليه السلام - لكونها مصنفة قبل وقوع الغيبة أساساً. ويبدو ان اهتمام الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم اجمعين - بالحديث عن قضية الغيبة المهدوية وتوضيحها والتنبؤ بوقوعها وتحديد واجبات المؤمنين خلالها إذا فقدوا الاتصال العلني بالظاهر بالامام المهدي - عجل الله فرجه -، نقول: هذا الاهتمام قد انعكس في ايجازهم للثقات اصحابهم بالتصنيف في هذا الموضوع وتدوين الاحاديث الشريفة بشأن غيبة الامام المهدي - سلام الله عليه - قبل وقوعها إقامة لهذه الحجة البالغة على المسلمين وتثبيتاً لقلوب المؤمنين.

□□ تم تدوين الاحاديث الشريفة المتبينة عن غيبه المهدي - عجل الله فرجه - في كتب مدونة قبل وقوع الغيبة بل قبل ولادة الامام المهدي بفترة طويلة، وعرف من هذه الكتب العشرات صنعها علماء قامة مجمع على نزاهتهم وسمو مقامهم العلمي.

وهذا ما يعززه كثرة عدد هذه الكتب مقارنة بما تم تأليفه في تلك الفترة بشأن القضايا الإسلامية الأخرى، وكذلك كون مؤلفيها من خواص اصحاب الأئمة - عليهم السلام - واجلاء الفقهاء الثقات.

«صدق الاحاديث المتبينة بالقبية»

بل وحتى إذا لم يكن مصنفا هذه الكتب كذلك ولم يرد فيها مدح ولا توفيق فإن تلهم لهذه الاحاديث الشريفة الغيبية المتبينة بالغيبة قبل وقوعها ثم تحقق ما تلقوه في الواقع الخارجي بالفعل، هو دليل وجداني على صدقهم في نقل هذه الاخبار، إذ ان الاخبار بما سيتحقق بالفعل بعد امد طويل امر عاجزي لا يمكن ان يفترى لأنه لا يمكن ان يصدر عن غير قناة الوحي وللتقنين منها مباشرة - كما هو حال سيد المرسلين - صلى الله عليه وآله - أو بتعليم منه كما حال الأئمة من عترة الطاهرة عليهم السلام.

هذه الحقيقة يتبها لها الشيخ الصدوق محمد بن الحسين في مقدمة كتابه القيم اكمل الدين واتمام النعمة حيث يقول: «ان الأئمة - عليهم السلام - قد أخبروا بغيبته - عليه السلام - ووصفوا كونها (طريقة وكيفية وقوعها) لشيعتهم فيما

«الاهتمام النبي والأئمة بالعقيدة المهدوية»

حظيت قضية غيبة الامام المهدي - عجل الله فرجه الشريف - باهتمام بالغ من قبل النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله - والأئمة المعصومين من عترة وإهل بيته - عليهم السلام - الأمر الذي يكشف أهمية هذه القضية في حياة الإنسان المسلم وهديته إلى الصراط المستقيم واتقائه من مية الجاهلية. إذ من الثابت والواضح ان النبي وعترته - صلوات الله عليهم اجمعين - يؤسسون كل قضية من الاهتمام بما يتناسب مع حجم تأثيرها في تحقيق اهداف الشريعة الالهية وهداية البشرية إلى الحياة الكريمة في الدارين. فهم - سلام الله عليهم - ويحكم مهمتهم الاساسية في الهداية لا يتحدثون إلا عما يتفق الناس ويرتبط بهديتهم إلى الله تبارك وتعالى.

ومن الواضح لكل من راجع ما صح عنهم - عليهم السلام - من احاديث شريفة أنهم وبدءاً من سيدهم الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله - اهتموا بتعريف المسلمين بالعقيدة الإسلامية في المهدي المنتظر - عجل الله فرجه - وتوضيح ابعادها والتنبؤ بغيبته - عليه السلام - وتحديد واجبات المؤمنين في عصر الغيبة.

«تدوين احاديث غيبة المهدي (عج)»

وقد تم تدوين الاحاديث الشريفة المتبينة عن غيبة المهدي - عجل الله فرجه - في كتب مدونة قبل وقوع الغيبة بل قبل ولادة الامام المهدي بفترة طويلة، وعرف من هذه الكتب العشرات صنعها علماء قامة مجمع على نزاهتهم وسمو مقامهم العلمي أمثال علي بن يقطين واسماعيل بن مهران واحمد بن ميمون وعلي بن مهزيار والفصل بن شاذان وغيرهم من ثقات اصحاب أئمة اهل البيت - عليهم السلام - وأمثال نعيم بن حماد وعبد بن يعقوب الرواسي وكلاهما من رجال التجادي والترتمي وابن ماجه.

«تدوين احاديث الغيبة قبل وقوعها»

وقد اشتملت مصنفات هؤلاء الثقات على احاديث شريفة كثيرة تصرح بالكثير من تفصيلات القضية المهدوية مثل ولادة الامام المهدي من الحسن العسكري - عليه السلام - واخفاؤه ولادته عن عين

الظالمين وحفظ الوليد المبارك وغيبته غيبته الأولى قصيرة والثانية طويلة، بل ان مصنفات هؤلاء الاعلام الذين لم يحاصروا حتى ولادة الامام المهدي فضلاً عن غيبته - عجل الله فرجه الشريف - حملت عنوان «الغيبة» أو «غيبه القائم» بل واشتهرت بذلك.

وهذه الظاهرة بحد ذاتها تشكل دليلاً على صدق نبوة خاتم المرسلين - صلى الله عليه وآله - وصدق وصاية وإمامة اخيار عترة الطاهرة وصحة امامة المهدي المنتظر، وان غيبته هي بامر الله تبارك وتعالى، إذ جاءت الوقائع - من ولادة الامام المهدي وغيبته - مصدقة لما تنبأت به الاحاديث الشريفة للدلالة في هذه الكتب المصنفة قبل ولادته - عجل الله فرجه -

«وقوع الغيبة تصليق لنبوة والامامة»

يقول السيد الجليل علي بن طاووس في وصيته الجامعة لأئمة وضمن حديثه عن الاستدلال على العقيدة الإسلامية بشأن الغيبة المهدوية: «ان غيبة مولانا المهدي - صلوات الله عليه - التي حجت المخالف ويضع للمؤلف هي من جملة الحجج على ثبوت امامته وإمامة آبائه الطاهرين صلوات الله على جسد محمد وعليهم



فلم يبق في ذلك الا أنهم حفظوا عن لثمتهم المستحفظين للوصية - عليهم السلام - عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من ذكر الغيبة وصحة كونها (وقوعها) في مقام بعد مقام آخر المقامات ما دونوه في كتبهم والقوه في اصولهم.

وبذلك وشبهه فلج الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً» (اكمل الدين واتمام النعمة للشيخ الصدوق، ص ١٠٤، طبعه مركز النشر الاسلامي التابع لجامعة مدرسي الحوزة العلمية في قم للقدس).

وما ذكره الشيخ الصدوق - رضوان الله عليه - يصدق على الاصول المعروفة بالاصول الاربعائة التي تعتبر المصدر الرئيسي للمجاميع الروائية المعتمدة عند علماء مذهب اهل البيت - عليهم السلام - وهي مدونة في عصر الأئمة وقبل ولادة الحجة المهدي - عجل الله فرجه - وغيبته حيث يشتمل كل اصل على الاحاديث التي يرويها صاحب الاصل عن الامام المعصوم ويضمنها الاحاديث التي تتحدث عن القضية المهدوية، كما يصدق على الاصول التي تم تصنيفها بخصوص هذه القضية من قبل اصحاب الأئمة المعصومين - عليهم السلام -

«ثبات علماء السنة لغيبه المهدي» ولم يقتصر الامر على علماء مذهب اهل البيت - عليهم السلام - بل تعداه للكثير من علماء المذاهب الإسلامية الأخرى الذين اعتقدوا بغيبه الامام المهدي - عليه السلام - استناداً إلى مروياتهم بشأنها بل

شرفة الدينية (٢٠١)

شيخ محمد تقي مصباح اليزدي

خالد توفيق



الشيخ مصباح: إذا غير العلوم التجريبية أن نحصى حجباً ولبقاً بها في البحث فلسفي فذلك الذي يتأثر في فلسفة ما قبل العلم

تغير المفهوم الأول، فسيعتني ذلك أن تصورنا تغير، لذا فإن أحدهما صحيح والآخر خطأ.

هذه قضايا ينبغي أن تطرح بشكل تفصيلي: فما هو التحول؟ ما هو معناه في التصورات؟ ومعناه في التصديقات؟ وهل يحصل هذا التحول على أساس التحولات التي تظهر في سائر العلوم؟ وإذا قلنا أن أي تحول يظهر في أي علم رهين بالتحول والتسلسل أم لا؟ فهل يعني هذا السور الباحث هنا، ولكن يمكن القول إجمالاً أن في فلسفتنا ضربين من البحث هما مباحث ما قبل العلم ومباحث ما بعد العلم.

● ربما يكون بحث العلاقة بين مباحث ما قبل وما بعد العلم، هو تمييز عن طبيعة العلاقة بين الفلسفة والعلوم، وسؤالنا ماهي الحدود بين الاثنين؟

مصباح: نستطيع أن نوضح المقصود من مباحث ما بعد العلم بالصيغة التالية: عندما تطرح قضية في علم من العلوم، ثم تثبت هذه القضية لدى أهل ذلك العلم، ويصير العلم مقبولاً، فإن القضية هذه تحتاج بعد ذلك إلى نوع من التبيين الفلسفي (التحليل المنطقي والعقائلي)، أي ينبغي أن يطرح لهذه القضية للتحقق من العلم على أنها أصل موضوعي، نوع من التبيين العقائلي، فعندما يثبت العلم وجود شيء باسم والطاقة، مثلاً، وأنها مبدأ الحركة، فإن البحث بعد الاتبيات ينتقل للفيلسوف، لأن العلم لا يبحث في الماهية؛ ويبحث ماهية الطاقة هو بحث فلسفي، وبذلك ينضف الفيلسوف بعرض بيان فلسفي بشأن هذا الموضوع الذي طرحه العلم، ويبحث فيما إذا كان جسماً أم لا؟ له أبعاد أم لا؟ من المزايا أم من غيرها؟ يعرض الفيلسوف لتحليل عقائلي حول موضوع طرحه العلم، ويؤسس لبحثه على افتراض صحة ما عرض له العلم، وبذلك فإن أجوبة الفيلسوف لا تطرح إلا إذا كان لدينا شيئاً باسم الطاقة. ليس من شأن الفيلسوف أن يفصل فيما إذا كان لدينا طاقة أم لا؟ فالفصل في هذا المجال من وظيفة العلم، ولكن بعد أن ينطق العلم بكلمته، يأتي الدور للفيلسوف ليقول: إذا كان مثل هذا الشيء موجوداً فستكون له هذه الماهية

● ماذا تقول إذا اردنا أن نغير عن تأثير العلوم في الفلسفة بصياغة محددة؟ مصباح: بمقدور العلوم التجريبية أن تؤثر في الفلسفة على نحو القضية لتوجيه الجزئية، لا على شاكلة أن أي تحول في أي علم يترك تأثيره في الفلسفة، وإنما بطرق التغيير على البحث الفلسفي في الموضوعات التي تتلقاها الفلسفة كاصل موضوعي، فإذا تغيرت هذه الأصول موضوعية، فمنه يتغير البحث الفلسفي تبعاً لها.

● فمة اتجاه يتحدث عن الترابط الشامل بين العلوم البشرية جميعاً عقلية ورياضية وتجريبية. كيف تقيمون هذه النظرية؟ مصباح: ما يدعي من أن مجموع العلوم البشرية هي بمثابة «متعدد الاضلاع» إذا ما أضيف إليه أو نقص منه ضلع أو تم تغيير أحد الاضلاع، فستكون النتيجة في تغيير للمجموعة (الشكل) برمتها، هو في حقيقة كدام تمثيل وشاعري، ولا وجود لثال هذه العلاقة بين العلوم. بل لدينا مسائل متعلقة تماماً ولا صلة لها ببعضها بقاءت، مثل قواعد العمليات الأربع في الحساب، والبحث «الامكان والوجوب»، و«برهان الصديقين» فهذه البحوث تبقى في مكانها، ولا تأثير لاحدها على الآخر.

وأما ما يقال من أن هذه المسائل ترك تأثيرها في المنهج المعرفي للعلوم، حيث يتبع المنهج المعرفي ليشمل الفلسفة أيضاً، فهو أمر لا يخلو من الغلظة. فحتى مع افتراض التأثير في المنهج المعرفي، فإن هذا التأثير يترك في المنهج المعرفي لذلك العلم؛ إذ ترك تأثيرها مثلاً في المنهج المعرفي للعلوم التجريبية. فإذا ما اتضح أن المنهج في العلوم التجريبية كان خطأ ويتغير، فإن ما يتغير هو المنهج للربط بالعلوم التجريبية وليس المنهج للربط بالعلوم العقلية والرياضية.

● ولكن حتى مع هذا البيان نرى تأثيراً للعلوم على الفلسفة؟ مصباح: إذا كان المقصود من تأثير العلوم التجريبية على الفلسفة هو تأثيرها في فلسفة ما بعد العلم، حيث

بينما لا تزال انعكاسات محكمة ميكونوس الألمانية والإحكام «المهزلة» التي أصدرتها تتفاعل على الصعيد الأوروبي بشكل ولخر، أصدر مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي تقريراً مهماً، تضمن تحليلاً دقيقاً للسياسة الأمريكية للتعبة تجاه الجمهورية الإسلامية في إيران، وتضمن أيضاً توصيات للإدارة الأمريكية بهذا الشأن، وتبنت أهمية التقرير الأمريكي، من الموضوع الحساس الذي تناوله ومن طبيعة الشخصيات التي أعدته، فهذه الشخصيات من الأسماء اللامعة والتي لها باع طويل في صياغة أو صناعة القرار السياسي الأمريكي لسنوات عدة ولا تزال تمارس دوراً فعالاً من مواقع خلفية غير ظاهرة للعيان كما هو الحال بالنسبة لطاقت الإدارة الأمريكية الحالي، ومن أمثال تلك الشخصيات الأمريكية، بريجنسكي وريشتارد مورفي وبرنت ساوكرافت وغيرهم.

ولا يجد المتعمق في محتويات هذا التقرير الأمريكي لهم عناء في استنتاج الدلالات المهمة التي أشر إليها بوضوح ويمكن حصرها في النقاط التالية:

١- الاعتراف بفشل سياسة الاحتواء الأمريكية إزاء إيران، وقشل محاولات أمريكا الابتزازية والعنصرية في فرض حظر اقتصادي على الجمهورية الإسلامية في إيران. فقد أكد هؤلاء الخبراء في تقريرهم أن سياسة الحظر الاقتصادي التي اعتمدها أمريكا ضد إيران أثبتت فشلها وأدت بدلاً من عزل إيران إلى عزل أمريكا نفسها وحصل عكس ما تريده

نحن دولة مستقلة وإيران دولة كبيرة في المنطقة وتحدد علاقاتنا معها بالشكل الذي يعود على كلا الشعبين بالمنفعة. أما موسيقيني فكان قد قال لا ننتظر من أمريكا حتى تحدد لنا شكل العلاقات مع إيران، وأشد بالجمهورية الإسلامية وغير عن انتقاده الشديد للسفير الأمريكي في أوغندا والذي طلب من الأوغنديين عدم استقبال الرئيس هاشمي رفسنجاني في ذلك الوقت.

٣- اعتراف الخبراء الأمريكيين بعدم فاعلية ما تسوقه الإدارة الأمريكية من حملات تخويف وتشويه متساقطة للجمهورية الإسلامية في إيران، إلى

انتقطة ودول الخليج الفارسي العربية، والدول العربية بشكل عام، ففي هذا السياق أكدوا، أنهم تأكدوا بآمال يقبل الشك من خلال لقاءاتهم مع بعض الدول العربية المظلة على الخليج الفارسي العربية، أن وجهات نظرم حيال إيران تتناهي مع وجهة نظر الإدارة الأمريكية، وفي واقع الحال أن السبب يعود في ذلك إلى السياسة الإيرانية الخارجية المتبعة إزاء تلك الدول وهي سياسة استندت على الأسس التالية:

● تغليب المصلحة الإسلامية العليا ومصصلحة الشعوب الإسلامية بشكل عام، فالتقادة الإسلامية طوت كل أوراق الماضي وما تضمنت من مواقف وممارسات خاطئة لحكومات هذه الدول إزاء إيران خلال الحرب المفروضة، طوت هذه الأوراق ودعت إلى فتح صفحة جديدة تقوم على أساس التعاون والتفاهم بين دول المنطقة، لنشر وأقرار

سجلات إيران تقدماً وزحماً نحو مواقع يعتبرها الأمريكان سوقاً إستراتيجية بالنسبة لهم، مما يشكل انتصاراً للدبلوماسية الإيرانية وسياسة المواجهة التي تبناها الإدارة الإسلامية في طهران في إدارة الصراع مع الولايات المتحدة وعلى أكثر من صعيد.

٢- اعتراف خبراء الاستراتيجية الأمريكان بأن إيران الجمهورية الإسلامية لم تنجح في إحتواء فرض الحظر الاقتصادي وحسب، وإنما سجلت تقدماً وزحماً نحو مواقع يعتبرها الأمريكان سوقاً استراتيجية بالنسبة لهم، مما يشكل انتصاراً هاماً للدبلوماسية الإيرانية وسياسة المواجهة التي تبناها الإدارة الإسلامية في طهران في إدارة الصراع مع الولايات المتحدة الأمريكية وعلى أكثر من صعيد، وفيما كانت النقطة الأولى معروفة للمتلين والمرقبين حيث تناولوها تفصيلاً وتشرحاً، فإن هذه النقطة ظلت خافية على الكثيرية هؤلاء المتلبن، حتى جاء هؤلاء الخبراء ليكشفوا عنها بهذا الصرح، فهم أقروا بأن سياسة الإحتواء التي استخدمتها أمريكا ضد إيران أدت إلى حدوث تقارب بين موسكو وطهران مما أدى إلى إبعاد أمريكا عن سوق آسيا الوسطى الاستراتيجية، وفي الواقع أن إيران لم تسجل مثل هذا التقدم في تلك المنطقة فحسب، وإنما سجلته في أكثر من موقع ومنطقة ونذكر أفريقيا، فزيارة رئيس جمهورية إيران الإسلامية السيد هاشمي رفسنجاني إلى بعض الدول الأفريقية العام لماضي فتحت آفاقاً اقتصادية وثقافية وسياسية كبيرة أمام إيران للتعاون والتفاهم مع دول أفريقيا

يخف الأمريكان أنزعاجهم وغضبهم منها في حينها، فالذي يرجع إلى ردود الأفعال الأمريكية في ذلك الوقت يذكر تصريحات طاقم ومسؤولي الخارجية الأمريكية مثل برنز والمتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي مايكل ماكاري وإلى الدرجة التي رد عليها كل من الرئيس الجنوب أفريقي تلسون مانديلا والأوغندي موسيقيني، فتلسون مانديلا قال لا يحق لأمريكا أن تقرر الوصاية على الآخرين لتحدد علاقاتهم بإيران

في المنطقة العربية. ففاعلية وقوة البيان الإيراني في فضح وتزجيد أهداف المحاولات العسكرية والصهيونية الرامية إلى إثارة الفتنة بين إيران وجاراتها العربيات، من أجل عرقلة أي تعاون وتفاهم بين هذه الدول لتتصل أمريكا بفرض وصايتها على تلك الدول، والبراهين عرت كل تلك المحاولات البائسة ونجحت في احتوائها، ليس هذا وحسب، بل وخطت خطوات مثيرة في طريق تعزيز التفاهم، أثر تقوم بعض حكومات المنطقة، للمنطق الإبتزازي الأمريكي، ومحاولات الإدارة الأمريكية في توتر الأجواء بين الإيرانيين والعرب، وهو ما دفع الخبراء الأمريكان لالتزمهم إلى الاعتراف بهذه الحقيقة.

٤- اعتراف هؤلاء الخبراء بقوة إيران ونجاحها في تحطيم الصعاب وعلى كل

الأصعدة وبرزوها قوة مؤثرة في الواقع الإقليمي والدولي بلا منازع.

وفي هذا السياق قال التقرير الأمريكي الآلف «إن إيران ذات قوة عسكرية واقتصادية هائلة وتحتل موقعا استراتيجيا في الخليج الفارسي، وفي الحقيقة أن إيران نجحت في تعزيز قوتها بعد خروجها من الحرب منتصرة لأن الحرب كانت تستنفد أساسا تقف وتصد أمام قوة تستند إلى قوة الباري عز وجل مهما كانت القوة للمعادية

الاصعدة وبرزوها قوة مؤثرة في الواقع الإقليمي والدولي بلا منازع.

اشربنا إلى بعض جوانبها في ثنائيا الحديث، والاقتصادية، وقد حققت إيران انتصارات ضخمة على هذا الصعيد ففي الوقت الذي تكثرت فيه القيادة لإيجاد شبكة معقدة من الاتفاقات والعقود والمبادلات التجارية مع دول العالم، فإنها خططت خطوات هائلة على صعيد بناء البنية التحتية، والوقفية فلا يمر يوم إلا ويفتح في إيران مصنع أو ينتهي العمل من جسر أو شارع أو شبكة تقنيات أو سد أو ما شابه ذلك لكن النجاح في إنجاز المصانع الكبرى يظل معلماً بارزاً في التطور الاقتصادي الهائل الذي حققته إيران وفي السير بالاقتصاد الإيراني من اقتصاد لحادي العامل وهو النقط إلى اقتصاد متعدد

العوامل وهذا يعني تحصين إيران على الصعيد الاقتصادي لأن سلاح النفط بدلاً من أن تستخدمه الدول الإسلامية فهو أمريكا والكيان الصهيوني تستخدمه أمريكا لضرب الدول الإسلامية اقتصادياً عن طريق خفض الأسعار وقد لاحظنا كيف أن هذا السلاح استخدم ضد إيران خلال الحرب المفروضة!! فالآن أصبح بإمكان الاقتصاد الإيراني أن يستغني عن عامل النفط نتيجة تعزيز قوائمه الأخرى، وهذا يعني أن القيادة الإسلامية نجحت وخلال مدة قياسية أن تحتاز ظروف ما ضربته الحرب وتنتقل بالاقتصاد الإيراني إلى الاستقلال التام ليعزز استقلالها السياسي والثقافي وذلك بالطبع يقس الفشل الأمريكي في محاولات الإبتزاز على الصعيد الاقتصادي.

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

ولعل مناورات طريق القدس الحالية التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية وعلى مساحات عمليات واسعة النطاق ويتضاريس جغرافية معقدة ومشاركة أسلحة متطورة إيرانية الصنع يكشف التطور الذي حققته إيران على صعيد الجانب العسكري تقنياً وفنياً ولوجستياً وقائياً. وبالتأكيد أن هذا التطور لا يعتبر حصانة لإيران الإسلام وحسب وإنما لكل الدول الإسلامية وشعوباً لأن إيران تقف في الخندق الأول لدفاعاً عن الشعوب الإسلامية في مواجهة أمريكا وخطرساتها وتحدي الكيان

الصهيوني للعرب خاصة وللمسلمين عامة.

على أن النجاسات الإيرانية على الإصعدة المذكورة تعود في حقيقة الأمر إلى عوامل عديدة منها:

١- التوكل والاعتماد على القوة الأزلية الله فالذي يستند إلى هذه القوة الهائلة واللامحدودة، ينظر إلى باقي القوى للصطنعة، قوى حقيرة، لا يمكن أن تقف وتصد أمام قوة تستند إلى قوة الباري عز وجل مهما كانت القوة للمعادية

الاصعدة وبرزوها قوة مؤثرة في الواقع الإقليمي والدولي بلا منازع.

اشربنا إلى بعض جوانبها في ثنائيا الحديث، والاقتصادية، وقد حققت إيران انتصارات ضخمة على هذا الصعيد ففي الوقت الذي تكثرت فيه القيادة لإيجاد شبكة معقدة من الاتفاقات والعقود والمبادلات التجارية مع دول العالم، فإنها خططت خطوات هائلة على صعيد بناء البنية التحتية، والوقفية فلا يمر يوم إلا ويفتح في إيران مصنع أو ينتهي العمل من جسر أو شارع أو شبكة تقنيات أو سد أو ما شابه ذلك لكن النجاح في إنجاز المصانع الكبرى يظل معلماً بارزاً في التطور الاقتصادي الهائل الذي حققته إيران وفي السير بالاقتصاد الإيراني من اقتصاد لحادي العامل وهو النقط إلى اقتصاد متعدد

العوامل وهذا يعني تحصين إيران على الصعيد الاقتصادي لأن سلاح النفط بدلاً من أن تستخدمه الدول الإسلامية فهو أمريكا والكيان الصهيوني تستخدمه أمريكا لضرب الدول الإسلامية اقتصادياً عن طريق خفض الأسعار وقد لاحظنا كيف أن هذا السلاح استخدم ضد إيران خلال الحرب المفروضة!! فالآن أصبح بإمكان الاقتصاد الإيراني أن يستغني عن عامل النفط نتيجة تعزيز قوائمه الأخرى، وهذا يعني أن القيادة الإسلامية نجحت وخلال مدة قياسية أن تحتاز ظروف ما ضربته الحرب وتنتقل بالاقتصاد الإيراني إلى الاستقلال التام ليعزز استقلالها السياسي والثقافي وذلك بالطبع يقس الفشل الأمريكي في محاولات الإبتزاز على الصعيد الاقتصادي.

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

ولعل مناورات طريق القدس الحالية التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية وعلى مساحات عمليات واسعة النطاق ويتضاريس جغرافية معقدة ومشاركة أسلحة متطورة إيرانية الصنع يكشف التطور الذي حققته إيران على صعيد الجانب العسكري تقنياً وفنياً ولوجستياً وقائياً. وبالتأكيد أن هذا التطور لا يعتبر حصانة لإيران الإسلام وحسب وإنما لكل الدول الإسلامية وشعوباً لأن إيران تقف في الخندق الأول لدفاعاً عن الشعوب الإسلامية في مواجهة أمريكا وخطرساتها وتحدي الكيان

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

ولعل مناورات طريق القدس الحالية التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية وعلى مساحات عمليات واسعة النطاق ويتضاريس جغرافية معقدة ومشاركة أسلحة متطورة إيرانية الصنع يكشف التطور الذي حققته إيران على صعيد الجانب العسكري تقنياً وفنياً ولوجستياً وقائياً. وبالتأكيد أن هذا التطور لا يعتبر حصانة لإيران الإسلام وحسب وإنما لكل الدول الإسلامية وشعوباً لأن إيران تقف في الخندق الأول لدفاعاً عن الشعوب الإسلامية في مواجهة أمريكا وخطرساتها وتحدي الكيان

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

الخبراء الاميركان: ايران قوة عسكرية واقتصادية هائلة في المنطقة الاميركان يعترفون بفشل سياسة الاحتواء الاميركية لايران

الصهيوني للعرب خاصة وللمسلمين عامة.

على أن النجاسات الإيرانية على الإصعدة المذكورة تعود في حقيقة الأمر إلى عوامل عديدة منها:

١- التوكل والاعتماد على القوة الأزلية الله فالذي يستند إلى هذه القوة الهائلة واللامحدودة، ينظر إلى باقي القوى للصطنعة، قوى حقيرة، لا يمكن أن تقف وتصد أمام قوة تستند إلى قوة الباري عز وجل مهما كانت القوة للمعادية

الاصعدة وبرزوها قوة مؤثرة في الواقع الإقليمي والدولي بلا منازع.

اشربنا إلى بعض جوانبها في ثنائيا الحديث، والاقتصادية، وقد حققت إيران انتصارات ضخمة على هذا الصعيد ففي الوقت الذي تكثرت فيه القيادة لإيجاد شبكة معقدة من الاتفاقات والعقود والمبادلات التجارية مع دول العالم، فإنها خططت خطوات هائلة على صعيد بناء البنية التحتية، والوقفية فلا يمر يوم إلا ويفتح في إيران مصنع أو ينتهي العمل من جسر أو شارع أو شبكة تقنيات أو سد أو ما شابه ذلك لكن النجاح في إنجاز المصانع الكبرى يظل معلماً بارزاً في التطور الاقتصادي الهائل الذي حققته إيران وفي السير بالاقتصاد الإيراني من اقتصاد لحادي العامل وهو النقط إلى اقتصاد متعدد

العوامل وهذا يعني تحصين إيران على الصعيد الاقتصادي لأن سلاح النفط بدلاً من أن تستخدمه الدول الإسلامية فهو أمريكا والكيان الصهيوني تستخدمه أمريكا لضرب الدول الإسلامية اقتصادياً عن طريق خفض الأسعار وقد لاحظنا كيف أن هذا السلاح استخدم ضد إيران خلال الحرب المفروضة!! فالآن أصبح بإمكان الاقتصاد الإيراني أن يستغني عن عامل النفط نتيجة تعزيز قوائمه الأخرى، وهذا يعني أن القيادة الإسلامية نجحت وخلال مدة قياسية أن تحتاز ظروف ما ضربته الحرب وتنتقل بالاقتصاد الإيراني إلى الاستقلال التام ليعزز استقلالها السياسي والثقافي وذلك بالطبع يقس الفشل الأمريكي في محاولات الإبتزاز على الصعيد الاقتصادي.

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

ولعل مناورات طريق القدس الحالية التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية وعلى مساحات عمليات واسعة النطاق ويتضاريس جغرافية معقدة ومشاركة أسلحة متطورة إيرانية الصنع يكشف التطور الذي حققته إيران على صعيد الجانب العسكري تقنياً وفنياً ولوجستياً وقائياً. وبالتأكيد أن هذا التطور لا يعتبر حصانة لإيران الإسلام وحسب وإنما لكل الدول الإسلامية وشعوباً لأن إيران تقف في الخندق الأول لدفاعاً عن الشعوب الإسلامية في مواجهة أمريكا وخطرساتها وتحدي الكيان

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

ولعل مناورات طريق القدس الحالية التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية وعلى مساحات عمليات واسعة النطاق ويتضاريس جغرافية معقدة ومشاركة أسلحة متطورة إيرانية الصنع يكشف التطور الذي حققته إيران على صعيد الجانب العسكري تقنياً وفنياً ولوجستياً وقائياً. وبالتأكيد أن هذا التطور لا يعتبر حصانة لإيران الإسلام وحسب وإنما لكل الدول الإسلامية وشعوباً لأن إيران تقف في الخندق الأول لدفاعاً عن الشعوب الإسلامية في مواجهة أمريكا وخطرساتها وتحدي الكيان

أما على الصعيد العسكري فربما أن إيران تظل انفصافاتها على الصعيد العسكري أقل من العربية السعودية مع الفارق الكبير في عدد السكان إلا أن إيران خططت خطوات كبيرة على صعيد تعزيز القوة العسكرية ناتياً فإيران بدأت تصنع الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف المدفعية وناقلات الجنود وقطع الأسطول البحري وذلك نتيجة تفجر الإبداعات والطاقت الكامنة في هذا الشعب المعطاء وبالتالي استغناء إيران عن استيراد الأسلحة من الغرب الذي طالما يبيعها بأسعار مضاعفة إلى حد عشرين مرة أكثر من أسعارها الحقيقية وبشروط قد تصل إلى حد الإبتزاز السياسي والاقتصادي.

نافذة وعي

هذا الأفلاس العلماني!

جلال الانصاري

□ من جديد، تلوح في الأفق التركي بوادر أزمة أخرى، بين رئيس الوزراء نجم الدين أربكان والحرس القديم من جنرالات الانتورية.

فخلال شهرين فقط، تتعرض سياسة الحكومات الانتورية التي يقودها حزب الرفاه، إلى انتقادات شديدة من قبل جنرالات الجيش، تحت طائلة لتهم الأمناء على التجربة العلمانية التي أرسى قواعدها أتاتورك!

وفي الوقت الذي لم تنته فيه، بعد نيل التهديد القوي للوجه إلى أربكان من أولئك عبر المذكرة الشديدة اللهجة التي قيمها مجلس الأمن القومي التركي، خلال شهر شباط «فبراير» الماضي، وتتضمن عشرين توصية لرئيس الوزراء تنطوي على تحذير صريح من مغبة سماحه لتنامي الحالة الإسلامية في تركيا العلمانية!

ولخبراً أطل علينا جنرال مورتور، ليكمل التهم إلى حزب الرفاه وزعيمه أربكان تسليمياً وتصريحاً، ومما قاله في كلمة للقائماً خلال اجتماع عام في منطقة

أرضروم، أن الإسلاميين يستعدون بالقمع، مضيقاً أن الجيش في خدمة

الديمقراطية وحاولون الاستيلاء على الحكم بالقمع، مضيقاً أن الجيش في خدمة

الديمقراطية وفي خدمة الشعب التركي!!

ومضى الجنرال عثمان أوزيك (وهو قائد مركز الدرك في منطقة أرضروم)

ويوجه تهديداته إلى حزب الرفاه الإسلامي مدعياً أنه يحاول لاسلم بالديمقراطية.

دون أن ينسى هذا الجنرال أربكان عضلاته، ويأته سيحارب الإسلاميين كما حارب

حزب العمال الكردستاني مدى ثلاثة عشر عاماً!!

٢- وعلى هامش هذا الخطاب بل التهديد (الديمقراطي جداً) تباينت ردود الأفعال

في الأوساط السياسية التركية، ما بين الامتة والتبرير.

بعض الأوساط العلمانية استنكرت تصريحات الجنرال التركي، مؤكدة بأنه

لا يجوز لعضو في الجيش أن يعبر عن توجهاته بهذه الطريقة الاستفزازية!

وعلى صعيد آخر، ذهبت أوساط علمانية متحسنة في معرض تبريرها

لتصريحات الجنرال إلى أن ذلك يدل على تضاد صبر المدنيين والعسكريين حيال

سياسة أربكان!!

وتنقطة فاصلة لما بين السطور، يتبين لنا أن كلا الجانبين العلمانيين

لا يختلفان كثيراً في التحليل النهائي لحقيقة موقفهم، وكل ما في الأمر أنهما اختلفا في

طريقة التعبير، عما يعتقل في نفوسهم.

غير أن الجناح الثاني كان أكثر وضوحاً وصراحة في تأييده الضمني

لتصريحات الجنرال، عبر تقديم التبريرات لهذا المنطق الفج والذي يرتطم بالقباه

الديمقراطية، بل ويتقاطع حتى مع الشعارات العلمانية ذاتها، التي يرفع لافتتها

جنرالات العسكر والسياسة في تركيا وغيرها!

أما الجناح الأول الذي حاول أن يتلفع برداء ديمقراطي قضا، فقد فضح

نفسه بدوره، من خلال قلته لسان، حينما أبدى اعتراضه لا على التصريحات نفسها

بقدر ما نصب الاعتراض على الطريقة الاستفزازية!

وهذا الجناح يعرف قبل غيره بأن هذه الطريقة الاستفزازية لاتخدم التوجهات

العلمانية أن لم يكن العكس تماماً، فهي تثير مشاعر الأمة ذات العمق الإسلامي،

وهذا بالنتيجة يصب في صالح الحالة الإسلامية التي نجحت، على ما يبدو، إلى حد

كبير في استقطاب الشارع التركي، ويشكل واضح وعريض.

٣- وما يعزّز هذا التحليل، هو ما صرح به الرئيس التركي سليمان ديميريل، بعد

تصريحات الجنرال أوزيك مباشرة، إذ دعا إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في

تركيا معتبراً أنها السبيل الوحيد لتجاوز التوتر الحاصل بين الحكومة التي

يقودها الإسلاميون والجيش المتمسك بالابقاء على الطابع العلماني للدولة.

ومما قاله في هذا الاتجاه، وهو بحث على ضرورة المصالحة بين الطرفين، أن

الذين يخشون وراء الإسلام عليهم ألا يجروا إلى محاولة تغيير أسس النظام

التركي أبداً، وعلى الآخرين ألا يصطدموا بمشاعر المسلمين الحقيقيين الذين يمثلون

٩٩ في المائة من سكان هذا البلد.

وبهذه للصراحة يكون الرئيس ديميريل قد أفصح عما انطوى عليه صبور

كرامة العلمانية، فالإدانة الضمنية لتصريحات الجنرال أوزيك لم تكن نابعة من

انتصار حقيقي لآية قيمة ديمقراطية، بقدر ما هي تحذير للبعث من اللعب في النار،

خاصة حينما تتعلق هذه القضية بمشاعر الناس، وما يمكن أن تتركه من تداعيات،

تضر بالضرورة بالتوجهات العلمانية

وتعود بالفائدة على التيار الإسلامي، وحزب الرفاه بالذات، باعتباره هو المعني

الأول بتهلكة التهديدات والاستفزازات.

وعود على بدء، فإن من الواضح جداً أن تلك التصريحات وما استتبعها من

تخصر لا تخلو من دلالات عميقة وبعيدة، في أن معاً، فهي تشير إلى أن ثمة هلعاً

حقيقياً يقيع في صدور حراس العلمانية لتصريحات الجنرال أوزيك لم تكن نابعة من

صعود الحركة الإسلامية في تركيا، فضلاً عن أن اللجوء إلى أسلوب التهديد

وطريقة استفزازية يعكس مدى الأفلاس الذي تعاني منه العلمانية، خاصة وأن

لا جديد في تلك الاتهامات، فهي معادة ومكررة، إلى حد الفجاجة.

ثم، آية ديمقراطية التي يلوح أصحابها بسيطا الاستبداد ولغة العسكر،

وعلى طريقة ديكتاتوريات أنظمة القمع!!

٤- وإذا ما تلمسنا بعض العذر لبعض السياسيين العلمانيين في تركيا، حينما

يتحدثون بأسلوب زاعم في مظهرهم، ولا يتوانون عن القيام بمناورات وراء

الكواليس.. فإن لآخر من يحق له التحدث عن الديمقراطية هم جنرالات انتاتورك،

نظراً للسجل الخزي لهم، في عصرنا الحديث، حينما أقدموا ثلاث مرات على قمع

وخفق أي يصيص للديمقراطية في تركيا، وقصتهم معروفة مع رئيس الوزراء

عدنان مندريس الذي أطاحوا بحكومته المنتخبة، وانتهى به اللطف مشهوداً على

أعداء للاشاقي! فهم فرسان القمع وإبطال العدوانية.

ولسنا هناء، بصدد تبين التخللات في قضايا السياسة التركية، التي لا تمت

بصلة إلى شعارات الديمقراطية، تلك الشعارات التي يدست بالآخذة الثقيلة، في

أكثر من انقلاب عسكري، وفي وضع النهار!!

وفي ضوء هذه الوقائع التاريخية، نستطيع القول بلاء للهم أن جنرالات

العلمانية الذين يذرفون دموع التماسيح على الديمقراطية للهدنة، حسب زعمهم،

هم أنفسهم وليس غيرهم المهذون الحقيقيون لآية تجربة تمتلك رصداً شعبياً،

خارج نطاق الأطار العلماني الذي أثبت أخفاقه، في غير موطن، وبرهن على أنه

غرس غريب عن بيئة تركيا وتاريخها وهويتها.

من هناء، فإن الذي يضرب أيتام انتاتورك هو هذا اللد الإسلامي المتنامي، على أكثر

من صعيد، وما يورق مضاجعهم هو أن الإسلاميين أصبحوا سادة الموقف، رغم كل

محاولات التهميش والأقصاء والمحاصرة!

وما علم هؤلاء أن الصحو الإسلامية عتد قانوناً تاريخياً، وانهم يحرقون في

البحر.. فالإسلام قائم.. قائم، شأؤوا لم أبق، وصديق الله العظيم حين يقول: «هو

الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

بداية العد العكسي لمعركة الرئاسة

أجواء ساخنة ومواقف متسارعة في المشهد الانتخابي

● قراءة في اتجاهات الصحف اليومية من الانتخابات

● المرشحون

تحاول هذا الأسبوع أن نستوعب أكثر ما نستطيع من متغيرات المشهد الانتخابي لاسيما وأنه لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات في يوم الجمعة ٢٣/ أيار القادم سوى القليل.

نبدأ بالمرشحين حيث استقرت الساحة حتى اللحظة على ثلاثة أقيواء هم السادة: ري شهري، ومحمد خاتمي، وناسطق توري، وهم من العلماء بالإضافة إلى عدد من المرشحين الآخرين الذين شأؤوا أن يجربوا حظهم في ميدان، فقلهم فيه بين سلفاً، هؤلاء هم السادة: رضا زوارثي العضو الحزبي في مجلس المحافظة على الدستور، ورجاني خراساني مندوب إيران السابق في الأمم المتحدة، وإبراهيم يزدي وزير خارجية اسبق ورئيس مجموعة حركة الحرية، عزت الله سحابي من حركة الحرية، وحشمت الله طرزي رئيس تحرير صحيفة «رسالة الجامعي» التي عرفت

بالإشارة والجرأة حتى ألفت وزارة الإرشاد امتيازها، وحبيب الله بيمان زعيم حركة «المسلمون للمجاهدون».

وبشان المرشحين تلخظ أن احتمالات من كان ينتظر ترشيحهم من الأسماء الأخرى، راحت تتضائل كلما أخذنا تقرب من موعد الانتخابات، إذ غاب عن الساحة أحمد توكلي الوزير السابق والمرشح القوي الذي نافس الرئيس رفسنجاني في انتخابات الرئاسة السادسة وحاز على أربعة ملايين صوت، كما غاب حتى اللحظة حسن حبيبي المعاون الأول للرئيس رفسنجاني والمرشح السابق لأكثر من دورة رئاسية، ومن الذين غابوا بعد أن كان من المتوقع ترشيحهم للرئاسة الشيخ حسن روحاني والشيخ عبدالله توري ومعاون الرئيس وشقيقه محمد هاشمي الذي قطعت جماعته (كاركزاران) جماعة

(الاعمار) الطريق على طموحاته للرئاسة بتأييدها رسمياً المرشح الرئاسي السيد محمد خاتمي، وبشان المرشحين لنا أن نشر أيضاً أن رجاني خراساني فجر قبلة في الهواء حين وعد باستقطاب أصوات الناخبين بل والفوز بالرئاسة دون أن يذكر كيف! أما زوارثي فالأوساط الانتخابية تحتمل انسحابه لصالح الشيخ ناطق توري في اللقطات الأخيرة، وبالنسبة للمهندس طرزي والدكتور يزدي فقد رفضت الجهات المسؤولة في مجلس حماية الدستور منحهم الثقة في انتخابات المجلس الخامس، وربما انسحب الموقف ذاته على ترشيحهم للرئاسة، بل هذا هو الأرجح.

● البداية الانتخابية

تفوقت هذه الدورة الانتخابية على جميع الدورات التي سبقتها بما فيها الدورة الأولى عام ١٩٨٠، بكثافة البداية الانتخابية وبيدتها في وقت مبكر. فنحن لا نبالغ إذ قلنا أن ممارسة البداية الانتخابية قد بدأت منذ أكثر من عشرة أشهر وربما سنة، ولتتوفر وسيلة الاستخدمتها، بعيد بعضهم أسباب هذه الظاهرة إلى البداية المبكرة التي اختارها جناح جماعة العلماء (جامعة روحانيت) عندما عرض للملا العام مرشحهم ناطق توري، مما اضطر اللجنة الأخرى للتسؤل إلى اللجنة والأفانها القطار، وإيما كان

الباعث الحقيقي فإن اللجنة والاتجاهات كافة وجدت نفسها مدفوعة لممارسة البداية الانتخابية في وقت مبكر مع أن القانون يحظر ذلك ويحدد مدة معينة على المرشحين أن لا يتعدوها في ممارسة البداية.

ولكن طبيعة المشهد الانتخابي وضعت الأطراف في منافسة انتخابية شديدة فخاضعت الإجماع جميعاً البداية

الانتخابية بذريعة أنها تمارسها بأسلوب غير رسمي، والغريب أن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون وجدت نفسها متورطة في هذا المشهد، فهي ان امتعت عن المشاركة في الحدث الانتخابي فستجاوزها الساحة التي كانت وما تزال تحت خطها نحو المعركة، وإذا دخلت للميدان ستجد من ينتقد دخولها المبكر إليه باسم القانون، وبين هذا وذلك وجدت هذه المؤسسة نفسها في موقع خرجت منه - أو حاولت - بدورها المستمرة عن الانتخابات، هذه الخطوة التي بدأت مرة واحدة في الأسبوع، ثم مرتين، إلى أن صارت شبه يومية بالرة الأخيرة، والخطوة التي تبادرت إليها المؤسسة وظلت أنها تتقنهما من ورطتها، أنها دعت إلى خذوتها عناصر ثابتة من جميع الإجنحة تستضيفها باستمرار، وأن كان ذلك لم يتقنهما تماماً من نقد شديد وأحياناً لاذع ما يزال ينهال عليها



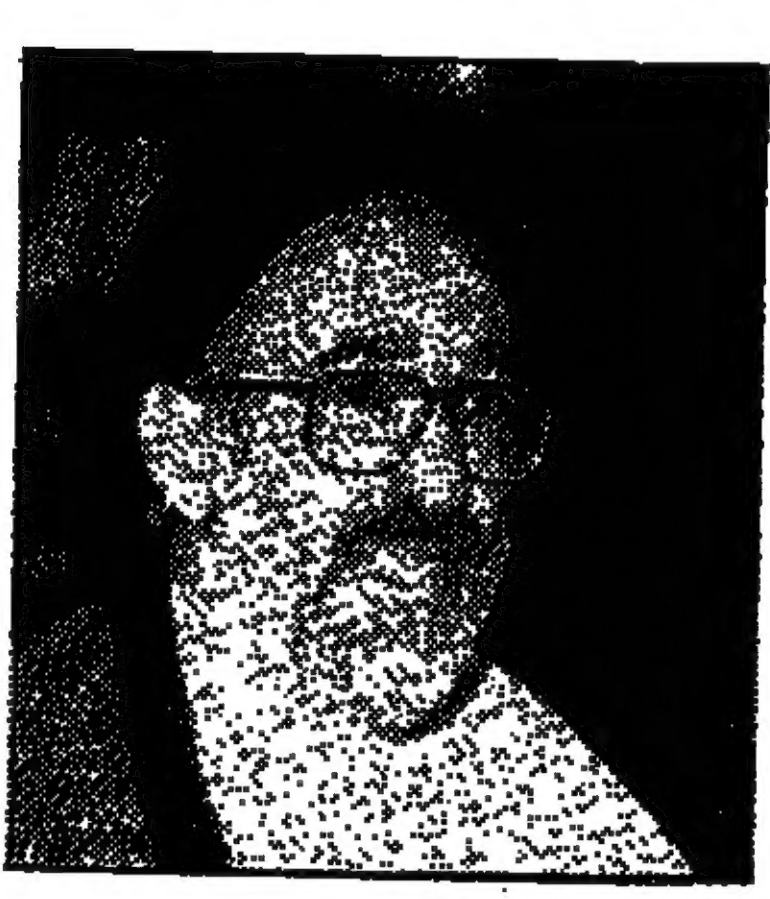
* الشيخ ري شهري

أنه نسي - وربما تناسى - أن للمرشح حتى وهو يجلس لحوار زميله الآخر وجهاً لوجه، فهو يركي إلى مواقع أستاذ ودعم، ولا يتخل عن مؤملاته وخلفياته، بعبارة أوضح نجد أن مبدأ المناظرة التلفزيونية لا يستطيع إلغاء القوارق بين المرشحين، إذ يبقى للمشاهد يستحضر مثلاً وهو يصغي إلى الشيخ ناطق توري أنه رئيس للمجلس، كما يستحضر وهو يصغي للسيد محمد خاتمي أنه شغل موقع وزير الإرشاد لعقد من السنين. وبشان اتجاهات الصحف علينا أن ننتبه إلى القوارق بين مجموعتين: بين ما يمكن تسميته بالصحف الوطنية وهي التي تصدر يومياً على مستوى جميع البلد، وبين الصحف المحلية المحسوبة للاقتضار والناطقة بلسان الإجنحة السياسية للبيئة عنها والتي



* الشيخ ناطق توري

حرصت على أن تتحرك في خطى متوازنة بين جميع المرشحين، إلا أن لتتابع لها استطاع أن يرصد بسهولة ميولها لصالح السيد خاتمي والشيخ ري شهري.



* السيد محمد خاتمي

«مشهري» التابعة لبلدية طهران ورئيسها القوي كراسجي الذي خسر صفقة ترشيحه للرئاسة، فقد مالت بادىء ذي بدء إلى مرشح رابطة الدفاع عن قيم الثورة الشيخ ري شهري، بيد أنها مالت بعدئذ إلى السيد خاتمي من دون أن تهمل تغطية

أخبار ري شهري.

تبقى صحيفة «اطلاعات» التي تربيع مع صحيفة «كيهان» على كرسى أعرق صحيفتين في تاريخ البلد. فاطلاعات وجهت أن تلزم التوازن لاسيما وأن مديرها المسؤول السيد محمود دعائي صرح أن صحيفته اختارت أن تعاطى نهجاً يرفعها على الإجنحة جميعاً ويعملها منيراً عاماً للحدث الانتخابي بوصفه حدثاً عاماً يهم المجتمع برمته، لا جناحاً من الإجنحة أو مرشحاً من المرشحين.

ومع أن تغطيتها الخرية تشهد لهذا التوازن إلى حد ما إلا أن لتتابع لها بقعة يستطيع أن يستظهر ميولها للسيد خاتمي أو للشيخ ري شهري من بعد.

أخيراً تبقى أمامنا صحيفة «كيهان» الفارسي، التي تصدر مع ثمانية أشقاء آخرين عن مؤسسة كيهان التي تعتبر من أعرق مؤسسات الصحافة ليس في إيران وحدها بل وفي المنطقة برمتها.

أبداً يكيهان العربي وداعاوننا أننا نحرص على تغطية متوازنة تشمل جميع الإجنحة والمرشحين وكل ما يتصل بالشهد الانتخابي والحكم متروك للقارئ.

وأما بشأن كيهان الفارسي فهي مثلاً في كيهان العربي.. تعلن الالتزام بموقف محايد وتغطية متوازنة تشهد عليها اللقاءات مع المرشحين كافة، بيد أنها مع ذلك متمهة بليل إلى الشيخ ري شهري بالدرجة الأولى وإلى السيد خاتمي من بعد.

لقد بعث لحد القراء رسالة إلى كيهان الفارسي يهاجم حيادها البارز في عدم التزام مرشح بعينه، فرددت الصحيفة أنها اختارت هذا النهج كي تضمن لنفسها الرأي الحر، وحسب لتتحول إلى منبر

تعبّر عن هموم مناطقها، أو مواقف الإجنحة التي تمثل صوتها.

ان صحفاً من قبيل «عصر ما» و «ارزشاء» و «مين» مثلاً تبقى صحفاً حرة تعبر عن المجموعات التي تتحدث باسمها. وهذه حساسية معروفة للجميع، إذ لا ينتظر منها أكثر من تلميع مرشحها.

أما الصحف الوطنية اليومية فهي الأخرى على قسمين، الأول يلتقي دعماً من الدولة كما هو حال «كيهان» و «اطلاعات»، مثلاً والأخرى منفصلة عن دعم الدولة كما هو شأن «سلام» و «مشهري» مثلاً.

يفترض بالصحف الوطنية أن تلتزم الحياد كونها صحفاً عامة تعبر عن هموم البلد كله، وطبعياً أن ندعي مثل هذا الحياد، بيد أنها تقصر على طرائقها الخاصة، وربما كان أكثر التقاسير شياً ومنطقياً، أن الحياد لا يعني عدم الانحياز إلى المرشح الذي تقر أنه انكاف من غيره وذلك على شاكلة الحياد الإيجابي المتداول في قاموس السياسة.

وفي هذه الأسطر نسعود إلى ملاحظات مباشرة ولدراسة صادرة عن جهة قريبة لجماعة العلماء الحديث عن مواقف الصحف الوطنية - أو أبرزها - من المرشحين.

موقف صحيفتي «رسالت» و «سلام» محسومان الأولى لصالح جماعة العلماء (جامعة روحانيت) والثانية لصالح رابطة العلماء (مجمع روحانيون) وهي الطرف الد والمضاد للجناح الأول، وفي ضوء ذلك كرس «رسالت» وما تزال

جهداً في الدفاع عن الشيخ ناطق توري كأكف مرشح للرئاسة، وأن كانت لاتعدم من تنق خربة عن المرشحين الآخرين. وبالنسبة لصحيفة «سلام» فقد

تفاطرت جهودها وما تزال في ممارسة البداية لصالح السيد محمد خاتمي، والذي تسجله الأوساط الإعلامية أن «سلام» استطاعت أن تحقق نجاحات كبيرة في تغطية الحملة الانتخابية للسيد خاتمي حتى بدا كمرشح انتخابي قوي

في البلد، وأن كانت موازين القوى ذات التأثير ما تزال تميل لصالح الشيخ ناطق توري.

أما جمهوري إسلامي» فهي وإن

وهو يتهمها بالانحياز إلى مرشح بعينه والترحيل له أكثر من البقية، وقد اشترك في توجيه هذا النقد جميع الإجنحة باستثناء جماعة العلماء التي تهمم الإذاعة والتلفزيون بالترويج لمرشحها.

ومازنا في فقرة البداية الانتخابية فدعونا نمر على المحددات القانونية، حيث أعلنت وزارة الداخلية أنها ستقبل التسجيل القانوني لأسماء المرشحين بدءاً من يوم الاثنين ١٣ نيسان، ثم تحال الأسماء إلى الجهات المختصة في مجلس حماية الدستور للموافقة عليها أو رفضها، وأخيراً سيكون من حق المرشحين ممارسة البداية لانقسام رسمياً في لدة بين ٣-٢٢ أيار، أي إلى ما قبل أربع وعشرين ساعة من فتح صناديق الاقتراع وشروع التصويت الشعبي.

● اتجاهات الصحافة

ما يلق بعض المرشحين هو عدم التكافؤ في إمكانات البداية الانتخابية، وعدم التكافؤ لا يعود إلى تفاوت الإمكانيات المادية وتباينها بشكل فاحش بين المرشحين وحسب، بل يعود أيضاً إلى المؤهلات الذاتية وطبيعة الموقع

الاجتماعي والاقتصادي الذي يستند إليه المرشح، بالإضافة إلى القوى الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تسنده وتعلن عن حمايتها له. فبعض المرشحين تسنده قواعد أركان مستحكمة دينياً واقتصادياً، وبعضهم تسنده قواعد أركان مستحكمة ثقافياً وعلمياً واجتماعياً، وبعضهم يفتقر لثلل قواعد الحماية هذه، بالإضافة لعدم تساوي مؤملاته الذاتية، وخلفيته في الثورة والنظام إلى ما يرفعه إلى مستوى بقية المرشحين.

أزاء ذلك وكوسيلة للخروج من هذا المضلل راح بعض المرشحين يلج على مبدأ المناظرة التلفزيونية بين المرشحين وجهاً لوجه، ليتم وضعهم في موقع متساو، ويجعل الكلمة الفصل في الرفض والتأييد هو مواقفهم وبرامجهم، مثلاً اقترح ذلك وما يزال المرشح الرئاسي زوارثي.

والسيد زوارثي وإن برر اقتراحه على أساس الاقتصاد في النفقات الدعائية، إلا

في عمرة تصاعد مخاوف التقسيم

السياسة في مهب الرياح الدولية !

● المسلمون بين خطر أرثوذكسية اليونان و صربيا .. وتحدي الكتلة الإيطالية

جلال الانصاري

مجلة الإمة.

على صعيد العلاقات مع الدول الأخرى دولة ملحدة في العالم. فهي لا تقل سوءاً بين اليونان والبنانيا مثلاً حالة حرب لم يعلن انتهاء وها رسماً إلا في العام ١٩٨٤ عندما أعلن «بابانديرو» انتهاء المطالب اليونانية في جنوب البانيا وأعلنت البانيا من جهتها أن «موسوليني» كان سبب الحرب بين البلدين!

وعلى رغم وجاهة التحليلات السابقة إلا أن ثمة تحليلاً غائباً أو مغيباً في الملف الباني وآن تسربت ومضات سريعة وباهمة فيما تقدم من تحليلات وتصورات المسألة بشكل أساس حول الإسلام في هذا البلد.

● قراءة في عمق المشكلة

وما قصة الدين في البانيا وبعارة أدق علاقة الحكم الآخرين به فهي جديره بالرواية أو لا على صعيد التطورات والوقائع ثم في محاولة تفسيرها.

والواقع أن القصة تمت على مرحلتين: مرحلة المواجهة مع الدين الإسلامي ومرحلة للمواجهة مع الكتلة وللحلقان مختلفان من ناحية زمن حدوثها ومن ناحية وجهة الأحداث فيها.

فالمرحلة الأولى تعود إلى العام ١٩١٣ (تاريخ إعلان الدول الأوروبية قيام البانيا) فقد أمر يومها بفصل «الحقوق» للكنيسة عن الشريعة كما تم فصل «الهيئة الإسلامية» عن شيخ الإسلام في «الاستانة» وفي العام ١٩١٤ جاء القانون



الأساسي ليصرح أن البانيا ليس لها دين رسمي وبالتالي تمت الخطوة الثانية لنفي الطابع الإسلامي عنها ولكن في مرحلة لاحقة تمت إعادة تقسيم البانيا حسب الدين وتشكلت دولة البانية صغيرة للمسلمين ووضعت تحت نفوذ إيطاليا ثم تشكلت في الشمال دولة كاثوليكية وهي حصص صربيا والجبل الأسود وأخرى في الجنوب أرثوذكسية تحت السيطرة اليونانية.

وقد بذلت مساع لتحويل البانيا إلى بلد كاثوليكي سواء عبر إيطاليا أم النمسا وهنغاريا ولكن بعد الحرب الأولى تكسرس الدور الأول لإيطاليا. كما أنه أصبح للفاشيكان دور أساس في تسيير شؤون البانيا وتمتعت الكنيسة الكاثوليكية بحرية ونشاط واسع وكانت الحكومة الإيطالية موكلة بالصرف على هذه النشاطات، إذ وصل ما كانت تدفعه ستوياً إلى حوالي ٢٠٠ ألف فرنك ذهبي. وأعطيت الكنيسة حق قنص المدارس.

وقد كانت عشية الحرب الثانية قد استعادت القوى الدينية الإسلامية بعض حرياتها في معركة التحرير، ثم كان الدستور الجديد المعلن عام ١٩٤٦ قد نص على حرية الدين وعلى حق للممارسة العلنية للدين، بل أن على الدولة أن تساعد الطوائف الدينية. واستمرت الأمور على ذلك حتى ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، حين صدر مرسوم الغي للهيئات الدينية الأربع المعترف بها، وصار كل



● صالح بريشا: افتتاح القضية

● البانيا.. والإسلام

ما تجدر الإشارة إليه، أن صلة المسلمين بالإسلام بدأت عندما فتح المسلمون صقاية، واعتنق عدد من البانيين الإسلام، بفعل الاتصال بين البلدين، ثم فتح العثمانيون البانيا، فيما فتحوها من البلقان، وجاء علماء مسلمون إلى البانيا، وتأثر الناس بسلوكهم حتى انتشر الإسلام خلال فترة قصيرة، حتى وصلت نسبة المسلمين ذات يوم إلى ٧٢٪ من السكان، فيما ظل ٢٨٪ منهم على النصرانية!

وعلى هذه الخلفية جرت محاولات عديدة لأعراق هذا البلد في مناهات لتزيينه واستكمال شاقة الإسلام فيه. وقد بذلت خطوط اللعبة الدولية تتضح في هذا الاتجاه في الربع الأخير من القرن الماضي لتتفجر عام ١٩١٢ في الأحداث التي أطلق عليها اسم اليقظة وهو التعبير الذي يعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى ويدل على عملية تجزئة قائمة على استغلال القوميات الصغيرة تؤدي في النهاية إلى نشوء دول جديدة مستقلة على حساب منطقة موحدة جغرافياً وكانت تعيش في السابق ضمن إطار إداري وسياسي موحد. كانت تدل أصلاً على تجزئة البلقان فقط إلا أن استعمارها امتد حتى شمل كل التجارب للمملكة.

وغني عن القول أن البلقان كانت تخضع للدولة العثمانية حتى تم سلب تلك البقاع منها للوحدة تلو الأخرى ليتم الجهاز لاحقاً على الدولة العثمانية نفسها وكانت البانيا من بين تلك البلدان التي تم اقتطاعها من الدولة العثمانية. وبعد الحرب العالمية الأولى حاولت الدول الكبرى تقسيم البانيا بين جيرانها ولكن أمريكا رفضت ذلك حينئذ.

● الأهمية.. والاستقطابات

رغم صغر حجم البانيا جغرافياً وسكانياً إلا أن لها أهمية كبرى وقد بلغ الاهتمام بها إثر وفاة خوجه أن وضع حلف «الناتو» سيناريو للاحداث قد يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة!!

وقد قيل يوماً أن سبب الاهتمام الغربي بها كان يعود إلى تخوف الغرب من أغراء الاتحاد السوفييتي لها فتعود إلى حلف «ناتو» فيحصل السوفييت إلى موانئ الإرياتيكي. أما سبب الاهتمام السوفييتي فيعود إلى رغبة السوفييت في إعادة البانيا إلى بيت الطاعة.

على صعيد آخر كانت يوغسلافيا تشعر بقلق دائم من احتمال قيام روابط البانية -سوفييتية وثيقة مما سيؤثر على وضعها هي، خاصة وأن لديها أقلية البانية في مقاطعة «دوسوفو» لا يقل عدد أفرادها عن مليوني نسمة. أما إيطاليا فكانت تخشى أن يؤدي توثيق العلاقات السوفييتية - البانية إلى نصب صواريخ سوفييتية في الأراضي البانية التي لا تبعد أكثر من مسافة ١٠٠ كلم عن الحدود الإيطالية على حد تعبير الإحباط والخشية.

وما يثير هذا أن هذا التفسير تجد له صدى لدى البانيين أيضاً. فيما يرى البعض أن أصل هذه الكلمة فارسي (عار نبود) أي لم يكن عارا. وقد ذكر المؤرخ عباس المرزايي هاتين السورتين ورفضهما بشكل قاطع (يراجع كتابه تاريخ العراق بين احتلالين ٤: ٤٨٠).

● التاريخ البعيد... والقريب

تاريخياً، ظلت البانيا في قبضة الامبراطورية الرومانية ف منذ عام ١٦٧ قبل الميلاد، وحتى عام ٣٩٥ بعد الميلاد، حكمها البيزنطيون و قبائل الهون الجرمانية والبلغار والسلافي. حتى أتاها الفتح الإسلامي، مع بداية القرن السادس عشر الميلادي، ورغم دخول الألبان طوعية إلى الإسلام، فإن النصراني «جرج اسكندريه» قد ارفعهم طوال عشرين عاماً، وكنم أنفاسهم، ولم يتنفسوا الصعداء إلا بموته بيد الملاحية، لتصبح البانيا إحدى مقاطعات الدولة العثمانية، وتكون أيضاً هي آخر المناطق الأوروبية التي تخرج من سلطة هذه الدولة في الثامن والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩١٢، بعد نحو أكثر من أربعين عاماً من الحكم الإسلامي، لتقع بعد ذلك في قبضة الفاشية الإيطالية عام ١٩١٤م، ثم تستعيد حريتها عام ١٩٢٠م، وتعلن الجمهورية عام ١٩٢٥م، ويتم انتخاب واحد بك زوغو رئيساً لها، والذي نصب نفسه بدوره ملكاً عليها، بعد ثلاثة أعوام أبقى في العرش حتى تعود إيطاليا لاحتلالها من جديد عام ١٩٣٩م، وتقل في قبضتها أربع سنوات ليحتلها الجيش الألماني في أثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢م، ثم يطرد منها بعد عام، وتؤلف حكومة وطنية بعد عام واحد ويسمى «أنور خوجة» بزمزم الحكم، وتبدأ أسوأ حقبة من تاريخ البانيا لا يتخلل فيها خوجه عن كرسي السلطة إلا بموته عام ١٩٨٥م.

وإذا ما توخينا الدقة في تحديد القوى التي تتسابق لأضرام ثيران الفتنة وأكائنها يشتت الانسانيه فلنأنا ستكون وجهاً لوجه أمام ثلاث دوائر أساسية هي: إيطاليا، اليونان، صربيا وكل دائرة من هذه الدوائر مرابها وأغراضها ونواياها للقيام بما تقوم به الآن علناً أو وراء الكواليس!

وليس بمقدور لرائ أن يقف على جبهة الأمر مالم يلم -ولو للام موجزاً- بطبيعة العلاقة التكيدية بين البانيا وهذه الدوائر.

● ألبانيا: الجغرافيا... والاتحاد

وقبل الخوض في هذا المجال، نرى لزاماً علينا أن نسلط قليلاً من الضوء الكاشف على جوهر المشكلة التي تحكم طبيعة العلاقة بين الطرفين، فهي أصل القضية وعمقها البعيد.

ومعروف أن البانيا هي إحدى دول البلقان، وقد كانت حتى وقت قريب جدا من المنظومة الاشتراكية الأوروبية. تحدها صربيا من الشمال والشرق، وجنوباً اليونان، وغرباً البحر الأدياتيكي والبحر الأيوني. تحكم بالجهة الشرقية لضيق أوترانت مدخل الأرياتيكي، بينما تحكم إيطاليا بالجهة الأخرى (١).

ويتألف البانيين من اختلاط أصول وعروق أوروبية وهندية وتركية، ويؤلف للمسلمون نسبة ٧٨٠٪ من عدد السكان البالغ عددهم حوالي أربعة ملايين.

والبقية يتوزعون بين الأرثوذكسية والكاثوليكية. وعلى الرغم من الرقعة الصغيرة التي تحتلها البانيون في أوروبا، (حوالي ٢٩ ألف كيلومتر مربع) فقد نشأت بينهم وبين الشرق الإسلامي صلات واسعة جعلتهم يتصرفون عن غيرهم من الأمم الأوروبية، ويأخذون جمياً بفوق رفعتهم الصغيرة. وما يثير هنا أن هذه الصلات قد تبدلت إلى درجة أن في تشكيل قناعات حول الأصل للشرق للعرب والبانيين، فمن هذا نجد أن المؤرخ لحد يبن رئيسي بجلان ينكر في كتابه «الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتح لثوبية» قولاً عن البانيين في أنهم من عرب الشام من بني غسان ارتحلوا من الشام بعدد إلى الله بالإسلام.

والجانب هذا نجد في الشرق العربي، حيث يعرف البانيون باسم «الارناوط»، تفسيراً شعبياً لأصل البانيين، الذي يبدو أنه يستند إلى الخلاف المعروف بين الخليفة عمر بن الخطاب وجيلة بين الأيهم. ويقول هذا التفسير أن أميراً عربياً اختلف مع الحاكم وقرر لذلك الهجرة مع قبيلته في تلك المنطقة باتجاه الشمال، وبعد وفاة الحاكم أرسلوا له خيراً كي يعود فاجابوا عن أن تعود، وقد تحولت هذه العبارة مع الزمن إلى «ارناوط».

○ ○ ○ على رغم وجاهة التحليلات المطروحة، إلا أن ثمة تحليلاً غائباً أو مغيباً في الملف الباني، والذي يقع في قصة العلاقة مع الدين الإسلامي، ومرحلة للمواجهة مع الكتلة، فالمرحلة التي تعود إلى العام ١٩١٣ (تاريخ إعلان الدول الأوروبية قيام البانيا) فقد أمر يومها بفصل «الحقوق» للكنيسة عن الشريعة، كما تم فصل «الهيئة الإسلامية» عن شيخ الإسلام في «الاستانة» وفي العام ١٩١٤ جاء القانون الأساسي ليصرح أن البانيا ليس لها دين رسمي.

● الحقيقة الدامية

وفي هذه الحقيقة يحكم خوجه البانيا بالحديد والنار، ويضرب حولها طوق العزلة من كل جانب، ويضرب على حديد ما جاراتها الآلاف من بطاريات للدافع والصواريخ لتكون جاهزة للتصدي لأي خرق يصيب عزلتها أو يخترق سارها الحديدي!

ويعان خوجه في هذه الحقيقة كذلك شرس حرب على الإسلام والمسلمين، فيحيل المساجد إلى متاحف وأصطيلا للخيول ويحرق للصالحين ويمسح ممارسة الشعائر الدينية، ويحكم بالإعدام على كل (متكبر) بالإسلام، كما يقولون!

لقد قاسى الشعب الباني في عهده القهر والذل والهوان في ظل الديكتاتورية الستالينية التي تمسك بها إلى درجة التطرف، وخلفه على نفس السياسة وسار في طريقه الديكتاتور «رامز عليا» الذي أطاح به وينظمه رياح التغيير التي هبت بقوة على أوروبا الشرقية، خلال الأنهارات المتلاحقة التي تعرض لها العسكر الشرقي.

على أن البانيا التي خرجت من برائن الحقبة الشيوعية الدامية والعزلة الشاملة سرعان ما سقطت في أحضان الانفتاح الفوضوي، على الطريقة العلمانية الغربية، الأمر الذي لم يحمص منه رجل الشارع سوى المزيد من الإحباط والخشية.

تيرانا، وهو الشيء الذي لا يمكن أن يقوموا به لولا مساندة أو مساعدة أو حتى استشارة اليونان، لما في ذلك من خطورة.

وفي إطار تحرك إيطاليا تحاول إيقاف احتمال التوسع اليوناني «الارثوذكسي»، والذي قد يمتد لتطويق البلقان بالكامل، وذلك بدفع الكنيسة في الفاتيكان لتقديم الدعم والمساعدة، من أجل مقاومة الغزو الارثوذكسي في جنوب البانيا، أو على الأقل لمنعه من الوصول إلى مناطق تركز فيها الكاثوليك.. كما وتدعم ويشد الكاثوليك في المدن الشمالية، وذلك لمنع التخلخل الاسود المخاض للحدود مع البانيا. وفي إطار هذا السعي، فقد أعلنت إيطاليا منفردة أنها ستقوم بمد يد العون للبانيا

الحقوق السابقة، وتحولت البانيا إلى أول دولة ملحدة في العالم. والظاهر أنه في هذه الفترة بالذات كانت البانيا تواجه مداً كاثوليكيًا تشرياً، وأن السلطات الألبانية، كانت تعيش هاجس هذا التخلخل، من هنا يجب أدراك كل موقف في البانيا على وجوهه للفتنة. فالبناني اليوم تشهد اتصالاً درامياً من

○ ○ ○ وفي إطار التنافس المحموم، تحاول إيطاليا إيقاف احتمال التوسع اليوناني (الأرثوذكسي) والذي قد يمتد لتطويق البلقان بالكامل، وذلك بدفع الكنيسة في الفاتيكان لتقديم الدعم والمساعدة، وذلك لمقاومة الغزو الارثوذكسي في جنوب البانيا، أو على الأقل لمنعه من الوصول إلى مناطق تركز فيها الكاثوليك.. كما وتدعم ويشد الكاثوليك في المدن الشمالية، وذلك لمنع التخلخل الارثوذكسي القادم من صربيا عبر الجبل الأسود.

دون انتظار لما تسفر عنه قرارات المجموعة الأوروبية، وأنها ستبدأ بإرسال أدوية ومواد أغذية طارئة فوراً.

● سيناريو... وتوجهات

ويرى بعض المحللين السياسيين تقسيم البانيا ولو مغشياً يعطي الفرصة للصرب لالقاء على إقليم كوسوفو المسلم ضمن صفقة متوازنة بين إيطاليا واليونان وصربيا.

بيد أن السيناريو القادم يقوم على تهيئة الجو لفسوز الاشتراكيين والشيوعيين القدامى في المدن الجنوبية، على أن تدعمهم اليونان، وتكون الإدارة المحلية تابعة في المقابل لليونان مقابل هذا الدعم، وهذا ما يفسر استمرار الجنويين على تشكيل مجلس للرئاسة بدلاً من أن يتقرر الرئيس بالحكم.

وإذا ما استحضرننا هذه الرغبة وتشكيلة التريكا السابقة للحكم وهي: رئيس الجمهورية المسلم صالح بريشا، ورئيس الوزراء الأرثوذكسي المستقبل الكسنسدر ميكنسي، ورئيس البرلمان الكاثوليكي بيتر أرثوري وهم قادة الحزب الديمقراطي الذي قاد تحول البانيا من الشيوعية إلى المرحلة اللاحقة. فإن كثراً من الزوايا المعتمة للصورة البانية تتضح أكثر، وبشكل جلي، خاصة على صعيد ما تضرره الأوضاع الصليبية من كيد لهذا البلد المسلم المغلوب على أمره!

● أهم المراجع:

- ١ - موسوعة السياسة للكيالي وآخرين ٣٥٦١.
- ٢ - الثقافة البانية في الإيديا العربية للدكتور محمد مفاكو سلسلة عالم المعرفة.
- ٣ - مجلة العالم «لندن» ٧٧:٩٦، ١٢/١٤، ١٩٨٥.
- ٤ - مجلة الجع «الكوتية» ٢٨:١٢٤٥، ١٤١٧/٤، ١٩٩٧م.
- ٥ - مجلة رسالة الجهاد «البانية» ١٢:٩٤، ١٩٩٠م.
- ٦ - مجلة الامة «الطرية» ٨٦:٥٧، رمضان ١٤٠٥ هـ - ايار ١٩٨٥م.
- ٧ - صحيفة العهد «البانية» ٦٨٢، ٤٠ ذو القعدة ١٤١٧ هـ - ١٤ آذار ١٩٩٧م.

اجواء ساخنة ومواقف متسارعة .. تتمة

تلقي بقية المرشحين.

والشيء الطبيعي أن التأييد للدروس القائم على أساس موازين هو غير التعصب الإيماني والانحياز الخطي أو الجناحي للطرف. وعند هذه النقطة بالذات نصل إلى برامج للتخفيف لتباعد ما استطعنا عن اشخاصهم - فالتصويت يجب أن يتم للبرنامج الأكاديمي بعد أن قطعت التجربة ما يمازن العقدين من عمرها.

قد يقال أن البرنامج الأكاديمي له من دون شخصية كفاءة بل وطاقت فكري برتقي إلى مستوى تنفيذ. وهذا امر صحيح لا نقاش فيه.

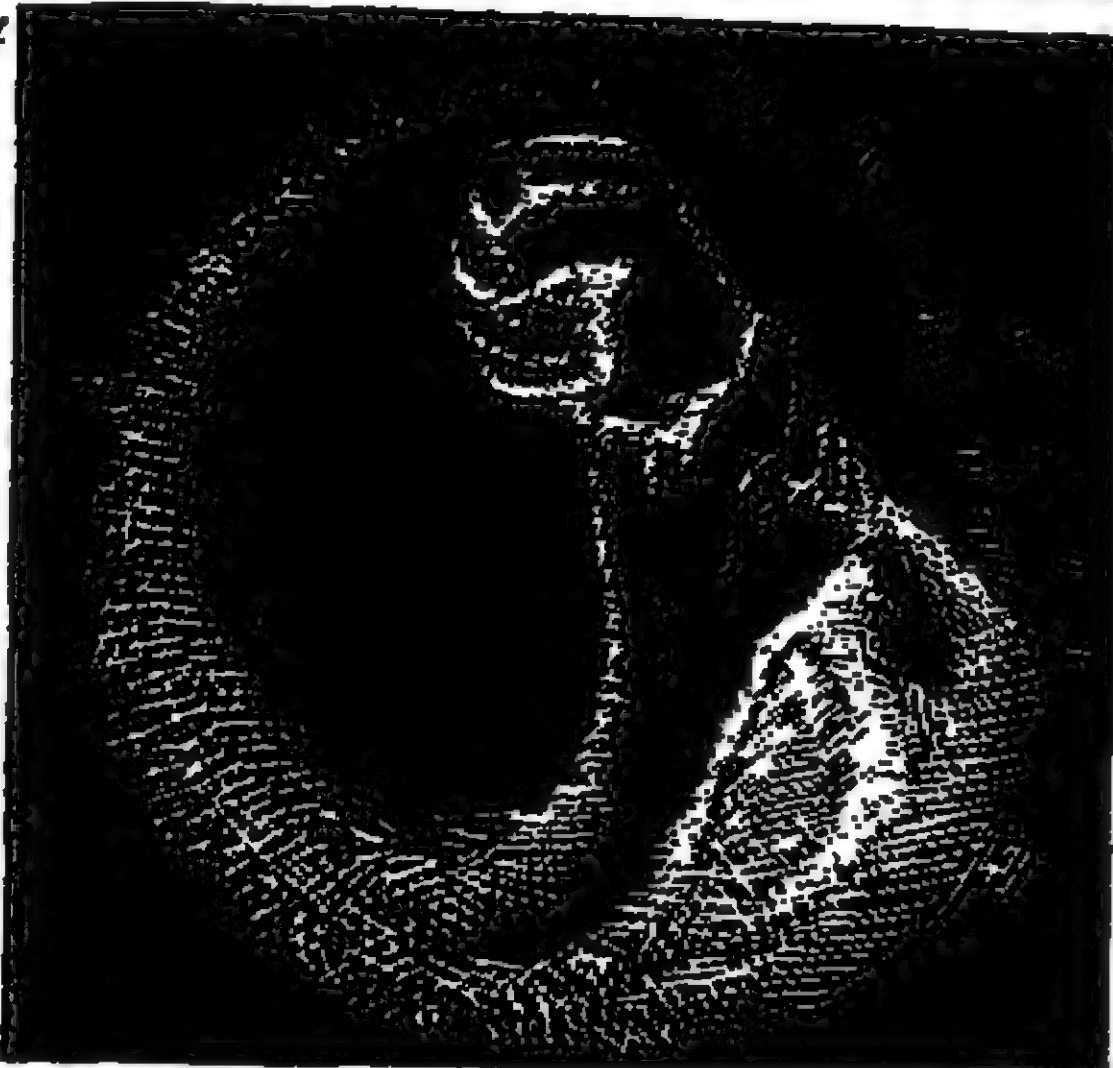
اجتاح بعينه.

فهي مع كل جناح بمقدار ما يعبر عن الحق، وهي ضد لخطأ الجميع. هذا ملخص ما جاء في الرد. ولكن علينا أن ننتبه أن مشغولات المعركة ستفرض استحقاقها أكثر كلما اقتربنا من موعد الانتخابات وبالتالي سترى جميع الصحف نفسها مضطرة لاتخاذ مواقف واضحة صريحة لصالح مرشح بعينه، ولكن مع فارق: فبعض الصحف تلقي

بقية المرشحين وتخبرهم من الدائرة ثامناً في منهج تأييدها للمرشح الذي تختاره، في حين تنهج بعضها نهجاً أكثر توازناً وهي تؤيد من تختاره من دون أن

قال أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب «ع» في خطبة له تعرض فيها لوصف القرآن الكريم:

كتاب ربكم فيكم: ميثاً جلاله وحجراً، وقرآنه فضائله، وناسخه ومنسوخه، ورخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وبشره وأمشاله، ومُرسله ومعدوله، وحكمه ومثابه، مفسراً جملة، وتبييناً غوامضه، بين مأخوذ وميثاق علمه، وموسع على العباد في جهله، وبين ميثاق في الكتاب ومعلوم في السنة نسخته، وواجب في السنة أخذته، ومُرخص في الكتاب تركه، وبين واجب بوقته، وزائل في مستقبله، ومبين بين محاربه من كبر أوعد عليه نراته، أو صغير أرصد له غفرانه، وبين مقبول في أدناه، وموسع في أقصاه.



الخير
عبد
الولاية
النصرة

ينهب جمهور من المسلمين أن تأويل «مولاه» في حديث التنصيب على الولاية من قبل الله تعالى عبر آية التبليغ «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته» ورسوله الأكرم «ص» الذي قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، أي معنى «الناصر» مستبدلين بك على أن المولى (٢٧) معنى في اللغة العربية والتأويل بـ «الناصر» أوقع وأقرب للمعنى من الحديث الشريف! ولعمري أن للتصديق في الحديث الشريف وما سبقه وأعقبه من أحداث يدرك جيداً أن «الناصر» أبعد ما يكون معنى عن لفظة «مولاه» في الحديث الشريف. فالروايات المنقولة عن الفريقين تفيد بأن الرسول الأكرم «ص» حينما عاد من حجة الوداع باتجاه المدينة المنورة والحجاج معه وخلفه في الركب ضمن أكبر قافلة منذ ظهور الإسلام حتى حينه، توقف في منطقة الجحفة عند غدير خم حيث مفترق الطرق إلى العراق والمدينة واليمن وقيل الأمصار الأخرى فاقام هناك يومين إلى ثلاثة حتى التحق به جميع الركب - قيل أنهم كانوا (٧٠) أو (٩٠) أو (١٢٠) ألفاً..

لهم انهم بعدما اجتمعوا نُودي الصلاة جامعة فصل الرسول «ص» الظهور بهم ثم قام على مرتفع ونادى بما هو متفق عليه لدى الفريقين مستتبلاً كلامه «الست تشهدون أنني أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟» وهذا يتبادر إلى الذهن السؤال الثاني: هل من المعقول أن يوقف الرسول الأكرم «ص» الجمع بذلك الحر الهجير ويعد انتظار أمد أن يومين على الأقل ليقول للمؤمنين «علي ناصر للمؤمنين»؟! هل يعقل أن يكون للمعنى من «مولاه» الناصر والحب والرسول «ص» أخير في غير مرة عن فضائل علي «ع» عبر ثلاث وعشرين سنة مدة رسالته «ص»؟ وما أكثرها حتى أن القاضي اسماعيل والنسائي وأبي علي النيسابوري قالوا: لم يرد في حق أحد من الصحابة إلا ما لا ينافي الحسن ما جاء في علي «ع».

هل يعقل ذلك والرسول «ص» قد بين فضله في معركة الخندق حينما قال «لعلكم رأيتموني غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرايكم ليس فزيراً أمتهن الله قلبه بالآيمان» فمن هذه صفاته لا بد أن يحب المؤمنون ويصبرهم.

أما معنى «مولاه» الناصر والحب وقد قدم الرسول «ص» لحديثه «الست تشهدون أنني أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟» ثم يقول «علي ناصر للمؤمنين من أحبهم» من الواضح جداً أنه لا وجود لأي وجه من العلاقة والربط بين الولاية المطلقة على المؤمنين وبين هذا المعنى الذي يخبر بنصرة علي للمؤمنين، وهو لا يخبر لا يستلزم تلك المقدمة..

هذه المقدمة جاءت للإعلان عما هو مكشّر لها بالتاكيد، فالأخبار بتنصيب علي «ع» يوجب بالضرورة اطاعته لأن الولاية تستلزم الطاعة وتتناسب تماماً مع كون الرسول «ص» أولي بالمؤمنين من أنفسهم.

على كل حال، ليس المنصف أن ينكر للمعنى الحقيقي وهو «الولاية» ولا إساءة للرسول الأكرم «ص»، نعم إساءة لحكمته وعقله «ص» عندما يقول بأنه «ص» دعا الناس يجمعهم الفقير وعقد مفترق الطرق يقدير خم في ذلك الحر الهجير الذي لا يطاق ليقول لهم يا علياً هو محب للمؤمنين وناصرهم! وهل يمكن «عدم تبليغ الرسالة» في عدم الإبلاغ عن نصرة علي «ع» للمؤمنين؟ وهل بهذا يكمل الدين؟

حتماً لا، فأنما التبليغ الذي يكمل به تبليغ الرسالة ويتم به النعمة ويحفظ به الدين هو تنصيب علي «ع» بالإمامة أخيراً من النبي الأكرم «ص»، يأمر من الله جل وعلا.

اربعة آلاف معلم للقرآن الكريم تخرجوا من قم

أعلن مسؤول مركز القرآن الكريم لمنظمة الاعلام الاسلامي فرع مدينة قم المقدسة أن (٤) آلاف معلم للقرآن الكريم تخرجوا من الدورات التي اقامها المركز منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن.

وأضاف السيد حسين اسدي قائلاً: يعمل هؤلاء في مختلف القرى والنواحي وكذلك الدوائر بتعليم التلاوة.

وأشار السيد اسدي إلى إجراء دورات تخصصية في هذا العام بهدف رفع القدرة التعليمية لهذه الفئة من المعلمين في مجال الترتيل والتجويد. وأضاف: من البرامج الأخرى للمركز هذا العام تشكيل (١٠٠) صف لخمسة آلاف من الكبار والشباب على صعيد محافظة قم.

واستطرد يقول: تم في العام الماضي تشكيل (٥٠) صفاً لتعليم القرآن الكريم انضمام اليها (١٧٠٠) تلميذة وذلك المركز خرج (٦٠٠) من طلبة الحوزة العلمية غير الإيرانيين والسنيين هم من باكستان والعراق وأفغانستان وتركيا والهند وساحل العاج وماليزيا وبنغلاديش وجورجيا وأفاسو.

رواية

عن نزول القرآن يرفعه الى علي بن عامر عن أبي الحجاج عن الأعمش عن عتبة قال: نزلت هذه الآية على رسول الله «ص» في علي بن أبي طالب: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك..» وقال الله تعالى «اليوم اكملت لكم الدين».

وعن المناقب لابن المغازي يرفعه الى أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيامه ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، بها أخذ النبي بيعة علي بن أبي طالب، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، ففعل له عمر بن الخطاب: يخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فأنزل الله تعالى «اليوم اكملت لكم الدين» الآية الشريفة.

(الميزان ج: ٥) ص: (١٩٣-١٩٤)

حفظ الآيات الشريفة يحتاج الى اندفاع ذاتي

تحقيق تقدم أكبر في الحفظ.

كم استغرق حفظك للقرآن الكريم؟

○ حوالي (١٠) سنوات. علماً أن عملية الحفظ كانت متقطعة ولو كانت الفترة متصلة لأتممت حفظ القرآن الكريم في أقل من سنة.

○ هل استظهرت من الكتاب العزيز شيئاً أيام دراستك الجامعية؟

○ نعم. في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ حفظت وقلوت الكتاب العزيز أكثر من عام ١٩٩٥ حيث شاركت لأول مرة في المسابقات.

○ ألا يسبب الحفظ مشكلة للطالب وهو يواصل دراسته خاصة إذا كان يدرس الطب؟

○ ابدأ. لا توجد أي منافاة بين الاثنين.

○ كيف تحافظ على محفوظاتك من الآيات المباركة؟

○ أتمرن أحياناً وقت الفراغ.

○ ماهي السبل الكفيلة بنظر كم لنشر الثقافة القرآنية في الوسط الجامعي؟

○ ينبغي وضع مادة أو مادتين حول القرآن الكريم في كل من فروع الجامعة، التلغظ الصحيح والترتيل هما أقل ما يجب على الجامعي اتقانه. وهناك طرق أخرى لتحفيز الطلبة كإجراء المسابقات القرآنية.

من بين الكثيرين الذين يشعرون في حفظ الآيات الشريفة، عدد مخلود ممن يوفقه الباري تعالى لاستظهار كل القرآن الكريم.

الدكتور حسين طريف ذاكران، من بين أولئك الذين من الله تعالى عليهم بنعمة استظهار كافة آيات كتابه العزيز.

يتولى الدكتور ذاكران حالياً مسؤولية مستوصف ناحية «باخر» بين «تربت جام» و «تربت حيدر» على بعد (٢٠٠) كيلومتر من مدينة مشهد المقدسة.

أما إنجازاته فتتلخص في الفوز بالمرتبة الأولى في فترة حفظ (٢٠) جزءاً خلال المسابقات القرآنية الدولية في طهران عام ١٩٩٥ والمرتبة الثالثة لحفظ كل القرآن الكريم خلال المسابقات التي أقيمت على صعيد الجمهورية الإسلامية عام ١٩٩٦.

في الحوار التالي يجيب الدكتور ذاكران بكل أدب عن الأسئلة، فنقرأ معاً:



اسمحوا لنا في البداية أن نسأل عن طريقة وتنظيم الحفظ.

○ أن يحفظ للرد عدد من الآيات الشريفة ويكررها حتى الاستظهار. أما عدد آيات كل مقطع فيعود إلى استعداد وقابلية للشخص نفسه.

○ كم تخصص من الوقت؟

○ بما تقدر السني لا يورد للسل على الشخص وبالمطيع أن الفترة الزمنية نسبية أيضاً أي تختلف من واحد لآخر.

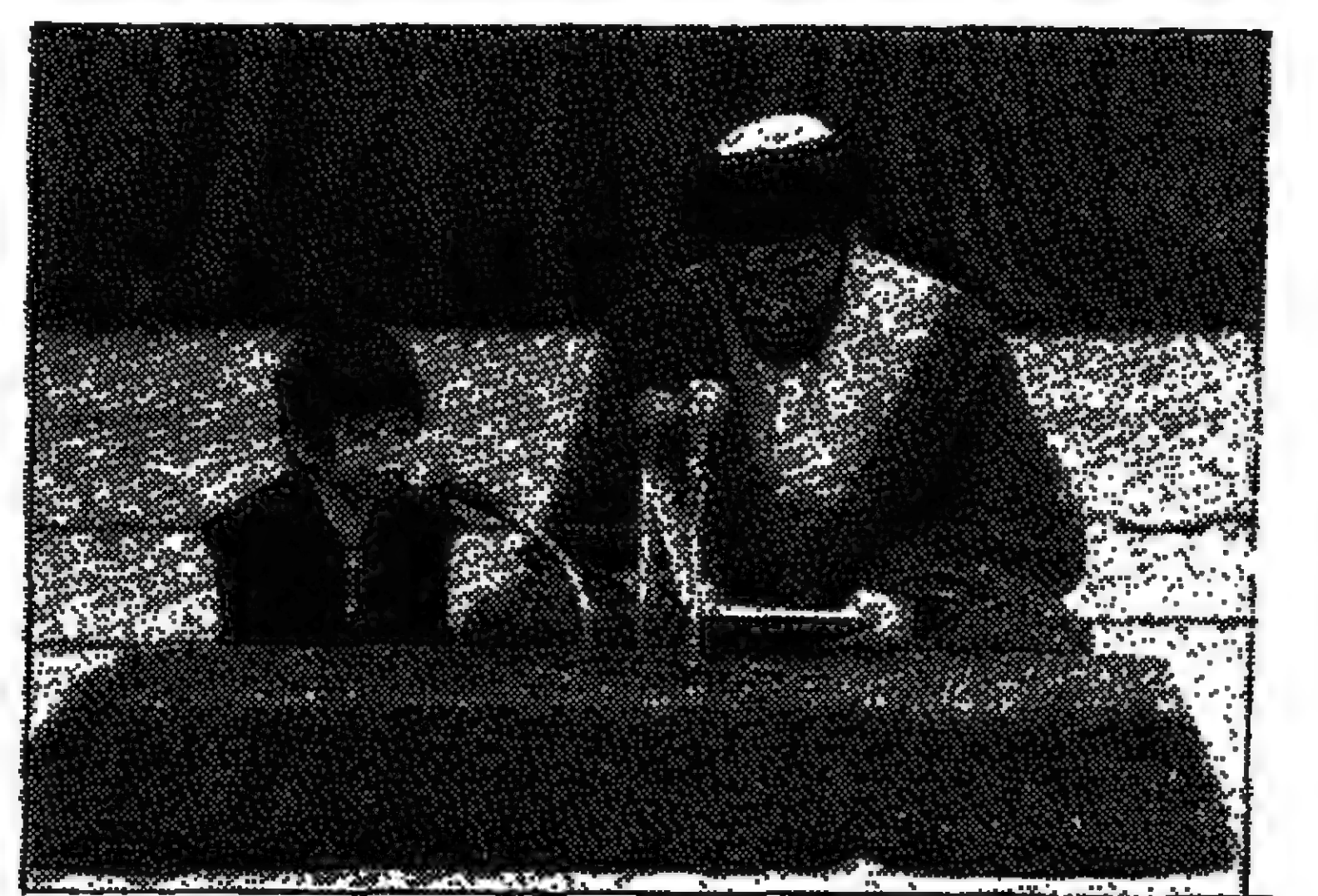
○ مامر دور الاستاذ؟

○ وجود الاستاذ يعد حافزاً على مضي الحافظ قدماً في استظهار الآيات الشريفة حيث يستلزم من الثاني تكرار المقطع من المحفوظات أمام الأول. بالإضافة إلى ذلك فإن وجود منافسين في الجلسة يساهم في

وسط دهشة الحاضرين ..

براعم الثورة الاسلامية تكشف عن قدرتها في حفظ الآيات على أرض الوحي

أقامت بعثة قائد الثورة الإسلامية في مكة المكرمة بعد عيد الاضحى بثلاثة أيام، حفلاً خاصاً للتعريف بالحافظين لكل القرآن الكريم من براعم وسفراء



وكان من بين الحاضرين مساعد وزير الارشاد والاوقاف اليمني، هذا الحاج للمسلم قال يحق البرعم طباطبائي: برعم الثورة الإسلامية الإيرانية هذا عطية من الله تعالى للعالم الإسلامي وهو قطعة من الصفاء.

أما مفتي اليمن فقال: محمد حسين ربي أجواء الثورة الإسلامية وهو مبعث فخر كافة المسلمين في أنحاء العالم.

في ختام الحفل، أعلن من قبل ممثل الولي الفقيه رئيس بعثة الحج الإيرانية أنه وتتمنياً لهذه الحفلة سيتم إرسالهم مع والديهم إلى حج العمرة في أقرب فرصة.

وكانت بعثة قائد الثورة الإسلامية في مكة المكرمة بعد عيد الاضحى بثلاثة أيام، حفلاً خاصاً للتعريف بالحافظين لكل القرآن الكريم من براعم وسفراء

تم يا علي فاني رضىك من بعدي اماماً وهاديا

في غاية المرام: عن أبي المؤيد موفّق بن أحمد في كتاب فضائل علي، قال: أخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار النيلي... حدثنا أبوهريرة عن أبي سعيد الخدري:

أن النبي «ص» دعا الناس إلى غدير خم، أمر يا تحت الشجرة من شوك قم، وذلك يوم الخميس يوم دعا الناس إلى علي وأخذ بضبعه ثم رفعها حتى نظر الناس إلى بياض بطنه ثم لم يبق فاح حتى نزلت هذه الآية «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» فقال رسول الله «ص»: الله أكبر على أكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالي والولاية لعلي، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

وقال حسان بن ثابت: أتأذن لي يا رسول الله أن أقول أينا؟ قال: قل ينزله الله تعالى فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم
نجم وأسمع بالنبي مناديا
بأنى مولاكم نعم ووليكم
فقالوا ولم يدعوا هناك النعما
الحك مولانا وانت ولينا
ولا تجدن في الخلق لالامر عاصيا
فقال له قم يا علي فاني
رضيتك من بعدي اماماً وهاديا
وعن كتاب نزول القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» للحافظ أبي نعيم رفته إلى قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدلي عن أبي سعيد الخدري مثله وقال في آخر الآيات:

فمن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا انصار صلح مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه
وكن للنبي عادي عابدا معاديا

خطوط العالم الاسلامي تلتقي في طهران



اليوم وبعد أكثر من ألف عام على حركة تاريخ الخط الذي يعد بحق أكثر فنون الشرق أصالة، تلتقي أمواج الخط الإسلامي في طهران، القلب النابض للحركات الثقافية والفنية الإسلامية، وذلك في إطار المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي الذي أقيم في متحف الفنون المعاصرة وقاعة الوحدة ومجمع «آزادي الفني» وعدة مراكز ثقافية فنية أخرى، بمشاركة أعمال لخطاطين مسلمين من ٢١ بلداً في العالم منها اندونيسيا والامارات العربية المتحدة والاردن والجزائر وبغداد والبحرين وباكستان وتركيا والصين والسودان وسوريا والعربية السعودية والعراق وفلسطين والكويت ولبنان ومصر والمغرب وماليزيا والهند إلى جانب أعمال أخوانهم الخطاطين في جمهورية إيران الإسلامية. أعمال هؤلاء الخطاطين في العالم الإسلامي خصصت قاعة كبيرة لأعمال الخطاطين في العالم الإسلامي من الذين شاركوا في المهرجان. في هذه القاعة لا تشاهد لثرا لفنون التشكيل والخط والورق واللون واستخدام الألوان كما هو عند الخطاطين الإيرانيين. والظاهر أن التغييرات التي طرأت على فن الخط في إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية فأكسبتها رونقا وجمالا خاصا، لم تحدث في باقي البلدان الإسلامية بسبب تأثير الثقافة والفن الغربي.

ومع أن المجتمع الفني في العالم الإسلامي تأثر بشكل طبيعي ولحيانا غير طبيعي بالثقافات الفنية في الغرب، ولكن ما يزال هناك فنانون مبدعون وأساتذة مهرة وأصحاب أعمال فائزين في البلدان الإسلامية يمدون بمخاطبة حراس للمقيم الفنية الإسلامية ومؤسسي مدارس إبداعية مستلهمة من التراث الإسلامي العظيم، وأن نظرة سريعة لأعمالهم تدل على القوة السامقة التي بلغتها ريشتهم للوهوبة والقدرة الجيدة على الإبداع الملتزم.

البلدان الإسلامية كتركيا وباكستان وأفغانستان وجمهورية آسيا الوسطى وخصوصا الهند لا تعرف سوى اسم ميرعماد كأكبر

خطاطي التعليق في العالم، وإن أعماله الكثيرة القيمة في تلك البلدان والتي كانت في يوم ما رسالة تعالي الخط الإسلامي، تسكن اليوم في صمت رهيب المتاحف الحكومية والوطنية بأجل زجاجات ريعانية بانتظار عيون للعجيبين. ولا أثر للتعليق وخطاطي التعليق الذي يعد الأرضية للصليحة لخط «الشكستة» واللوحات الحروفية وآلاف الأسرار والرموز والإبداعات الفنية.

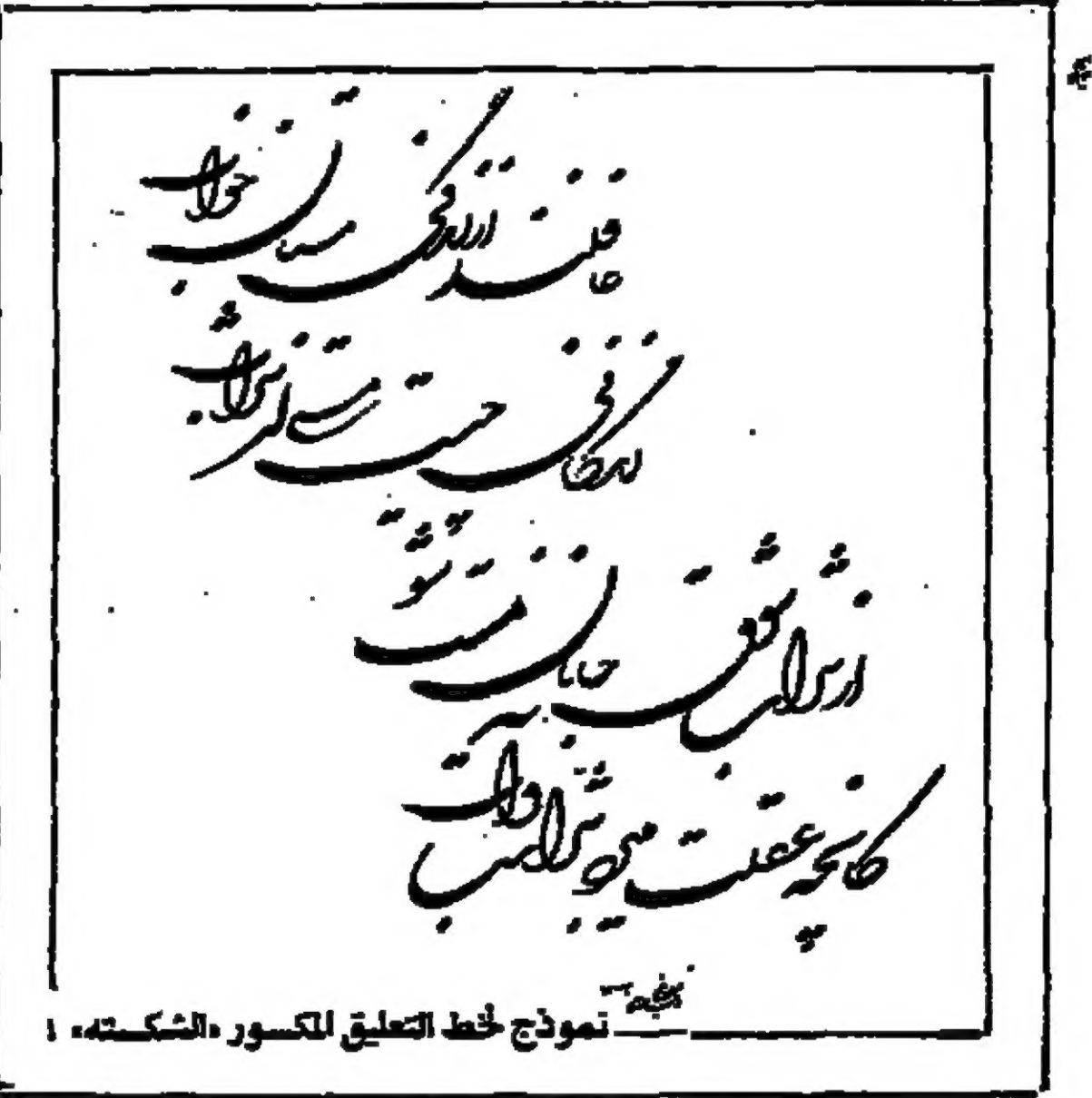
وهذا ما يلقي على عاتق مؤسسي المهرجان مهمة ثقيلة وخطيرة على أمل أن تعود للخط الفارسي مكانته وحياته الثانية في البلدان الإسلامية كواحدة من ثمار المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي.

وفي أساليب الخط الأخرى كالثلث والنسخ ذات الانتشار في البلدان العربية والتي تحظى بإقبال واسع من قبل الخطاطين والهواة لاستخدامها في كتابة القرآن الكريم والأدعية وتجميل المنابر والقباب في البقاع المقدسة، يتجلى تقوى وإبداع الخطاطين الإيرانيين.

وعن أعمال أساتذة اتحاد الخطاطين العرب ولوحات أساتذة المركز الثقافي والفني في المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي، فبالرغم من أنها لا تضم إبداعات جميع أساتذة اتحاد الخطاطين، إلا أنها تعطي صورة عن المساحة الواسعة لأنشطة هذا الاتحاد في مجال التعليم وإشاعة الخطوط الإسلامية، مما يبع مجالا للشك أن لواء الوفاة في كافة أنحاء إيران كانت لها فعالية نشطة بعد انتصار الثورة الإسلامية تحت مظلة الدورات التعليمية لاتحاد الخطاطين الإيرانيين وذلك في إطار ١٥٠ شعبة و١٤٠٠ عضو وأكثر من ٢٦ ألف طالب في كافة مدن إيران.

فكان الاتحاد بحق من أنشط المراكز الثقافية والفنية في البلاد، إذ حمل ملفا حافلا لحركته الدؤوبة في النصف الثاني من القرن الحالي.

شارك في المهرجان ٧٣٨ عملا خطيا لـ ٩٠ فنانا وذلك من بين ٢٧٠٠ عمل أرسله ١١٠٢ من الخطاطين إلى أمانة المهرجان، وقد تشكلت لجنة سبعية ضمت خيرة أساتذة الخط الإيراني لاختيار الأعمال المشاركة.



من بين الأنواع المختلفة للخطوط الإسلامية ثمة نموذج واحد لخط التعليق (الفارسي) جاء تقليدا لأسلوب الخطاط الكبير ميرعماد. وهذا يعد ذاته دليل واضح على عالمية بيان الوحدة والتضامن بين الفنون في البلدان الإسلامية الذي أفضاه شهيد الخط المرحوم ميرعماد بدمه وجعله على جناح الخط يطوف به الإمبراطورية العثمانية وشبه الجزيرة الهندية وإيران وما وراء النهر والحدود الإسلامية الأوروبية وذلك في زمن لم تكن تتوفر فيه أي من وسائل النقل الحديثة. أما اليوم فمع كل ما للمجتمع الفني من الاقتدار وتطور التقنيات للتنوع وتوفر وسائل الاتصال الجماعي من أقمار صناعية وغيرها وتجديد الإعجاب السمجية والبصرية والأدوات السريعة الجوية والبرية غير أن الحيل الاستعمارية لقوى الاستيلاء العالمي نجحت في مرامها إلى حد ما ولهمت ذلك التأثير الجذري العميق إلى حد أن أوساط فن الخط في

إقامة مهرجان «سورة» الرابع للأفلام التسجيلية

ستشهد مدينة أصفهان (وسط البلاد) الشهر المقبل إقامة مهرجان «سورة» الرابع للأفلام التسجيلية بمشاركة أفلام من ١٢ بلداً في العالم.

وذكرت التقارير أن أمانة المهرجان تسلمت ٦٣٨ فيلماً قصيرا وطويلاً لاختلاف أقسام المهرجان، وقد تم عرضها على لجنة الانتخاب لاختصار الأعمال المشاركة ضمن ثلاث مراحل، بعدما تقوم هيئة التحكيم باختيار الأعمال الممتازة.

وتضيف التقارير أن من بين ٢٦٩ فيلماً تسجيلياً وأفلام الـ ٣٥ والـ ١٦ ملم الدولية، اختير ٢٤ فيلماً للمشاركة في المهرجان. كما ستشارك خمسة أفلام اجنبية في هذا القسم تم اختيارها من بين ٣٧ فيلماً وصلت للمهرجان من ١٢ بلداً في العالم.

ومن بين ٢٠٠ فيلماً تسجيلي قصصي انتخبت تسعة أفلام للحضور في قسم المسابقة الدولية. وفي مجال الأفلام الدعائية سيشارك ٥٣ فيلماً في قسم المسابقة من أصل ٨٥ فيلماً وصلت للمهرجان.

فوز خمسة من المصورين الإيرانيين في مسابقة عالمية

تم اختيار (٥) من الأعمال الفنية للمصورين الإيرانيين في مسابقة «لعب الأطفال» العالمية التاسعة عشرة في اليابان، بإعتبارها من أفضل الصور المشاركة وقد أعلن السيد «تسوموسومي» مدير المركز الثقافي الآسيوي لليونسكو أن ستة آلاف و٧٦٥ صورة ملونة وغير ملونة من ٢٤ بلداً في العالم كانت قد أرسلت للمشاركة في المسابقات.

وحسب المعلومات التي نشرها للمركز الثقافي الآسيوي لليونسكو فقد أرسل من إيران ٣٣٨ عملاً تصويرياً لإمانة المسابقات.

وكانت الهند والصين وفيتنام قد شاركت بأكثر عدد من الصور حيث أرسل كل واحد من هذه البلدان ما يزيد على مائة عمل في فن الرسم لأطفال من

معرض رسوم الأطفال الإيرانيين واليابانيين

سيقام الشهر القادم في مجمع بهمن الثقافي بطهران وليلة ثلاثة أيام معرض رسوم الأطفال الإيرانيين واليابانيين. يضم المعرض للذكور الذي يحمل شعار الصداقة والتفاهم بين أطفال كل العالم، مائة عمل في فن الرسم لأطفال من

حوار مع الدكتور قطب الدين صادقي مخرج مسرحية «عصر البراءة»

من النماذج الكلاسيكية إلى قضايا الإنسان المعاصر

الكبرى مذهبة «حليجة» ومن ناحية أخرى اعتقد أن تسليمة للشاهد وتفتت ساعات حياته بأنواع التحليل لا يمكن أن يعتبر فناً، أم أنه



عنصر مهم في حدوده وموضوعه. ومن رأيي أن الأهم من كل شيء تصوير زوايا الروح الإنسانية للمشاهد ودفعه إلى لغة التفكير العميق، وهذا من أسمى غايات الفن.

■ ما هو سبب اختياركم لـ «المأساة» في هذه المسرحية وفي المسرحيات التي أخرجتموها بصفة عامة؟

□ تتطلب «المأساة» باعتبارها إحدى أساليب المسرح الفاعلة في الكشف عن الحقائق البشرية شجاعة وإخلافاً عاليين. ففي الأعمال المناهضة تظهر القضايا الإنسانية بصورتها المعقدة العلنية المؤثرة.

■ حدثنا عن التمارين التي سبقت عملكم وما تواجبه من مصاعب؟

□ جرت التمارين لعرض هذه المسرحية مدة شهرين ونصف الشهر. وكاننا نعمل خمس ساعات في اليوم. كان أعضاء الفريق من الإصدقاء الذين تربطني بهم علاقة زمالة وعمل قديمة لذلك لم تواجهنا في العمل مصاعب ذات

تتخذ مأساة «عصر البراءة» من مذهبة حليجة موضوعاً لها. ففي هذه المسرحية تقف على الأم ومصائب امرأة راقدة في المستشفى تقف عن ماضيها بين الذكريات. يحاول صاحب المسرحية التعبير عما تشعر به هذه المرأة من عطف بأسلوب شاعري غزلي، ويبدل أنها رغم حياتها للرحمة بالشقاء وللرقة، تحمل في قرارة نفسها صورا خلاصة للحب والحياة.

وهنا يسارع التمثيل للتلقي للفتنة «شبه على زاده» للتهوؤ بالقصة، وإيران وجه متعين لشخصية المرأة، ومع أن حركة القصة محفوفة بالمتعطفات التي قد تتحول إلى مشاهد رتيبة مملّة، إلا أن الإخراج الجيد للدروس يجعل العمل بشكل عام ناجحاً وممتعاً.

من نقاط القوة الأخرى في للمسرحية الإنارة الجميلة ذات التأثير النافذ في التحسيس بالإجواء المطلوبة، فالتكسرات الإضاءة الزرقاء والخضراء والحمراء على خشبة المسرح خلال مشاهد متعددة تعبر بشكل سوريالي رمزي عن طبيعة ذهن الشخصيات. كما أن السيكور يلقي في الروح نوعاً من الإحساس بالعطف والخشونة على الرغم من بساطته وتواضعه.

فيما يلي هذه المراجعة القصيرة مع

وأضافت هذه السيدة الباكستانية التي تزور إيران مع عائلتها: لمست من خلال هذا المعرض أن النساء الإيرانيات وهن يحفظن هجاءهن الكامل، يعمدن إلى ممارسة مهاراتهن في إنتاج مختلف الأعمال الفنية.

وتقول الصحفية الفرنسية «جانين الوارد»: أشارت انتباهي شخصية وعضو للثورة الإيرانية في مختلف الأصعدة المجتمع الإيراني، إلى درجة أنني وجدت هذا الحضور لجدر بالاهتمام من حضور الرجال.

أما عقيلة السفير الأندونيسي في طهران السيدة «ساميتيد» فقد أبدت ارتياحها لإقامة المعرض العالمي للفنون الوطنية النسوية في طهران، وقالت: إن إقامة مثل هذه المعارض بإمكانها تمهيد الأرضية للتعريف بثقافات الأمم المختلفة والتبادل الثقافي البناء بين جماهير البلدان المشاركة لإسما النساء منهم.

وقالت إحدى النساء السودانيات السواتي زين المعرض: على المنطلقات الدولية والحكومية توفير التسهيلات اللازمة لتنشيط الممارسات الثقافية والفنية للنساء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

على هامش إقامة المعرض العالمي الأول لفنون الوطنية النسوية في طهران

القيم الدينية والاخلاقية في الأعمال الفنية لنساء العالم

السفير الروماني في طهران التي قالت: يعد للمعرض الحالي خطوة هامة وأساسية في بابه، ولكنه كان بحاجة إلى مزيد من العناية والإعلام.

وتقول الفنانة فرزاة أسعدي أول نحاتة في إيران: على كل إيراني أن يعرف قيمة الفن الإيراني، ويسعى عن ثقة بالثقافة وبأصلي استخدام للأمكنة المتاحة، إلى تطوير الفنون الوطنية.

وصرحت السيدة «ليلي زواره» التي شاركت في المعرض بالنيابة عن منظمة شؤون اللاجئين الأفغان: الفنون التقليدية من أخلد الفنون في العالم وذلك لأنها متوارثة ومنقلة في المجتمع على مر الزمن لذا فهي لا يمكن أن تنسى أبداً.

وقالت إحدى الضيفات الاجنبيات النساء زيارتها للمعرض: للنساء الإيرانيات خلافاً لما تبته وسائل الإعلام الاجنبية حضور فاعل ومؤثر في المجالات الاجتماعية المختلفة.

الروح والتطلعات النفسية للإنسان مضيق، بإمكان الفنانة غير إبداع الآثار الفنية والتعاليم العنوي للمشاركة في تقرير مصر بلانتهن إلى جانب الرجال.

أما السيدة «الحسن» عقيلة السفير السوري في طهران وهي إحدى المشاركات

في المعرض، فقد قالت: للصناعات اليدوية مفعمة بالظرافة للعبرة عن القدرة الإبداعية والذوق الرفيع للنساء في اختيار الألوان وتركيب الزخارف والتقوس.

وأبدت إرتياحها للمشاركة في المعرض قائلة: إن تقدم الفنانة في أي مجتمع رهين بقابلية الرجال على فهم الفن ومعرفة قيمه.

الصحفية الفرنسية «جانين الوارد»: أثارت انتباهي شخصية المرأة الإيرانية وحضورها على مختلف الأصعدة الاجتماعية في إيران

أما السيدة «جون بين سي نوي» عقيلة السفير القرقيزي في طهران فتري أن إقامة مثل هذه المعارض وفحلاً عن إيجادها لعلاقة الصداقة بين نساء البلدان المختلفة، فإن باستطاعتها المساعدة في تطبيع العلاقات السياسية والتعريف بالثقافات.

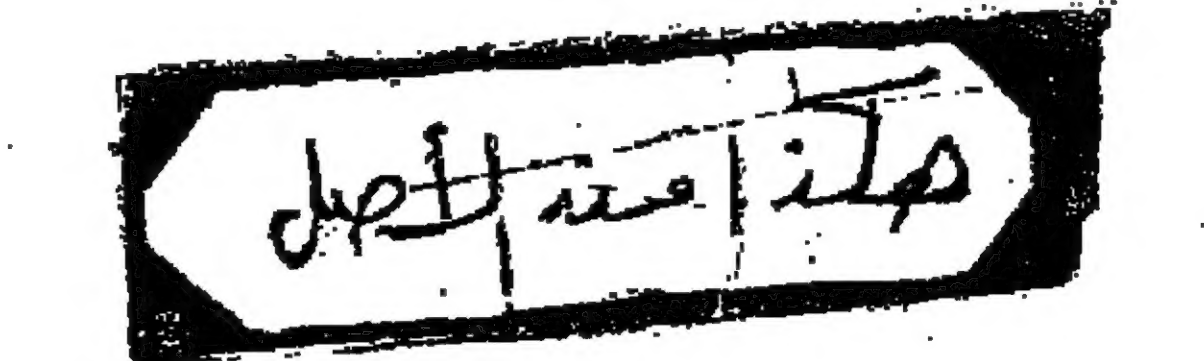
ومن المشاركات الأخرى في المعرض السيدة «أريانا تيودرسكو» عقيلة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة اجتمعت فئات ٣٠ بلداً من بلدان العالم بديلة الأسبوع للناس في مجمع «أنشيشه» الثقافي بطهران، ليشكل أول معرض عالمي للفنون الوطنية النسوية، ويسجل حضورهن الفاعل في مجالات الفن والثقافة.

وكانت من أبرز سمات المعرض المذكور التطرق للقيم الأخلاقية والإنسانية والخصائص الثقافية للشعوب المختلفة والوقوف بوجه التوحيد الثقافي.

تقول السيدة شاهين جهاني للمساعدة الاجتماعية لبلدية المنطقة ٧ بطهران وأحدى المسؤولين عن إقامة المعرض: يقام المعرض العالمي للفنون الوطنية النسوية بهدف عرض القيم الدينية والأخلاقية والثقافية لنساء إيران والعالم وتوفير الأرضية للتبادل الثقافي وترشيح القيم الإنسانية على صعيد الفنون.

وصفدت أقيال الجماهير لاسيما السيدات على المعرض بأنه جيد وأضافت: للحور الأساسي لهذه الخطوة تكثيت الاستغلال للثقافة المجتمعات-قيال السياسات الهجومية للثقافة للخط. وأشارت إلى أن الفن ينهض من زوايا



النظام الجزائري ينشر الرعب .. تزمة

ونؤيدهم.
اما عن الهدف من وراء اقتراح تلك المجازر، فالواضح ان النظام يريد ارباعا ولرباب المواطنين الجزائريين، وبالتالي وضعهم امام خيارين اما قبول السلطة الحالية وقبول مصيرها لرأي الشعب وكما اقواء ومصاهرة الحريات، واما البديل الآخر وهو الرعب والمذابح.
يبدو ان الصحفي الجزائري محمد عريبي زيتون، ربط للمجازر بمسألة الانتخابات التشريعية حيث قال لاذاعة ابي بي سي، ان المواطن الجزائري متردد في المشاركة بعملية الانتخابات، بعدما اقتنع ومن خلال تجربة الانتخابات الرئاسية، ان هذه الانتخابات لاتحل مشاكله ولا تنقذه من النزف الدموي ولذلك فالنظام يحاول بهذه المجازر الضغط على الشعب لصدفه نحو المشاركة عبر الإيحاء بأن الخلاص من النزف الدموي من الأرباع ومن هذه المجازر ان يمكن في الذهاب الى الاداء بالأرباع، ويضيف الصحفي الجزائري في سياق هذا التحليل، ان النظام لا يهجم ماذا يجدي المواطن الجزائري انما يهجم للمشاركة فحسب، لان النتائج محسوبة ومعدة مسبقا ويقصد بذلك ان النظام يريد ان يقول ان الشعب يؤدي خطوات النظام لاضفاء نوع من الشرعية على تلك الخطوات، اما النظام فسيقوم بعملية تزوير لآراء الناخبين كما فعل ذلك في الانتخابات الرئاسية.
على أي حال الشعب الجزائري بات يعرف جيدا ان الذي يقف وراء هذه المذابح هو النظام واجهزته والليشيات التي شكلها من المرتزقة والجرمين، ولذلك فان من مصلحة السلطات الجزائرية الكف عن معاقبة هذا الشعب وابقاف النزف الدموي، لان الشعب قد يتحمل هذا الواقع بسبب ارباع الأجهزة الحكومية الى حين من الوقت، ولكن اذا بلغ السيل الزبي، فان الشعب سوف ينفجر، وسيعاقب حكمه عقابا قاسيا، ولذلك من مصلحة النظام استدرار خطئه والتخلي عن اساليبه الاستثنائية والارهابية، ويفصح للجال لآباء الشعب الجزائري لتقرير مستقبلهم ومصيرهم بيدهم فهل تعي رموز هذا النظام الحقائق التاريخية والتجارب المعاصرة فيما يخص هذا الامر، او انهم سيطولون ساردين في سياستهم الخائفة، حتى يفيقوا على وقع الانفجار الشعبي؟

القطب ويسمى الخيار فقط عن الجزائر.. لانه ليس من المعقول ان تقدم الاحزاب والحركات الإسلامية على هذه الجرائم النكراء التي تشوه سمعة الإسلاميين وتقوض قواعدهم الجماهيرية
ثم ان النظام بالاسم يقول انه قضى على ما يسميه بالارهاب نهائيا ولم يبق من (الارهابيين) الإسلاميين الا قلوب قليلة مطاردة لآحول لها ولا قوة فكيف ترتكب هذه المجازر في منطقة قريبة من العاصمة، وبالمناخ فان الناطق الرسمي باسم جبهة الانتقاء الإسلامية التي اصدرت بيانا حملت فيه النظام مسؤولية ارتكاب المجازر قال لنا ان تلك المنطقة التي ارتكبت فيها للنكبة محسوبة بالنكبات العسكرية فكيف تمكن الإسلاميون من اختراق النكبات العسكرية وارتكاب مثل تلك المجزرة التي دامت عدة ساعات اي حتى الفجر دون ان يحس الجيش ولا قوات الامن بها رغم قربها من العاصمة.
ثم ان نمة نقطة مهمة تثير تساؤلات عديدة وهي ان كل الضحايا من عوائل الإسلاميين في الجيش الإسلامي للانتقاء هذا ما ذكره مراسل الاناعة البريطانية هناك وكل المجازر محصورة في احياء محددة هي احياء للمستضعفين من أبناء الشعب الجزائري، والتي توصف بالارتباط الإسلامي وتوجهها الإسلامي وتأييدها للحركة الإسلامية وهذه النقطة تؤكد بوضوح ان للراد من تلك اللوائح الانتقام من هؤلاء للمستضعفين بسبب ولائهم للإسلام.
ويغض النظر عن الاتهامات فان المواطنين الجزائريين يقولون اذا كان النظام يدعي قبل ان الإسلاميين هم الذين يقومون بتلك المذابح، ولتلك المذابح وهو المعني بالحفاظ على سلامة الشعب، فمعنى ذلك انه عاجز عن تلك الحماية وعليه ان يتخلى عن السلطة لاجزاء آخر وسلطة اخرى تتولى حماية المواطنين لانهم باتوا لايتحملون هذه المهزلة، والا فان النظام نفسه هو الذي يقوم بهذه المذابح ولذلك فان المواطنين الجزائريين باتوا مقتنعين بان النظام هو الذي يقوم بتلك المجازر لنشر الرعب في كل بيت جزائري وهذا ما سبق وان اكده وزير الداخلية الجزائري بقوله «ستنتقل النزاع الى صفوق قنم» الى الإسلاميين وعوائلهم.

ردود الفعل تتواصل ازاء قرار محكمة ميكونوس.. تزمة

وقد سلم السيد ساوش زرك يعقوبي رسالة خطية من وزير الخارجية الدكتور علي أكبر ولائي الى السيد يوسف بن علوي تتعلق بعلاقات إيران والاتحاد الأوروبي وقرار محكمة ميكونوس.

على صعيد آخر كتبت الاسبوعية النفطية البريطانية «بيتروليوم ارغوس» تقول: ان التفكير الذي تشهده العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي لا يؤثر على مشاركة الشركات النفطية إيران وان الدول الأوروبية لا تعارض عقد الاتفاقيات معها.

واضافت: حتى الحكومة البريطانية التي قبل قبل اشهر بانها العامل الوحيد في عدم التوصل الى اتفاق بين إيران والاتحاد الأوروبي حول قضية سلمان رشدي لا تعارض عمل الشركات النفطية في إيران.
واشارت «ارغوس» الى تصريحات المتحدث باسم شركة «توتال» الفرنسية الذي أكد عدم تأثير تدهور العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي على عمل الشركة في استثمار حقوق «سير» النفطية. و«توتال» سافر رئيس شركة الجرف القاري المهندس اسماعيل جليليان في الاسبوع قبل الماضي الى باريس لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع مسؤولي «توتال».

وقالت «ارغوس» نقلا عن مصادر مطلعة في إيران: ان العقد الخاص بتفجير المرحلة الثانية من استثمار حقول بارس الجنوبي الغازي سيتم توقيعه قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقبلة وتقوم شركة التنمية والهندسة النفطية «بذ» التي استهنا شركة النفط الوطنية الإيرانية بتفجير المرحلة الأولى من هذا المشروع بميزانية تبلغ ١٠٠٠ مليون دولار.

وذكرت «ارغوس» بان شركة «بل فريشمن» الهندسية البريطانية وشركة كندية نفطية صغيرة تدعى «بويل» ابتدا رغبتهما في تنفيذ مشروع «بلال» الإيراني وقدمتا اخص قيمة للمشروع خلال المناقصة التي شاركت فيها شركات «برناس» الماليزية و «LOM» الهنغارية و «بريمير» البريطانية النفطية.

ومضت «ارغوس» تقول: حتى شركة «شل» البريطانية الهولندية النفطية التي وقع اختيار إيران عليها في البداية لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع «بارس الجنوبي» الغازي لكنها انسحبت بصورة رسمية من المنافسة حسب قول مسؤوليها، مازالت تواصل محادثات مع المسؤولين النفطيين الإيرانيين.

حيث اجتمع مع الرئيس الهولندي للاتحاد الأوروبي ثم اجتمع بالاستشارة الألماني والمسؤولين في وزارتي الخارجية والاقتصاد في هذا البلد.

وفي هذا السياق أعلن وزير الخارجية الهولندي (فان ميرلوه) الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية ان الحوار التقني مستمر مع إيران في محاولة لتخفيف التوتر بين الاتحاد الأوروبي وطهران.

وقال فان ميرلوه: ان الولايات المتحدة التي انتقدت مرارا الحوار التقني، تقر بان موقفها لم يخطئ كثيرا.
من جهة أخرى أكد وزير خارجية اليونان تودوريس باتكالوس بان إيران بلد مهم لامن الغرب رافضا أسلوب فرض العزلة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. و«توتال» نفتقد بان الأوضاع الداخلية في إيران تتيح نحو الاحسن والتسريع ستكون ظروف يمكن على اساسها تطبيع العلاقات مع إيران.
وقال باتكالوس في مؤتمر صحفي: إيران واحدة من بلدين يؤمنان للغرب السلام والامن الحقيقي فالامن الحقيقي لا يمكن استحصاله عن طريق تركيا.

كما دعا السيد كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا الى توحى الهدوء بغية تسوية الخلافات مع الجمهورية الإسلامية. وأوضح خلال حديثه الى إحدى المحطات الاناعية المحلية في ولاية هيس الألمانية انه وبغية دراسة سبل راب الصدع في العلاقات المضطربة لألمانيا وسائر البلدان الأوروبية مع إيران يحتاج لفترة زمنية للتفكير في ذلك.

واضاف كينكل انه ينبغي المحافظة على هدوئنا وان نترك بان إيران بلد مهم ولا يمكن قطع العلاقات معه بصورة كاملة. واعرب عن امله في مواصلة التباحث مع إيران في المستقبل ايضا. وقال: على الأميركيين ان يسألوا انفسهم عن التمار التي ستجنى من جراء قطع العلاقات مع طهران.

وصرح وزير خارجية ألمانيا بانها على الاتحاد الأوروبي ان يفكر بالسبل الكفيلة بإعادة علاقاته مع إيران مؤكدا انه لا وجود لأي مخاطر تهدد الرعايا الألمان في إيران.
الى ذلك اشداد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لدى استقبله السفير الإيراني في مسقط الى ان ادلة إيران لرفض قرار محكمة ميكونوس مقبولة وتساعد قائلًا: ترى كيف يمكن لحكومة محلية ان تقوم بخلاف الاعراف الدولية باصدار قرار ضد بلد مستقل.

ولي امر المسلمين: اقوى .. تزمة

يقابل المسؤولون أبناء الشعب بمثل ما يقابل أبناء الشعب المسؤولين.. حيث يرغب الناس ان يشاهدوا مسؤوليهم اثناء على سيادة الوطن واستقلاله.. وهذا ما طالب جميع المسؤولين يشكل جاد ان يكونوا اثناء على بيت المال وكل ما قوضهم الناس من ثروات عامة.
واشار القائد الخميني في جانب آخر من خطابه الى انتخابات رئاسية الجمهورية القادمة ووصفها بانها امتحان كبير للشعب الإيراني، وأكد قائلا: الذين دخلوا معركت الانتخابات الرئاسية يعتزرون بشكل عام مورد ثقة ونحز مطمئنون بشأن صدقهم وصفائهم.. لذا فان من المرجو والمتوقع منهم ان لايسرفوا في تكاليف المعاي الانتخابية وان لاتتجاوز هذه التكاليف المستوى

يقابل المسؤولون أبناء الشعب بمثل ما يقابل أبناء الشعب المسؤولين.. حيث يرغب الناس ان يشاهدوا مسؤوليهم اثناء على سيادة الوطن واستقلاله.. وهذا ما طالب جميع المسؤولين يشكل جاد ان يكونوا اثناء على بيت المال وكل ما قوضهم الناس من ثروات عامة.
واشار القائد الخميني في جانب آخر من خطابه الى انتخابات رئاسية الجمهورية القادمة ووصفها بانها امتحان كبير للشعب الإيراني، وأكد قائلا: الذين دخلوا معركت الانتخابات الرئاسية يعتزرون بشكل عام مورد ثقة ونحز مطمئنون بشأن صدقهم وصفائهم.. لذا فان من المرجو والمتوقع منهم ان لايسرفوا في تكاليف المعاي الانتخابية وان لاتتجاوز هذه التكاليف المستوى

كبار الساسة والخبراء الأميركيين يعترفون تزمة

ويضع هذا المجلس كبار الشخصيات السياسية والخبراء امثال بريجنسكي وريشارد مورفي وكرنت حيث كلف باعداد تقرير حول نتائج سياسة الاحتواء المزدوج.

وقد نشرت صحيفة (الشرق الأوسط) الصادرة في لندن نص التقرير الذي جاء فيه ايضا: ان سياسة الاحتواء المزدوج ادت الى تقارب إيراني- روسي وابعدت اميركا عن الاسواق المهمة في آسيا الوسطى.
واضاف التقرير: ان انتخابات الرئاسة الإيرانية تتيح فرصة مناسبة لكي تعيد اميركا نظرها في سياستها الخارجية.
واكد مجلس العلاقات الخارجية ان إيران دولة مقبلة عسكريا واقتصاديا ولها مكانة متميزة في الخليج الفارسي ولقد اضحى لاجراء المجلس لدى اجتماعهم بقيادة بعض دول الخليج الفارسي ان تصوراتهم تختلف عن نظرة اميركا فيما يتعلق بالخاطر الإيرانية

المزعوم.
واضاف التقرير: ان سياسة اميركا في الخليج الفارسي انتهت الى طريق مسدود وبدلا عن تنسيق الحقائق على إيران فقد انحصرت فرص اميركا في الوصول الى مصادر الطاقة في آسيا الوسطى وبذلك تضرت مصالح واشنطن بشدة في المنطقة.
وحتى التقرير اميركا الى مراجعة ملفها مع إيران بعمق لاستئناف نشاط الشركات النفطية الأميركية هناك.

على صعيد آخر اعترف مسؤول في الادارة الأميركية بعدم جدوى سياسة الحظر المفروضة على الدول لانها تلحق اضرارا كثيرة بالدولة النفذة لهذه السياسة ودعا الى اعادة النظر فيها.

ورأى ويليام رمزي ان سياسة الحظر سبب للفاية خاصة اذا التفتدت في تطبيقها دولة واحدة.
واضاف رمزي وهو مساعد احد كبار المسؤولين في وزارة الطاقة الأميركية في كلمة القاها باجتماع ضم مديراء الشركات النفطية العالمية في واشنطن ان اميركا تبني من وراء سياستها فرض الحظر الاقتصادي على الدول الاخرى الإيحاء بانها زعيمة العالم وانها تستنكر سلوك الدول المخالفة لها.
ولفت الانتباه الى ان الحكومة وكبار ساسة المجالس التشريعية في اميركا لا يعلمون كثيرا عن آثار الحظر ومضاعفاته.. لهذا دعا في حال الاقدام على فرض الحظر دراسة القضية من جميع جوانبها بدقة متناهية قبل اعلانه.

من جانبه فقد اسعزض اتحاد الصناعات النفطية الأميركية في تقرير النتائج الداخلية والخارجية المترتبة على ٦١ عملية حظر على دول مختلفة.
وقال: ان تأثيره الاصيل يكمن في الخاق اضرار بنسبة ٧٩٠ مليار دولار بالشركات الأميركية.
كما اعلن الاتحاد ان اعلان الحظر على ٣٥ دولة في العالم بينها ١٥ دولة منتجة او مصدرة للنفط انتهى الى ان تقعد الشركات المصدرة الأميركية ٢/٢ مليار زبون وما يعادل ٧١٠ مليار دولار من المبيعات الخارجية ونتيجة لهذه السياسة فان ٤٢ بالمائة من سكان العالم و ٣٠ بالمائة من اسواق الصادرات في العالم تأثرت بسياسات الحظر وهذا يعني ان تأثير الحظر يشمل العالم كله وليس بلدا واحدا ولهذا ايضا تستعصي الضرورة دراسة قرارات الحظر بدقة قبل اعلانه.

الاحتجاج معرض للثقل .. تزمة

ورئيس للعرض انه تم خلال العام الإيراني للمعرض طبع ٧٣ مليون نسخة كتاب في البلاد وهي أكثر من العام الذي سبقه بنسبة ١٨٠٪، وبلغت العناوين المطبوعة في نفس الفترة ١٣٠٠٠ عنوان، كما حقلت كتب الاطفال نحو اربع ٣٧٪ وبلغ عدد الكتب المعروضة من قبل الناشرين الإيرانيين في هذا المعرض ٣٥ ألف عنوان كتاب وعدد الكتب المعروضة من قبل الناشرين غير الإيرانيين بلغ ٤٠ ألف عنوان كتاب.

حلم الكابوي الأميركي يتبدد .. تزمة

كارتر في انتخابات ولايته الثانية تحت طائل (عملية طهران) وهو صاحب (امجاد) اتفاقيات كمب ديفيد المشؤومة. وتحققت النبوة وسقط كارتر وعاد خائبا الى مزرعته وسقوطه هذا سبب اول حادث في التاريخ المعاصر تسبب فيه دولة اسلامية نامية بالقضاء رئيس اعظم دولة في العالم بعد ان ختم حياته السياسية الطويلة بكثرة وفضيحة وهزيمة لم تخطف على بال احد لا في الداخل الاميركي ولا في الخارج حيث الهزيمة (نسفة) وهو حي يتهاوى بين وجوه الامم والشيطان.

كارتر ودع حياته السياسية بهزيمة هي اقسى وامر من هزيمة احتجاز الرهائن. صحبح ما يقوله العالم ان الاميركان اطفال سياسة مقارنة بالكتاكيزا كارتر كان يعد خطة انقاذ الرهائن انكب العشرات من الخبراء والسياسيين ورجال المخابرات على رسم خططها العملية.

عملية التدريب كانت تجري بانتظام في قاعدة فورد براك بولاية كارولينا الشمالية وفريق الانقاذ قام بعشرين عملية اختراق وهبوط ناجحة في الصحراء مماثلة للعملية المقرر تنفيذها في صحراء طبرستان في اواسط إيران.
بني صدر يومها كان (رئيسا) للجمهورية حيث اصدر واعدائه الحقنة اوامرهم بازالة الضادات الجوية عيار ٣٣ ميليترا من اطراف طهران ومشهد وشيراز وظلت هذه الاوامر يومها انذرا مجبرا حتى انتهت خلاصة بعد فشل عملية الانقاذ الأميركية.
في اليوم المقرر للعملية في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٨٠ انطلقت طائرة نقل عملاقة من طراز (س ١٣٠٠) من غرب القاهرة وعبرت الاجواء المصرية وحطت في صحراء طبرستان على مسافة ٤٢٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من طهران.

وانطلقت في اليوم والساعة نفسها اربع مروحيات عسكرية ضخمة من حاملات طائرات (تي هيس) الأميركية في بحر عمان.
كان المفروض استخدام هذه المروحيات لنقل رجال الكوماندوس من طائرة النقل الى طهران تحت جنح الظلام وهم يرتدون بدلات حرس الثورة الإسلامية.
وبينما كانت طهران تغط في نوم عميق كانت اذان الحقنة في الداخل على اجهزة الانصات لتتلقوا خبر نجاح العملية الى من يهجم الامر!

عملية الانقاذ بسيطة وساذجة (لو) لم تكن طهران مليئة بملايين الثوار ومئات العيون الساهرة.
وكان المفروض ان تنقل المروحيات طاقم الانقاذ من الصحراء الى ملعب قريب من وكرك التجسس الأميركي في طهران ثم يدهام الكوماندوس حراس السفارة بسلاح كيمياوي لتخديرهم.. ثم تنتهي العملية بعد مفاوضات طيقة بسلا باطلاق سراح المحتجزين.
هكذا كانت الخطة وهكذا رسمت العملية على خارطة التنفيذ فكانت شبه بعملية انقاذ كاروتينية.. تلك التي نهز الاطفال بفرحة غامرة.

اميركا حسبت لكل شيء حسابا دقيق.. لم تغفل لا شاردة ولا واردة ولكن غاب عن ذهنها ارادة الله، جلا وعلا، والقوة غير المرئية والتي تملكت في عاصفة رملية عاتية ارتطمت خلالها مروحيات هونا على الارض بعد اشتعال التيران فيها.

واحترق سبعة من الكوماندوس ولم تنجح لياقي المروحيات فرصة نقل الجثث المحترقة المتفحمة.
وهكذا انزل الله عليهم حجارة من سجيل وظهر كارتر على شاشات جميع شبكات التلفزيون مذهولا ومختولا مضطربا ينسى للشعب الأميركي نيا الهزيمة النكراء التي حطمت كبرياء الكابوي الأميركي ومرغت انه في الوحل فكانت هزيمة فوق كل الهزائم وكانت الضربة القاضية التي اطاحت بطاغوت آخر من عرشه.

خطة الانقاذ كلفت الخزنة ١٥٠ مليون دولار.
وظل الرهائن الجواسيس تحت رحمة الإيرانيين ٤٤٤ يوما باتمام في معازل متباعدة تحسب لتخبط اميركي آخر.

الرئيس رفسنجاني: إيران ستتحول الى محطة مركزية كبيرة... تزمة

فاليوم ويقفل الزوار الآلى لم نعد نواجه مشقة ارواء الاراضي المنخثرة في البلاد.

وردا على لشاعر الجياشة للاماني في قرية «برون قشلاق» والذين كانوا في انتظار تحية الرئيس لعدة ساعات قال: هذه المنطقة كانت ضمن المناطق الكثيرة في هذه المحافظة والتي كانت محرومة من جهة التعليم والكهرباء ولنايا وباقي الامكانيات.
واضاف رئيس الجمهورية القول: ليس احلى بالمناسبة لنا في ان نراكم وبعد قرون من الاممال والتخلف تعيشون حياة طيبة. وبعد ان انهي الرئيس افتتاح ووضع الحجر الاساس لعدد من المشاريع عاد الى طهران مودعا من قبل ممثل الولي الفقيه وامام جمعة زنجان وكبار المسؤولين في المحافظة.

ذلك الفتح محطة ضخ للياه في بلدة «برون قشلاق» لاستخدام مصادر المياه. للارواء الزراعي، بمطاقة ألف متر في الثانية، لارواء ٧٥٠ هكتارا.

وستنقل المحطة المياه من نهر «قرل اوزن» بمعدل ٥ ملايين و ٣٠٠ متر مكعب سنويا، نهر «قرل اوزن» يعد من اكبر الانهر في إيران من حيث تدفق كمية المياه فيه.

الى ذلك أكد الرئيس رفسنجاني في كلمة له بإحدى قرية «برون قشلاق» اننا نعيش اليوم ظروفنا طيبة لتاحث لنا الوصول الى الاستقلال الواقعي ولحدى مركزاته تطوير الحال الزراعي.
وقال: ان عدم استثمار للياه والارض الزراعية بصورة صحيحة يؤدي الى اهدار الثمن البائس.

● الامر الالهي بتصيب امير المؤمنين علي (ع) لولاية امور المسلمين بشكل معلما
على الهية قضية ادارة شؤون الناس
● الامام علي (ع) مظهر للولاية الإسلامية ومصدق
كامل للولي الالهي
● شعبنا لا يخشى التهديدات المعادية ولن
يتراجع عن مواقفه

للتنظيم الإسلامي في مواجهة التهديدات الاجنبية واكد سماحته قائلا: ان النظام السياسي الإسلامي في إيران يتميز بدرجة كبيرة من اللقوة والرسوخ بحيث تشعر اقوى الانظمة العالمية بقوة هذا النظام عندما تتواجه معه فتدعن له.. ففي الاحداث الاخيرة والتي دخل فيها الاميركان والصهاينة بكل قواهم وامكانياتهم الى ساحة العمل وسعوا كثيرا من اجل تاليلب أوروبا وحثها على الوقوف بوجه إيران الاسلام فان العالم شهد كيف صمد هذا النظام ومسؤولوه وابناء الشعب كالجبل الشامخ ولم يتراجعوا عن مواقفهم فيما تراجع الطرف المقابل بعد ان شعر بالعجز امام رسوخ النظام الإسلامي وعدم خوفه من التهديدات المعادية.

ووصف قائد الثورة الإسلامية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بانها نظام الولاية والارتباط المتقابل بين الناس والمسؤولين وخاطب مسؤولي البلاد قائلا: ان الاعتماد والثقة والارتباط والمحبة امور ثنائية الاتجاه ويجب ان

للتنظيم الإسلامي في مواجهة التهديدات الاجنبية واكد سماحته قائلا: ان النظام السياسي الإسلامي في إيران يتميز بدرجة كبيرة من اللقوة والرسوخ بحيث تشعر اقوى الانظمة العالمية بقوة هذا النظام عندما تتواجه معه فتدعن له.. ففي الاحداث الاخيرة والتي دخل فيها الاميركان والصهاينة بكل قواهم وامكانياتهم الى ساحة العمل وسعوا كثيرا من اجل تاليلب أوروبا وحثها على الوقوف بوجه إيران الاسلام فان العالم شهد كيف صمد هذا النظام ومسؤولوه وابناء الشعب كالجبل الشامخ ولم يتراجعوا عن مواقفهم فيما تراجع الطرف المقابل بعد ان شعر بالعجز امام رسوخ النظام الإسلامي وعدم خوفه من التهديدات المعادية.

ووصف قائد الثورة الإسلامية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بانها نظام الولاية والارتباط المتقابل بين الناس والمسؤولين وخاطب مسؤولي البلاد قائلا: ان الاعتماد والثقة والارتباط والمحبة امور ثنائية الاتجاه ويجب ان

هذا وقد القى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية في مستهل اللقاء كلمة مقتضبة بارك فيها لسماحة القائد حلول عيد الغدير الاغر واصفا هذا العيد بأنه يوم تاريخي وصانع للتاريخ الانساني واعتبره بأنه افضل وافهم هدية منحها الله سبحانه وتعالى للبشرية.

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

قطاع النفط والغاز .. انجازات تاريخية خدمة للاجيال القادمة

اعداد: عبدالكريم حداد

الغاز الا ان هذه الثروة الطبيعية الرخيصة كانت تهدر ويحرق الغاز حال تدفق من الحقول النفطية دون اي استثمار.

ومع ان شركة الغاز الوطنية تأسست قبل انتصار الثورة الاسلامية الا ان خمس من فقط من المدن الإيرانية كانت تستفيد من هذه النعمة الالهية قبل الانتصار بل ان انابيب الغاز كانت تغطي المناطق للرفقة فقط من هذه المدن كما هو الحال بالنسبة للعاصمة طهران التي كانت انابيب الغاز ممتدة في شمال العاصمة فقط بالإضافة الى منطقة جنوبية صغيرة مدوا اليها انابيب الغاز من أجل التجربة فقط والتأكد من عدم خطورته على الناس!! بينما تمتد انابيب الغاز الآن الى أكثر من ٧٠٠٠ من بيوت مدينة طهران التي يسكنها حوالي ١٠ ملايين نسمة.

كما ان حجم الاستهلاك العام من الغاز كان لا يتجاوز ٣ مليارات متر مكعب سنوياً. ولكن اليوم فإن حجم الغاز الذي ينتج في البلاد يبلغ ٧٠ مليار متر مكعب سنوياً.



يستهلك حوالي ٤٠ مليار متر مكعب منه في المنازل والمراكز الصناعية والتجارية ومحطات إنتاج الطاقة و ٣٠ مليار متر مكعب تستخدم في التزريق في الحقول النفطية وباقي الاستخدامات.

كذلك فإن حوالي ٣٠٠ مدينة تستفيد حالياً من نعمة الغاز من خلال الانابيب التي توصل الغاز الى البيوت حيث يبلغ عدد العوائل التي تستفيد من الغاز حوالي ٥ ملايين عائلة ومن المقرر ان تغطي شبكة انابيب الغاز جميع مدن البلاد وقراها خلال السنوات القادمة.

اما بشأن تصدير الغاز الى الخارج فإن العشرات من العقود قد وقعت خلال السنوات الأخيرة لتصدير الغاز الى دول مثل تركيا وباكستان واندونيسيا وبنغلاديش والهند وغيرها من الدول حيث ان عمليات مد الانابيب متواصلة ويؤمل ان تنتهي خلال الاعوام القليلة القادمة بينما كان الغاز الإيراني يصدر قبل الثورة الاسلامية الى الاتحاد السوفييتي فقط وذلك بكميات قليلة.

يذكر ان جميع عمليات استخراج وتكرير وتوزيع الغاز ومد الانابيب تنجز من قبل الخيرات الوطنية ويتم احتسابه بأسعار رمزية وزهيدة للغاية اما فيما يخص مصافي الغاز العاملة حالياً في البلاد فإنها تبلغ حالياً اربع مصافي هي كنفان وخانقيران وسرخون بالإضافة الى مصفاة بيبيلند التي كانت موجودة من السابق ويبلغ حجم الاستهلاك اليومي من الغاز حوالي ١٦٥ مليون متر مكعب.

ولو اعتبرنا ان كل متر مكعب من الغاز يعادل لتراً واحداً من باقي المشتقات النفطية فإنه يمكننا القول ان حجم الغاز المستهلك يعادل حجم باقي المشتقات

النفطية المستهلكة في انحاء البلاد. اما فيما يخص الانجازات التي تحققت في قطاع البتروكيماويات فستحدث عنها في الحلقة القادمة ان شاء الله.

الموضوع صلة ..

ترميم الحقول والتأسيسات النفطية التي تضررت أثناء الحرب جعلتنا مكتفين ذاتياً في هذا المجال ويمكننا تقديم مثل هذه الخيرات الى الدول الأخرى كما حدث في عمليات اطفاء نيران الحقول النفطية في الكويت التي فجرتها القوات العراقية أثناء احتلالها للكويت وترميمها من قبل كوادرنا الإنسانية المتخصصة حيث انجزوا للهام الموكلة اليهم بفترة قياسية وبانفاق تام.

وفي مجال تكرير النفط الخام أكد السيد آقا زاده شيندا بعد انتصار الثورة الاسلامية مصفاة للنفط الاولى مصفاة اراك بقدرة تكريرية تبلغ ١٧٠ ألف برميل نطف يومياً والثانية مصفاة بندر عباس بقدرة تكريرية تبلغ ٢٤٠ ألف برميل نطف يومياً حيث تقوم بتصدير أكثر منتجات هذه المصفاة.

هذا بالإضافة الى المصافي الموجودة من السابق وهي مصفاة آبادان التي تقوم حالياً بتكرير حوالي ٤٠٠ ألف برميل من النفط يومياً وكانت هذه المصفاة قد دمرت بشكل كامل أثناء الحرب العراقية التي فرضها النظام العراقي

والاستثمار و ٧٥٪ من الاحتياطي النفطي يبقى مخزوناً في المخازن الجوفية الواسعة والعميقة جداً. حيث ان التقدم التكنولوجي العالمي في مجال استخراج النفط يفتح الدول من استخراج كميات أكبر من احتياطيها النفطي وذلك من خلال اكتشاف اساليب تقنية حديثة منها طريقة تزريق الغاز الى داخل الحقول النفطية وهي طريقة علمية متقدمة جداً ينفقها خبراءنا ومهندسوننا بشكل كامل وتعتمد بشكل رئيس على تزريق الغاز الذي تمتلك منه كميات كبيرة للغاية حيث يبلغ احتياطنا من الغاز ٢٣ تريليون متر مكعب ونحن نأمن دولة في العالم من هذه الناحية.

وقد نجح مهندسونا من هذا الطريق في اضافة ١٠ مليارات برميل نطف الى حجم النفط القابل للاستخراج ولو

□ □ لم نستخرج خلال سنوات ما بعد انتصار الثورة الاسلامية سوى ما يعادل ٣٠٠ مليار دولار من النفط الخام وبلغ حجم اكتشافاتنا الجديدة حوالي ١٠٠٠ مليار دولار اي أننا عوضنا عن الكميات المستخرجة بمقدار الضعفين منها للاجيال القادمة.

لجربنا محاسبة بسيطة اقترنا فيها ان سعر البرميل الواحد من النفط يبلغ ٢٠ دولاراً كما هو عليه الآن؛ فأننا نكون قد

نجحنا عن طريق تزريق الغاز في الحصول على ما يعادل ٢٠٠ مليار دولار من الثروة النفطية. ونأمل ان تزيد هذه الكمية من ١٠ مليارات الى ١٧ مليار برميل نطف يومياً و ٥٠٠ ألف برميل نطف يومياً في البر ٥٠٠ ألف برميل نطف يومياً في البحر.. حيث تقوم شركة النفط الوطنية بآلاتها على عمليات التزريق والاستخراج ومد انابيب النفط وتزويد

بالتفصيل بالنفط الخام او ايصاله الى المصافي. ويتحدث السيد وزير النفط عن الانجازات الأخرى التي تحققت في هذا القطاع قائلًا: قبل الثورة الاسلامية كانت الشركات الأجنبية تقوم بجميع عمليات التكرير والاكتشاف والانتاج الا ان كوادرنا الهندسية والفنية الوطنية تقوم حالياً بجميع هذه الاعمال دون الاستعانة بالخبرات الأجنبية حيث تعتبر الجمهورية الاسلامية حالياً ثاني دولة مصورة للنفط في العالم.

وفي مجال اعداد الكوادر الهندسية والفنية المتخصصة اللازمة لإدارة وتصدير أعمال القطاع النفطي أكد السيد آقا زاده ان جامعة الهندسة النفطية والكيان والمعاهد التابعة لها تقوم بهمة اعداد الكوادر الهندسية اللازمة بالإضافة الى مختلف الجامعات والكليات الأخرى.

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

الاكتشافات النفطية الجديدة التي ذكرنا بلغت قيمتها ١٠٠٠ مليار دولار، فأننا لم نقل من ثخانتنا النفطية خلال الاعوام الثمانية عشر التي مرت من عمر الثورة الاسلامية بل أننا عوضنا عن الكميات المستخرجة بمقدار الضعفين لتستفيد منها الاجيال القادمة.

ويشان ظروف استخراج واستثمار الثروة النفطية يوضح السيد آقا زاده قائلًا: المعروف ان ٢٥٪ فقط من مجموع الاحتياطي النفطي قابل للاستخراج

□ □ أصبح مهندسونا عن طريق تزريق الغاز في الحقول النفطية في اضافة ١٠ مليارات برميل نطف الى حجم النفط القابل للاستخراج اي أننا عوضنا على ما يعادل ٣٠٠ مليار دولار من الثروة النفطية بحسب الاسعار المتداولة حالياً ونأمل ان تزيد هذه الكمية الى ١٧ مليار برميل نطف خلال العام الجاري.

تتعهد بمسؤولية تكرير النفط الخام في المصافي ونقل وتوزيع مختلف انواع المشتقات للنفطية، وهناك العديد من الشركات الفرعية التابعة لها منها شركة التوزيع والشركة الهندسية والبتروكيماوية والصحة في مختلف انحاء البلاد.

الشركة الرئيسية الثالثة التابعة لوزارة النفط هي شركة الغاز الوطنية وتعهد بمسؤولية تكرير الغاز وتوزيعه في انحاء ايران من خلال الانابيب او القناني.

الشركة الرئيسية الرابعة هي الشركة الوطنية للبتروكيماويات وتعهد بمسؤولية تحويل لودا النفط والغاز الوطنيان الى مختلف انواع اللودا البتروكيماوية. وتوزيها على المصانع المختلفة التي تستخدمها كمواد اولية وتصدير الفائض الى الخارج وهناك شركتان تابعتان لهذه الشركة الاولى تنشط في مجال تصميم وتصيب للمجمعات البتروكيماوية والثانية تنشط في مجال استثمار هذه المجمعات.

● انجازات نفطية كبيرة

حول النشاطات الواسعة التي تقوم بها شركة النفط الوطنية والانجازات الكبيرة التي تحققت في القطاع النفطي تحدث المهندس غلام رضا آقا زاده وزير النفط الذي يشغل هذا المنصب منذ حوالي ٩ سنوات قائلًا: نمتلك حالياً قدرة انتاج ٣ ملايين ٥٠٠ ألف برميل نطف يومياً في البر ٥٠٠ ألف برميل نطف يومياً في البحر.. حيث تقوم شركة النفط الوطنية بآلاتها على عمليات التزريق والاستخراج ومد انابيب النفط وتزويد

بالتفصيل بالنفط الخام او ايصاله الى المصافي. ويتحدث السيد وزير النفط عن الانجازات الأخرى التي تحققت في هذا القطاع قائلًا: قبل الثورة الاسلامية كانت الشركات الأجنبية تقوم بجميع عمليات التكرير والاكتشاف والانتاج الا ان كوادرنا الهندسية والفنية الوطنية تقوم حالياً بجميع هذه الاعمال دون الاستعانة بالخبرات الأجنبية حيث تعتبر الجمهورية الاسلامية حالياً ثاني دولة مصورة للنفط في العالم.

وفي مجال اعداد الكوادر الهندسية والفنية المتخصصة اللازمة لإدارة وتصدير أعمال القطاع النفطي أكد السيد آقا زاده ان جامعة الهندسة النفطية والكيان والمعاهد التابعة لها تقوم بهمة اعداد الكوادر الهندسية اللازمة بالإضافة الى مختلف الجامعات والكليات الأخرى.

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

تصدير النفط الخام والمحافظة على الثروة النفطية، والشركات التابعة لها هي الشركة الوطنية للحفر والتقيب، والشركة الوطنية لتأقلات النفط، وشركة تصنيع انابيب النفط في اهواز، وشركة المنتجات النفطية في طهران، فضلاً عن العشرات من الشركات الفرعية الصغيرة الأخرى.

الشركة الرئيسية الثانية التابعة لوزارة النفط هي الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية حيث

□ □ أصبح مهندسونا عن طريق تزريق الغاز في الحقول النفطية في اضافة ١٠ مليارات برميل نطف الى حجم النفط القابل للاستخراج اي أننا عوضنا على ما يعادل ٣٠٠ مليار دولار من الثروة النفطية بحسب الاسعار المتداولة حالياً ونأمل ان تزيد هذه الكمية الى ١٧ مليار برميل نطف خلال العام الجاري.

تتعهد بمسؤولية تكرير النفط الخام في المصافي ونقل وتوزيع مختلف انواع المشتقات للنفطية، وهناك العديد من الشركات الفرعية التابعة لها منها شركة التوزيع والشركة الهندسية والبتروكيماوية والصحة في مختلف انحاء البلاد.

الشركة الرئيسية الثالثة التابعة لوزارة النفط هي شركة الغاز الوطنية وتعهد بمسؤولية تكرير الغاز وتوزيعه في انحاء ايران من خلال الانابيب او القناني.

الشركة الرئيسية الرابعة هي الشركة الوطنية للبتروكيماويات وتعهد بمسؤولية تحويل لودا النفط والغاز الوطنيان الى مختلف انواع اللودا البتروكيماوية. وتوزيها على المصانع المختلفة التي تستخدمها كمواد اولية وتصدير الفائض الى الخارج وهناك شركتان تابعتان لهذه الشركة الاولى تنشط في مجال تصميم وتصيب للمجمعات البتروكيماوية والثانية تنشط في مجال استثمار هذه المجمعات.

● انجازات نفطية كبيرة

حول النشاطات الواسعة التي تقوم بها شركة النفط الوطنية والانجازات الكبيرة التي تحققت في القطاع النفطي تحدث المهندس غلام رضا آقا زاده وزير النفط الذي يشغل هذا المنصب منذ حوالي ٩ سنوات قائلًا: نمتلك حالياً قدرة انتاج ٣ ملايين ٥٠٠ ألف برميل نطف يومياً في البر ٥٠٠ ألف برميل نطف يومياً في البحر.. حيث تقوم شركة النفط الوطنية بآلاتها على عمليات التزريق والاستخراج ومد انابيب النفط وتزويد

بالتفصيل بالنفط الخام او ايصاله الى المصافي. ويتحدث السيد وزير النفط عن الانجازات الأخرى التي تحققت في هذا القطاع قائلًا: قبل الثورة الاسلامية كانت الشركات الأجنبية تقوم بجميع عمليات التكرير والاكتشاف والانتاج الا ان كوادرنا الهندسية والفنية الوطنية تقوم حالياً بجميع هذه الاعمال دون الاستعانة بالخبرات الأجنبية حيث تعتبر الجمهورية الاسلامية حالياً ثاني دولة مصورة للنفط في العالم.

وفي مجال اعداد الكوادر الهندسية والفنية المتخصصة اللازمة لإدارة وتصدير أعمال القطاع النفطي أكد السيد آقا زاده ان جامعة الهندسة النفطية والكيان والمعاهد التابعة لها تقوم بهمة اعداد الكوادر الهندسية اللازمة بالإضافة الى مختلف الجامعات والكليات الأخرى.

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

كذلك تفتتح بشكل دوري ومستمر دورات هندسية وتخصصية مختلفة للكوادر العاملة في القطاع النفطي كما ان التجارب الفنية التي اكتسبها للتخصصين والمهندسين الإيرانيون خلال سنوات الدفاع المقدس وإنشاء

القسم الرابع

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم أننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية أكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا أننا ولكي يطالع أبناء الأمة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي من خلال لغة الأرقام والأحصاءات وهي تعرض التجربة القوية لكل أبناء الأمة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط الأمواج الهادرة لمؤامرات الإعداء من مستكبرين وصهيانية ومغرضين .. فليقرأ معنا :

□ □ الانجازات التي تحققت في قطاع النفط خلال الاعوام الثمانية عشر المنصرمة من عمر الثورة الاسلامية تعتبر بحق واحدة من مفاخر الثورة الاسلامية المباركة في ايران .. فهذه الانجازات لم تتحقق في مجال اكتشاف واستخراج وتكرير هذه الثروة التي منحها الله سبحانه وتعالى والتي تسمى بالنفط الأسود فحسب بل انها شملت مجالات استثمار وصياغة هذه الثروة والمحافظة عليها لكي تستفيد منها الاجيال القادمة.

الشاعر الرئيس الذي رفعته الثورة الاسلامية منذ انتصارها يمكن في انتاج سياسة اقتصادية سليمة تهدف الى تحرير الاقتصاد الوطني من قيود الاعتماد على النفط وتحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي الحقيقي بالاعتماد على المصادر الطبيعية الأخرى.. الا ان الامرات الاقتصادية التي يلجئها البلاد بعد انتصار الثورة الاسلامية لاسيما خلال سنوات الدفاع المقدس والحصار الاقتصادي الذي فرضه الاستكبار العالمي ضد الجمهورية الاسلامية حالت دون تحقق هذا الهدف الكبير.. ولكن الإرادة القوية والعزم الراسخ للكوادر الإنسانية المؤمنة والفاعلة في القطاع النفطي حافظت على الاقتصاد الوطني وصانته من الانهيار وحالت دون توقف عجلة

□ □ تستفيد حوالي ٣٠٠ مدينة حالياً من نعمة الغاز بينما لم يكن هذا الرقم يبلغ سوى ٥ مدن قبل انتصار الثورة الاسلامية وبلغ حجم الغاز المنتج في البلاد حوالي ٧٠ مليار متر مكعب سنوياً بينما كان يبلغ سابقاً ٣ مليارات متر مكعب فقط.

اقتصاد بل ان الاجواء مهددة اليوم لتحقيق ذلك الهدف السراشي الكبير. الان في تشييد عدد منها في ارجاء البلاد كما انهم على اتم الاستعداد لتنفيذ مثل هذه المشاريع في الدول الأخرى.

● المؤسسات النفطية

في الجمهورية الاسلامية وزارة مستقلة تعنى بشؤون اكتشاف وانتاج وتوزيع وتسويق الثروة النفطية وهي وزارة النفط .. وهي من اكر الوزارات واوسعها من حيث سلطة عملها ونشاطها والشركات والمؤسسات التابعة لها والكوادر الإنسانية التي تعمل فيها.. وهذه الوزارة تشكل من عدة معاونيات واربع شركات رئيسية تنقرع منها العديد من الشركات والنوابز المختلفة.

الشركة الرئيسية الأولى التابعة لوزارة النفط هي شركة النفط الوطنية وهي تتعهد بمسؤولية اكتشاف واستخراج وانتاج النفط في المناطق البرية والبحرية فضلاً عن قيامها بمهام

□ □ أصبح مهندسونا عن طريق تزريق الغاز في الحقول النفطية في اضافة ١٠ مليارات برميل نطف الى حجم النفط القابل للاستخراج اي أننا عوضنا على ما يعادل ٣٠٠ مليار دولار من الثروة النفطية بحسب الاسعار المتداولة حالياً ونأمل ان تزيد هذه الكمية الى ١٧ مليار برميل نطف خلال العام الجاري.

□ □ أصبح مهندسونا عن طريق تزريق الغاز في الحقول النفطية في اضافة ١٠ مليارات برميل نطف الى حجم النفط القابل للاستخراج اي أننا عوضنا على ما يعادل ٣٠٠ مليار دولار من الثروة النفطية بحسب الاسعار المتداولة حالياً ونأمل ان تزيد هذه الكمية الى ١٧ مليار برميل نطف خلال العام الجاري.

□ □ أصبح مهندسونا عن طريق تزريق الغاز في الحقول النفطية في اضافة ١٠ مليارات برميل نطف الى حجم النفط القابل للاستخراج اي أننا عوضنا على ما يعادل ٣٠٠ مليار دولار من الثروة النفطية بحسب الاسعار المتداولة حالياً ونأمل ان تزيد هذه الكمية الى ١٧ مليار برميل نطف خلال العام الجاري.

